

خامنئي يكلف الحرس الثوري الايراني بالدفاع عن الخليج

ولدى ايران بالإضافة الى الجيش النظامي قوات الحرس الثوري التي ينظر اليها على انها حامية نظام ولاية الفقيه، وقوات الحرس الثوري لها قيادة منفصلة وتتبعها قوات جوية وبحرية وبرية خاصة بها، ويتم نشر هذه القوات في المناطق الحدودية الحساسة وتتولى حراسة المؤسسات الرئيسية وتشمل ترساناتها صواريخ شهاب-3 التي اشرت تقاريره ان انها يمكنها ان تصل الى اهداف اسراييل.

وقال محلل ايراني ان السلطة في القوات المسلحة انتقلت بدرجة متزايدة الى الحرس الثوري وخاصة في العمليات البحرية بسبب تكاليف ادارة قوات بحرية موازية، وقال محلل بشأن قرار خامنئي «انه مؤشر على قوة الحرس الثوري، فهي القوات الرئيسية التي تتولى الدفاع عن الجمهورية الاسلامية ولاية الثورة الاسلامية وتتمتع بقوة الزعيم الاعلى».

وقال محلل ان تكليف قوات الحرس الثوري ربما يهدف الى دعم مزاعم ايران بانها يمكنها الحفاظ على الامن والدفاع عن المياه الاقليمية في الخليج، وقال رحيم صفوي ان الجيش النظامي سيبقى مسؤولا عن بحر قزوين وبحر عمان، ولم يذكر تقرير وكالة الانباء الايرانية تفاصيل بشأن الآثار العملية لامر خامنئي، ونفت ايران تقارير بشأن خطط محتملة لهجوم امريكي أو اسراييلي لكنها تقول انها سترد بمهاجمة المصالح الامريكية واسراييلي اذا تعرضت لأي هجوم.

■ طهران- رويترز: نسب الى مستشار عسكري بارز لآية الله علي خامنئي قوله امس الثلاثاء ان الزعيم الاعلى لـايران كلف الحرس الثوري بالدفاع عن الخليج ضد أي هجوم للعدو.

وقال المستشار العسكري يحيى رحيم صفوي لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الحرس الثوري الذي ينظر اليه على انه يؤيد بشدة نظام ولاية الفقيه في ايران لن يترد في «مواجهة القوات الاجنبية».

وقال رحيم صفوي الذي كان يتولى في السابق قيادة الحرس الثوري ان خامنئي وهو أعلى سلطة في ايران قد اعطى سلطة كاملة للحرس الثوري ليكون القوة العسكرية الوحيدة المناط بها الدفاع عن الخليج.

■ طهران- رويترز: قال عبد الله بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية في بيان له نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية ان «التفويض الإلكتروني سيحل محل التفويض الورقي السابق الذي يتم التصديق عليه من قبل الطرف التجاري والمصاعبة أو مكاتب الاستقدام بالملكة ويسرل إلى سفارات وقنصليات الملكة بالخارج للسماح للشخص أو الجهة المفوضة الحصول على التأشيرات».

■ الرياض- يوبي أي: انتهت وزارة الخارجية السعودية جمع إجراءاتها الخاصة بالبدء في تفعيل نظام التفويض الإلكتروني للتأشيرات الذي يعد امتداداً للإجراءات الإلكترونية التي اعتمدها الوزارة في جميع إجراءاتها المتصلة بالجمهور.

وقال وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون القنصلية السفير محمد بن عبد الرحمن السليم في بيان له نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية ان «التفويض الإلكتروني سيحل محل التفويض الورقي السابق الذي يتم التصديق عليه من قبل الطرف التجاري والمصاعبة أو مكاتب الاستقدام بالملكة ويسرل إلى سفارات وقنصليات الملكة بالخارج للسماح للشخص أو الجهة المفوضة الحصول على التأشيرات».

■ الرياض- يوبي أي: أعلنت وزارة الخارجية السعودية جمع إجراءاتها الخاصة بالبدء في تفعيل نظام التفويض الإلكتروني للتأشيرات الذي يعد امتداداً للإجراءات الإلكترونية التي اعتمدها الوزارة في جميع إجراءاتها المتصلة بالجمهور.

وقال وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون القنصلية السفير محمد بن عبد الرحمن السليم في بيان له نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية ان «التفويض الإلكتروني سيحل محل التفويض الورقي السابق الذي يتم التصديق عليه من قبل الطرف التجاري والمصاعبة أو مكاتب الاستقدام بالملكة ويسرل إلى سفارات وقنصليات الملكة بالخارج للسماح للشخص أو الجهة المفوضة الحصول على التأشيرات».

■ لندن- يوبي أي: كشفت صحيفة «إنديبندنت»، امس الثلاثاء أن نواباً متمردين من حزب العمال البريطاني الحاكم يسعون لاطاحة بزعيمهم غوردون براون يناقشون سراً خططاً لدفع وزير واحد للتحدث ضده في المؤتمر السنوي للحزب من ثم يقدم إلى الإستقالة من منصبه لتفويض مساعي براون الرامية إلى ترسيخ موقعه.

■ لندن- يوبي أي: كشفت صحيفة «إنديبندنت»، امس الثلاثاء أن نواباً متمردين من حزب العمال البريطاني الحاكم يسعون لاطاحة بزعيمهم غوردون براون يناقشون سراً خططاً لدفع وزير واحد للتحدث ضده في المؤتمر السنوي للحزب من ثم يقدم إلى الإستقالة من منصبه لتفويض مساعي براون الرامية إلى ترسيخ موقعه.

■ لندن- يوبي أي: كشفت صحيفة «إنديبندنت»، امس الثلاثاء أن نواباً متمردين من حزب العمال البريطاني الحاكم يسعون لاطاحة بزعيمهم غوردون براون يناقشون سراً خططاً لدفع وزير واحد للتحدث ضده في المؤتمر السنوي للحزب من ثم يقدم إلى الإستقالة من منصبه لتفويض مساعي براون الرامية إلى ترسيخ موقعه.

■ لندن- يوبي أي: كشفت صحيفة «إنديبندنت»، امس الثلاثاء أن نواباً متمردين من حزب العمال البريطاني الحاكم يسعون لاطاحة بزعيمهم غوردون براون يناقشون سراً خططاً لدفع وزير واحد للتحدث ضده في المؤتمر السنوي للحزب من ثم يقدم إلى الإستقالة من منصبه لتفويض مساعي براون الرامية إلى ترسيخ موقعه.

■ لندن- يوبي أي: كشفت صحيفة «إنديبندنت»، امس الثلاثاء أن نواباً متمردين من حزب العمال البريطاني الحاكم يسعون لاطاحة بزعيمهم غوردون براون يناقشون سراً خططاً لدفع وزير واحد للتحدث ضده في المؤتمر السنوي للحزب من ثم يقدم إلى الإستقالة من منصبه لتفويض مساعي براون الرامية إلى ترسيخ موقعه.

■ لها- تستند الى معلومات استخباراتية «مفكرية»، وأضاف بورجودي ان البرلمان قد يعهد عند الاقتضاء الى تحديد اطار دقيق للطريقة التي يجب ان تتبعها الحكومة في الاجابة على اسئلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

خمسة وزراء خارجية امريكيين سابقين يخثون على الحوار مع إيران

■ واشنطن- رويترز: قال خمسة وزراء خارجية امريكيين سابقين الاثنين ان الحكومة الأمريكية المقبلة عليها ان تجري حوارا مع إيران الخضم الذي وصفه الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش بأنه جزء من «محور الشر».

■ واشنطن- رويترز: قال خمسة وزراء خارجية امريكيين سابقين الاثنين ان الحكومة الأمريكية المقبلة عليها ان تجري حوارا مع إيران الخضم الذي وصفه الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش بأنه جزء من «محور الشر».

■ واشنطن- رويترز: قال خمسة وزراء خارجية امريكيين سابقين الاثنين ان الحكومة الأمريكية المقبلة عليها ان تجري حوارا مع إيران الخضم الذي وصفه الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش بأنه جزء من «محور الشر».

■ واشنطن- رويترز: قال خمسة وزراء خارجية امريكيين سابقين الاثنين ان الحكومة الأمريكية المقبلة عليها ان تجري حوارا مع إيران الخضم الذي وصفه الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش بأنه جزء من «محور الشر».

■ واشنطن- رويترز: قال خمسة وزراء خارجية امريكيين سابقين الاثنين ان الحكومة الأمريكية المقبلة عليها ان تجري حوارا مع إيران الخضم الذي وصفه الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش بأنه جزء من «محور الشر».

■ واشنطن- رويترز: قال خمسة وزراء خارجية امريكيين سابقين الاثنين ان الحكومة الأمريكية المقبلة عليها ان تجري حوارا مع إيران الخضم الذي وصفه الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش بأنه جزء من «محور الشر».

من قدراتها المعلنه..

من جانبه أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بورجودي الثلاثاء ان بلاده لا تنوي الرد على «ادعاءات» الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في اشارة الى «الدراسات المزعومة» التي تؤكد وجود شق عسكري للبرنامج النووي الإيراني.

■ واشنطن- رويترز: قال خمسة وزراء خارجية امريكيين سابقين الاثنين ان الحكومة الأمريكية المقبلة عليها ان تجري حوارا مع إيران الخضم الذي وصفه الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش بأنه جزء من «محور الشر».

■ واشنطن- رويترز: قال خمسة وزراء خارجية امريكيين سابقين الاثنين ان الحكومة الأمريكية المقبلة عليها ان تجري حوارا مع إيران الخضم الذي وصفه الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش بأنه جزء من «محور الشر».

■ طهران- ف.أ.ف: أكد معهد امريكي يتابع عن كتب البرنامج النووي الإيراني، ان ايران احزرت تقدما «ملحوظا» في مجال تخصيب اليورانيوم من خلال تحسين تشغيل اجهزة الطرد المركزي.

■ طهران- ف.أ.ف: أكد معهد امريكي يتابع عن كتب البرنامج النووي الإيراني، ان ايران احزرت تقدما «ملحوظا» في مجال تخصيب اليورانيوم من خلال تحسين تشغيل اجهزة الطرد المركزي.

■ طهران- ف.أ.ف: أكد معهد امريكي يتابع عن كتب البرنامج النووي الإيراني، ان ايران احزرت تقدما «ملحوظا» في مجال تخصيب اليورانيوم من خلال تحسين تشغيل اجهزة الطرد المركزي.

■ طهران- ف.أ.ف: أكد معهد امريكي يتابع عن كتب البرنامج النووي الإيراني، ان ايران احزرت تقدما «ملحوظا» في مجال تخصيب اليورانيوم من خلال تحسين تشغيل اجهزة الطرد المركزي.

■ طهران- ف.أ.ف: أكد معهد امريكي يتابع عن كتب البرنامج النووي الإيراني، ان ايران احزرت تقدما «ملحوظا» في مجال تخصيب اليورانيوم من خلال تحسين تشغيل اجهزة الطرد المركزي.

■ طهران- ف.أ.ف: أكد معهد امريكي يتابع عن كتب البرنامج النووي الإيراني، ان ايران احزرت تقدما «ملحوظا» في مجال تخصيب اليورانيوم من خلال تحسين تشغيل اجهزة الطرد المركزي.

■ طهران- ف.أ.ف: أكد معهد امريكي يتابع عن كتب البرنامج النووي الإيراني، ان ايران احزرت تقدما «ملحوظا» في مجال تخصيب اليورانيوم من خلال تحسين تشغيل اجهزة الطرد المركزي.

■ طهران- ف.أ.ف: أكد معهد امريكي يتابع عن كتب البرنامج النووي الإيراني، ان ايران احزرت تقدما «ملحوظا» في مجال تخصيب اليورانيوم من خلال تحسين تشغيل اجهزة الطرد المركزي.

منحته جائزة المنظمة السنوية لعام 2008 للمدافعين عن حقوق الإنسان

«هيومن رايتس ووتش» تطالب السلطات السعودية برفع حظر السفر عن المحامي اللاحم



المحامي عبد الرحمن اللاحم

في أيار (مايو) 2005 على الدميني والحامد والفالح، على التوالي، بالسجن تسعا وسبعاً وست سنوات.

سجن الحائر السياسي حتى عفى عنه الملك عبد الله وأفرج عن الأربعة بعد أيام من التصويب ملكاً في آب (أغسطس) 2005، وما زال بقية التنيطاء الموقوف عليهم في آذار (مارس) 2004 ممنوعين من عليهم السفر إلى الخارج.

وسرعان ما عاد اللاحم إلى الدفاع القانوني عن حقوق الإنسان، ودافع عن اثنين من المعلمين في المحكمة كانوا يواجهان اتهامات بالزندقة ووجهها اليهما بعض الزملاء من المعلمين وتلاميذ يرفضون منهجها الحديث الخارج عن التقاليد في التعليم، ثم قام الملك عبد الله بالغاء عن المعلمين.

■ كوالامبور- يوبي أي: قال زعيم المعارضة الباكستانية أنور إبراهيم ان المعارضة باتت تمتلك عدداً كافياً من النواب لتشكيل حكومة جديدة.

■ كوالامبور- يوبي أي: قال زعيم المعارضة الباكستانية أنور إبراهيم ان المعارضة باتت تمتلك عدداً كافياً من النواب لتشكيل حكومة جديدة.

■ كوالامبور- يوبي أي: قال زعيم المعارضة الباكستانية أنور إبراهيم ان المعارضة باتت تمتلك عدداً كافياً من النواب لتشكيل حكومة جديدة.

■ كوالامبور- يوبي أي: قال زعيم المعارضة الباكستانية أنور إبراهيم ان المعارضة باتت تمتلك عدداً كافياً من النواب لتشكيل حكومة جديدة.

■ كوالامبور- يوبي أي: قال زعيم المعارضة الباكستانية أنور إبراهيم ان المعارضة باتت تمتلك عدداً كافياً من النواب لتشكيل حكومة جديدة.

■ لندن- «القدس العربي»

سعوديون عائدون من مناطق الصراع

يقولون إنهم تعرضوا لعملية غسل دماغ

كان في وجود من يعمل بها والانشاد الحماسية التي كانت تبت، مؤكداً أنهم تعرضوا لعملية «غسل دماغ» في المفاهيم الإسلامية أثرت على تفكيرهم وقادتهم إلى رحلة تندوا على القيام بها، وأن تشكيل قوئلهم الجديدة حدث في رحلات «خلوية»، أي في الصراع، مع أشخاص نجحوا في السيطرة عليهم مستغنين تخبطهم.

كانوا يعيشون «مرهقين» خارج نطاق مناطق الصراعات والنزاعات، وأن أحدهم كان يعيش في لبنان وبمجرد قيام إسرائيل بشن هجماتها الأخيرة على لبنان كان هو أول الهاربين إلى قبرص بعيدا عن الحرب، وأشاروا إلى أنهم خضعوا في الكثير من القوات الإسلامية التي لم يختلف مضمونها عن القوات الأخرى إلا ان الاختلاف الوحيد

السعودية أكملت استعداداتها لإطلاق

نظام التفويض الإلكتروني على التأشيرات

المثليات التأشيرة بموجب هذا التفويض ووفقاً ما ورد فيه وللشركة أو المؤسسة الحق في إلغاء أي تفويض صدر منها بشرط أن يكون طلب الإلغاء عبر النظام.

المثليات التأشيرة بموجب هذا التفويض ووفقاً ما ورد فيه وللشركة أو المؤسسة الحق في إلغاء أي تفويض صدر منها بشرط أن يكون طلب الإلغاء عبر النظام.

أنور إبراهيم: المعارضة تمتلك أغلبية برلمانية لتشكيل حكومة جديدة

نائب رئيس الوزراء الماليزي يؤكد استمرار الحكومة في الحكم

حضوره مراسم التوقيع على اتفاقية مشروع السريعة العليا لخدمات الإنترنت الاسلكية بين الحكومة وشركة الاتصالات الماليزية في مركز بوتراجايا للمعلومات الدولية.

حضوره مراسم التوقيع على اتفاقية مشروع السريعة العليا لخدمات الإنترنت الاسلكية بين الحكومة وشركة الاتصالات الماليزية في مركز بوتراجايا للمعلومات الدولية.

أفغانستانيون يقاتلون في العراق

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

طائرات باكستانية تقصف متشددين وطائرات أمريكية تحلق في السماء

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

مسؤول أمريكي: إصلاح جهاز المخابرات الباكستاني ضروري

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 12 ألفاً من افغانستانيون يقاتلون في العراق.

■ أفغانستان- رويترز: قال مسؤولون افغانستانيون ان نحو 1

التحديات التي تواجه القائد الأمريكي الجديد في العراق: الأمن وحفز القوات الأمريكية والسيطرة الامنية على المحافظات واعادة الاعمار



فقراء الدوقية يتظاهرون ضد الحكومة في القاهرة

بغداد - رويترز: تولى الجنرال راي أودينوتو قيادة القوات الأمريكية في العراق اليوم الثلاثاء، وفيما يلي بعض التحديات التي يواجهها أودينوتو الذي كان لاكثر من عام وحتى فبراير شباط الرجل الثاني في قيادة القوات الأمريكية في العراق.

الامن: تراجع العنف إلى أدنى مستوياته منذ أربع سنوات ولكن هناك الكثير من التحديات السياسية والأمنية التي ربما تعيد إشعال العنف، من بين هذه التحديات انتخابات المحافظات التي ستجرى اما بنهاية عام 2008 أو بداية عام 2009 وتعقبها الانتخابات الوطنية في أواخر عام 2009. تتصاعد التوترات بين العرب والأكراد حول مدينة كركوك في الشمال، كما أن الحكومة التي يقودها الشيعة ستتولى قريباً السيطرة على وحدات مجلس الصحوه وأعضائها من العرب السنة والتي انضمت إلى الجيش الأمريكي في محاربة تنظيم القاعدة، تتزايد مشاعر الريبة المتبادلة ويخشى بعض الحلقين من تحول مجالس الصحوه التي تضم الكثير من المقاتلين السابقين من السنة ضد الحكومة ما لم تنفذ مطالبهم، وضعف تنظيم القاعدة بشدة ولكن ما زالت لديه القدرة على تنفيذ هجمات كبيرة خاصة في محافظات ديالى وصلاح الدين ونيوى في الشمال.

حفض القوات الأمريكية: ربما يخفض حجم القوات الأمريكية بصورة كبيرة تحت قيادة أودينوتو. وستسحب وزارة الدفاع الأمريكية ثمانية آلاف جندي من العراق بحلول شباط/فبراير لتترك بذلك 138 ألف جندي هناك. ووعده المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية باراك أوباما بسحب القوات القتالية الأمريكية خلال 16 شهراً من تولي المنصب إذا فاز في انتخابات الرئاسة التي ستجرى في تشرين الثاني/نوفمبر. ولكن المرشح الجمهوري جون مكين كان أكثر حذراً وقال إن الانسحاب يجب أن يعتمد على الأوضاع على الأرض. وبناء حال فإن حجم القوات سينخفض وسيحتاج أودينوتو للإشراف على عملية تحول سلسلة وضمان ألا يخلف تسليم المزيد من

المسؤوليات للقوات العراقية فراغاً أمنياً. السيطرة الأمنية على المحافظات - سلمت القوات التي تقودها الولايات المتحدة السيطرة الأمنية إلى القوات العراقية في 11 من محافظات العراق ومجموعها 18 محافظة، ولابد من تسليم مناطق حيوية مثل بغداد في وقت ما من عام 2009. ومن شأن تسليم محافظات مثل بغداد والمناطق الشمالية التي تشهد أعمال عنف الحد من قدرة القوات الأمريكية على الرؤية والوصول إلى تلك المناطق. وعندما يتم تحويل السيطرة الأمنية على المحافظات إلى القوات العراقية تنسحب القوات التي تقودها الولايات المتحدة من التجمعات السكانية الرئيسية ولكن يمكن استعادتها في حالة الطوارئ.

العلاقات الأمريكية-العراقية: سيعمل أودينوتو في أجواء سياسية تختلف بشدة عن الأجواء التي كان يعمل فيها بتريوس. أصبح العراق قادراً بدرجة أكبر على تسيير أمره وهو واثق في قوته الأمنية، كما دفعت بغداد واشنطن إلى التوصل إلى حل وسط بشأن

مصر: المعارضة تندد باستخدام منحة بناء مساكن الفقراء في تشييد مستشفى لكلاب الشرطة

نسخة من العونة استخدمت في غير موضعها. وقد عززت من تلك الزاعم المعلومات التي ردها أهالي الدوقية الذين يواجهون التشرد بعد انهيار منازلهم حيث كذب عدد كبير منهم المعلومات التي يروج لها الوزراء ورئيس الحكومة بشأن وجود شقة لكل أسرة تضررت في حوادث انهيار الكتل الصخرية على عدد كبير من المنازل.

ويشير هؤلاء إلى أن الشقق تم توزيعها على المسجونين ومن لهم علاقات بالحزب الحاكم أما بالنسبة للفقراء فلا زالوا يقيمون داخل معسكرات باسطة. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أشار حمدين صباحي وكيل مؤسس حزب الكرامة إلى أن المعلومات التي تردت في شأن استخدام المنحة الإماراتية من أجل إقامة مستشفى للكلاب المشرفون على إحدى تلك الموائد بحي الموائد أنهم أمام حالة من الإستهاء الجماعي حينما إنهال الصائمون بالدعاء على الحكومة ورئيسها وكيار وموز باعتبارها فائساً عن الحاجة وأن دعم الكلاب أهم في نظر الحكومة من دعمه، وطالب صباحي بتحويل كافة المسؤوليين في الحكومة والحزب الحاكم للكلاب العام بتهمة القيام بجريمة إبادة جماعية

تقدم لصر في غير موضعها بأنه بمثابة الجريمة التي ينبغي ألا تمر بسهولة بل على العكس ينبغي التحقيق فيما جرى من أجل الكشف عن المسؤول ومحاسبته على ما ارتكبه، وأعرب السفير عبد الله الأشعل مساعد وزير الخارجية السابق عن عدم قدرته على تصديق ما جرى بشأن توجيه الأموال المقررة لبناء المساكن في إقامة مستشفى للكلاب.

غير أنه واد أكد على أن النظام الراهن سيقر واركتب العديد من الجرائم الأكثر بشاعة من تلك الجريمة وأنه يوسع عمل ما يريد من غير أن يحرك ساكناً للفقراء ولا لماساتهم.

القبط على نشطاء سياسيين في الدوقية

القاهرة - القدس العربي: ألقى قوات الأمن المصرية القبض على مجموعة من النشطاء السياسيين في منطقة الدوقية مساء أمس الأول. ومن بين المقبوض عليهم أكاديميون وصحافيون مثل الدكتور محمد فودة الأستاذ في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، والدكتور محمد شرف، والمهندس محمد الشرفاوي الضابط السابق بالقوات المسلحة والصحافية شيرين النبري، واتجهت السيارة بالمقبوض عليهم إلى منطقة صحراء القوا هناك.

القاهرة - القدس العربي: تشهدا العاصمة المصرية والتي كانت تعجز على مدار الخمسة آلاف الموائد. وعلى سبيل المثال فإن منطقة وسط القاهرة تقلص العدد بشكل لافت مما أدى لاحتفاظ تلك الموائد القليلة بأعداد غفيرة من البشر الذين يتجسد على وجوههم الغضب بسبب الفقر الذي بات يذحف حتى على تلك الموائد ويات من الطبيعي أن تجد العديد من العمال المشرفين عليها أن يتخذوا للصائمين بسبب عدم توفر لحوم أو خضروات حيث تبوات البروتينات النباتية موقع البروتينات الحيوانية بشكل لافت مما دفع الكثيرين لأن يقاطع تلك الموائد أما الذين اضطرتهم الظروف للحلوس عليها فإنهم يتكفون بصب لعنائهم على الحزب الحاكم ورموزه مع كل لقمة يقذفون بها لهمائهم. ويعترف أحد الذين يشرفون على تلك الموائد ويدعى عبد الرحمن عبد المنعم بأن الارتفاع الشديد في أسعار اللحوم دفع الكثير من الأثرياء الذين دانوا على إفتار الصائمين لأن يجرؤن تغييراً جذرياً على قوائم الطعام حيث أصبح الأسبوع مقسماً بالنسبة لعدد من تلك الموائد لثلاثة أيام عدس وثلاثة أيام فول ويوم واحد خضار بدون لحم.

موائد الرحمن في مصر بلا لحوم والفقراء يستغلونها للدعاء على الحكومة

الكثيرين منهم لفقء شهيتهم عن الطعام خاصة أولئك الذين يمثل لهم الفول صديقاً تاريخياً لا يفارق موائدهم طيلة أيام السنة، وقد أصبحت تلك الموائد البائسة فرصة سانحة للدعاء على الحكومة على الملأ وقد وجد المشرفون على إحدى تلك الموائد بحي السيدة زينب أنهم أمام حالة من الإستهاء الجماعي حينما إنهال الصائمون بالدعاء على الحكومة ورئيسها وكيار وموز باعتبارها فائساً عن الحاجة وأن دعم الكلاب أهم في نظر الحكومة من دعمه، وطالب صباحي بتحويل كافة المسؤولين في الحكومة والحزب الحاكم للكلاب العام بتهمة القيام بجريمة إبادة جماعية

نائب الرئيس السوداني يلتقي عددا من المسؤولين الأمريكيين بينهم ريس في أعمال الجمعية العامة بنيويورك

في تصريحات صحافية عن لقاء سيجمع نائبه والرئيس السوداني بعدد من المسؤولين الأمريكيين من بينهم كونداليزا رايس و وزيرة الخارجية الأمريكية على هامش اجتماعات الجمعية. وأوضح الصادق أن الاجتماعات تأتي بمثابة فرصة للسودان لدفع ملفي دارفور و طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بتوقيف الرئيس عمر البشير. مخاطبة اجتماع مجلس السلم والأمن الأفريقي الذي سيعقد في نيويورك نهاية الشهر الحالي. على ذات الصعيد أكد البيروتو فرنانديز القائم

الجيش السوداني: عمليات التمشيط في دارفور لا تتعارض مع عملية السلام

دفعت القوات المسلحة الى تكثيف عملها في نظافة ومراقبة الطرق والمسارات بولايات دارفور، وأشار إلى مدى تأثير هذه الانتهاكات على امن المواطن ووصول المساعدات الانسانية لمن يحتاجون اليها. وقال انه بالنظر إلى الثلاثة أشهر الماضية وحتى شهر ايلول/سبتمبر الجاري تجد انه في شهر حزيران/ يونيو الماضي تم رصد ثمانى عشرة حادثة اعتداء، تم فيها خطف 12 عربة ما بين كبيرة وصغيرة منها 2 تتبعان لمنظمة اطباء بلا حدود وقوات اليونميد وه حوادث نصب في مناطق مختلفة وعمليات تخريب بالدخول الى اسواق القرى ونهبها. وبين أنه في شهر يوليو وقعت (8) حوادث كبيرة كان اهمها الكمين الحركات المتمردة في دارفور، التي

الوضع يتفاقم في دارفور بحسب خبيرة في الامم المتحدة

القاهرة - رويترز: يرى تربوي مصري أن الجامعات في بلاده أصبحت تنتج معلومات وليس معرفة بعد أن سيطرت عليها الدولة وأصبحت جزءاً من أزمتهما ليصير أستاذ الجامعة مسلماً مأمون الجانب بعيداً عن الروح النقدية في ظل علاقة «شبه عسكرية» بين أعضاء هيئة التدريس. ويقول يوسف سيد محمود أستاذ أصول التربية بجامعة الفيوم ببصر وجامعة الملك سعود أن الجامعة ضعفت مكانتها في المجتمع وفقدت دورها القيادي مستغفها على ذلك بدلائل منها «هبوط وظيفة الجامعة من التفكير والتنظيم للمجتمع إلى إمداد الصفوة الحاكمة أحياناً بالوظفين من الأساتذة والذين لم يعودوا قادة بل خبراء» يسترشد أحياناً بأرائهم. وشهدت مصر في السنوات الأخيرة صعوداً سياسياً مفاجئاً لأساتذة جامعيين خبراء في مجالاتهم التقنية والمهنية لكنهم يفتقرون إلى الخبرة السياسية وأصبح دورهم تنفيذياً فقط بسبب ما يعتبره



يعد آخر «المربعات الأمنية» في غزة ويخضع لسيطرة إحدى العائلات الكبيرة

مقتل 11 فلسطينيا خلال اشتباكات عنيفة بين قوات أمن حماس وعائلة «دغمش» بحي الصبرة



فلسطينيون يشيعون شرقيا قتل بالاشتباكات أمس في غزة

المتوسطة من هاون وقذائف الدار بي جي، وصواريخ محلية، في وجه المواطنين، وقال إن هذا «مذبحة» مدتها يومين في حي الصبرة الذي استباحته منذ زمن بعيد وتوغل فيه يوميا بعد مشاركتها في السلطة عبر ميليشياتها العسكرية التي تحولت لعصابات وقطاع طرق»..

وطالب المتحدث باسم فتح المنظمات الفلسطينية والمنظمات الحقوقية بـ«رفع صوتها» في وجه هذا الطاغوت المستبد في قطاع غزة، لنتبين عن هذه الجرائم الرافضة للحوار والتوافق والوحدة».

الجندي الإسرائيلي لجداد شليط من كتبة عسكرية جوناو قطاع غزة.

وأدانت حركة فتح على لسان المتحدث باسمها فهمي الزعاري ما وصفه بـ«مجزرة حماس» ومصائبها بحق آل «دغمش»، واعتبر ما حدث «عيب وخزي تمارسه حماس في شهر رمضان»، وقال «هذا دليل قاطع آخر، إن حماس تجردت من كل القيم الدينية والأدبية».

ووصف ما تقوم به حماس في غزة بأنه «قتل منظم خارج إطار القانون».

واتهم الزعاري حماس باستخدام الأسلحة

«جيش الإسلام»، تسليم الصحافي البريطاني آلن جونستون، الذي خطفه على مدار أربع شهور.

وعقب هذا الخلاف نشبت اشتباكات عدة، كان آخرها مطلع الشهر الماضي، حين قتل ناشط من حماس في هجوم استهدف أحد أفراد العائلة، لكن سرعان ما حل الخلاف بين الطرفين، وأعلن عن تشكيل لجنة مشتركة لحل الخلافات بين «جيش الإسلام» وحماس.

وشارك تنظيم «جيش الإسلام» الذي يتزعمه ممتاز دغمش مع مسلحي حماس ولجان المقاومة الشعبية في تموز (يونيو) من العام 2006 في أسر

في تنظييمات فلسطينية ووجهاء، لحل الخلاف، خاصة بعد أن رفض المطلوبين الاستسلام لقوات حماس.

وأكد الناطق باسم الشرطة أن قوات الأمن حاصرت مكان تواجد المطلوبين من عائلة دغمش وحظمتهم على تسليم أنفسهم ولكنهم رفضوا الأمر، «مما اضطرها إلى اقتحام المكان لاعتقالهم بعد إهالمهم الكثير من الوقت».

وذكر أنه خلال الحملة «استشهد أحد أفراد الشرطة برصاص المفلتلين والخارجين عن القانون وأصيب آخرون».

وأوضح أنه بعد السيطرة على المكان وتفتيشه «عثرت الشرطة على عدد من العبوات الناسفة والأسلحة المتنوعة»، ووصف إسلام شهبان الحملة الأمنية بالنجاحة.

وتعد منطقة الصبرة من المناطق المكتظة بالسكان في مدينة غزة، وتقتطنها عدة عائلات كبيرة، تعد عائلة دغمش أكثرها تسلسلا، ويتقسم أفراد عائلة دغمش بين موالد لـ «جيش الإسلام»، وآخرون حركة فتح وقسم ثالث لحركة حماس.

وهذه هي الاشتباكات الأعنف التي يشهدها القطاع، منذ الاشتباكات التي دارت في نهاية شهر تموز (يوليو) بين قوات حماس الأمنية، وأفراد من عائلة حلس الكبيرة، والتي انتهت بمقتل 16 فردا غالبيتهم من أفراد العائلة، وتمكنت حماس وقتها من مهادمة منازل العائلة، واقتحام بعض أفرادها، قبل أن يلوذ البقية بالهروب تجاه الحدود الإسرائيلية، ومنها إلى الضفة الغربية، معقل حركة فتح.

ولم تكن الاشتباكات التي دارت منذ مساء أول أمس واستمرت حتى فجر أمس هي الأولى بين حماس وعائلة دغمش، حيث قتل عدة مسلحين من الطرفين في اشتباكات سابقة، بعضها استمر ليومين.

وكانت أولى الخلافات التي ظهرت بين العائلة وقوات حماس، عقب سيطرة الأخيرة على غزة منتصف شهر تموز (يونيو) من العام الماضي، حين أجبرت مسلحون من العائلة ينتمون لتنظيم

كانت وزارة الداخلية في الحكومة الممالة التي تديرها حماس دفعت بأعداد كبيرة من منتسبيها في محيط الشوارع والطرق التي تؤدي إلى الحي، قبل أن تبدأ بالهجوم.

وقال أفراد من العائلة إن من بين قتلاهم شبان ينتمون لتنظيم «جيش الإسلام»، المتشدد القريب قريبا من تنظيم «القاعدة»، وقالوا أنهم سقطوا خلال الاشتباكات مع مسلحي حماس، وذكروا أن هناك عددا من المصابين حالتهم خطيرة.

ويحسب مصادر طبية فإن من بين القتلى أيضاً طفلة رضية من العائلة، قتلت بعد إصابتها بشظايا قذيفة سقطت في منطقة سكنها أدت إلى بتر رأسها عن جسدها، إلى جانب عدد من المسلحين المطلوبين لحماس، بينهم جميل دغمش.

وذكرت مصادر طبية أن نحو خمسين مصاباً سقطوا من كلا الطرفين خلال اندلاع المواجهات المسلحة.

وقال إيهاب الغصين الناطق باسم وزارة الداخلية التي تديرها حماس إن «المطلوبين في العملية الأمنية تم قتلهم جميعا، جميل وصائب وإبراهيم دغمش»، كما قتل خلال الهجوم الشرطي سامح الناجي، الذي ينتمي لحركة حماس.

ونفى أفراد من عائلة دغمش أن تكون قوات وجرائهم جريمة قتل الشرطي عبد الكريم خزيق وجرائم أخرى».

وكان أحد أفراد العائلة أطلق النار صوب مجموعة من شرطة حماس أمس الثلاثاء حين حاولوا اعتقاله، ولأن بالفرار من المكان، وتحصن داخل الحي الذي تطلته العائلة الذي سرعان ما حاصره مسلحي حماس.

ولم تفلح جهود الوساطة التي قام بها مسؤولون «القدس العربي» إن الرجال المسلحين من حماس حاصروا منطقة عصر الأثنين من عدة محاور، ورفضوا طوقا أمنيا، حال دون هروب أي من المطلوبين، قبل أن تبادر بإقتحام مناطق على حدود «الربيع الأمني» التي تطلته عائلة دغمش.

وذكروا أن اشتباكات عنيفة استخدمت فيها القذائف والصواريخ المضادة للدروع وقذائف الهاون والأسلحة الرشاشة الثقيلة استخدمت في الاشتباكات، مما أدى إلى وقوع عدد كبير من القتلى والإصابات.

وقال سكان من الحي إن الهدوء عاد للمنطقة صباح أمس الثلاثاء بعد الاشتباكات العنيفة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قتل 11 شخصا بينهم أحد عناصر أمن حماس والباقيون من عائلة دغمش المسلحة في اشتباكات ضارية دارت بين الطرفين، واستمرت لساعات، بعد مهاجمة قوات أمن حماس في حي الصبرة بمدينة غزة الذي يعد «مربع أمني» يخضع لسيطرة العائلة التي ينتمي غالبية أفرادها لتنظيم جيش الإسلام القريب قريبا من القاعدة.

وعلى مدار الساعات التي سبقت إفطار الأثنين، والساعات التي تلت فجر أمس الثلاثاء ظلت أصوات الاشتباكات النارية بين الطرفين تدوي في أرجاء مدينة غزة، وبيدت سكوت الليل هي وأصوات صافرات سيارات الإسعاف التي لم تنقطع عن نقل المصابين والقتلى من الطرفين إلى مشافي غزة.

وقالت الشرطة التي تديرها حماس التي أعلنت عن اندلاع العملية الأمنية في حي الصبرة صباح أمس الثلاثاء أنها هاجمت من حي لإلقاء القبض على «مطلوبين كانوا فارين من القانون بعد ارتكابهم جريمة قتل الشرطي عبد الكريم خزيق وجرائم أخرى»، وذكرت أنها تمكنت من اعتقال عدد من المطلوبين.

ويحسب مصادر من منطقة الصبرة -قالت لـ «القدس العربي» إن الرجال المسلحين من حماس حاصروا طوقا أمنيا، حال دون هروب أي من المطلوبين، قبل أن تبادر بإقتحام مناطق على حدود «الربيع الأمني» التي تطلته عائلة دغمش.

وذكروا أن اشتباكات عنيفة استخدمت فيها القذائف والصواريخ المضادة للدروع وقذائف الهاون والأسلحة الرشاشة الثقيلة استخدمت في الاشتباكات، مما أدى إلى وقوع عدد كبير من القتلى والإصابات.

وقال سكان من الحي إن الهدوء عاد للمنطقة صباح أمس الثلاثاء بعد الاشتباكات العنيفة.

حماس تتلقى دعوة مصرية لإجراء الحوار الثنائي وفتح تطالبها بإبعاد «الموتورين» لإنهاء الإنقسام

وأوضح أبو زهري أن هذه الزيارة تأتي في سياق اللقاءات التي تعقدها القاهرة لبحث سبل استئناف الحوار الوطني الشامل، وتمهيد الأجواء وإعداد رؤية مفصلة لهذا الحوار، مشفدا على حرص حركة فتح على «إنجاح الحوار».

وذكر المتحدث باسم حماس أن حركة سلمت المسؤولين المصريين في وقت سابق تصورها العام حول الحوار الوطني، وسبل تحقيق المصالحة وذلك «ردا على أسئلة معيئة وجهتها القاهرة»، وقال إن حماس ستستدب للحوار وهي تمتلك رؤيا شاملة وتفصيلية لحل الأزمة الداخلية».

ومن المتوقع أن تبدأ اللقاءات الماثلة لوفد فتح يوم 22 من الشهر الجاري، وكانت القاهرة أجرت لقاءات مع عدد من الفصائل الفلسطينية بهدف الاستماع إلى وجهات نظرها حول كيفية إنهاء الإنقسام الفلسطيني الداخلي بين حركتي فتح وحماس.

ودعت حركة فتح خصمها السياسي حماس إلى «الإقبال على الحوار بكل

جدية لإنهاء الإنقسام»، وطالب عبد الله أبو سهدانة محافظ وسط قطاع غزة وعضو وفد فتح في محادثات القاهرة قادة حركة حماس بـ«الاستماع لبعض التورين في الحركة بأن يخطفوا حماس بعيدا عن الصف الوطني والمصالح العليا للشعب الفلسطيني، واستبدالها بمصالح فئوية ضيقة».

وأكد أن فتح تأتي للحوار الذي تراء مصر بـ«أياد ممدودة وقلوب مفتوحة لتقدم ما فيه مصلحة الشعب»، وجدد أبو سهدانة ثقة حركة فتح برعاية مصر للحوار، مشيرا إلى أن «هذه الثقة مطلوبة من قبل جميع الفصائل الفلسطينية تجاه المصريين الذين يبذلون جهودا حثيثة لرباب الصدق وإنهاء حالة الإنقسام التي تعيشها الساحة الفلسطينية».

وتسعى مصر إلى إعداد وثيقة عمل مستدامة كـ«مخرج» لإنهاء الإنقسام في الاجتماع الموسع الذي سيضم جميع الفصائل الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت حركة حماس أمس أنها تلقت دعوة رسمية من مصر لإجراء حوار ثنائي مع المسؤولين في القاهرة بعد انتهاء عطلة عيد الفطر، بغرض التمهيد لإطلاق الحوار الوطني الشامل، في وقت دعته حركة فتح إلى إبعاد «الموتورين» لإنتاج الحوار.

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم الحركة في تصريح صحافي إن حماس «قبلت الدعوة المصرية للحوار ورحبت بها».

وأشار إلى أن وفدا يمثل الحركة سيسافر إلى القاهرة في السابغ من الشهر المقبل، على أن يجتمع مع المسؤولين المصريين في اليوم التالي.

وذكر أبو زهري أن حماس ستعلن في وقت لاحق أسماء وفداتها للحوار، وركز أن الوفد «سيضم شخصيات قيادية من داخل وخارج الوطن».

وأن موعد لقاءات الطرفين مع المسؤولين المصريين حددت نهاية الشهر الجاري، وبداية المقبل.

وكانت اللجنة التنفيذية استهجنحت في بيان تلا اجتماع لها عقد في مدينة رام الله مساء الأثنين تصريحا من أسمتهم «بعض قادة الانقلابيين»، تقصد السيد خالد مشعل رئيس مكتب حماس السياسي، حول شرعية الرئيس.

وجاء في البيان الذي وجه نقدا لاذعا لمشعل «لا يحق لمن خرج عن الشرعية السياسية والقانونية والوطنية ويهدد وحدة الوطن والشعب أن يتحدث مجرد حديث عن الشرعية»، ورات أن ما ذكره مشعل حول وجود فراغ دستوري في التاسع من كانون الثاني (يناير) المقبل لا يبرهنه إلا أن ما ذكره بأنه مجرد «ثرثرة وكلام فارغ لا سند قانوني له إطلاقا».

واتهمت مشعل بأنه يهدف إلى «إكمال أهداف الانقلاب في غزة»، من خلال ضرب شرعية السلطة ومنظمة التحرير لـ«خلق فراغ شامل وإنهاء وحدة الشعب وإنجازاته الوطنية باكملها»، وقللت من أهمية حديث رئيس المكتب السياسي لحماس، وقالت «توهم مشعل من يدور في فلكه ويدعمه أنه سيكون قادرا وقتها على وراثة الوضع الفلسطيني بأكمله».

اللجنة التنفيذية تدعو المجلس المركزي لاجتماع في بداية تشرين الثاني لتجديد الثقة بالرئيس وتمديد ولايته لعام كامل

وأكد المصدر أن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، والكتل البرلمانية في المجلس التشريعي عدا حماس تجمع على هذه المسألة بالكمال، لافتا إلى أن الدول العربية التي لها علاقة بالضفة الفلسطينية أبدت موافقتها على هذا الإجراء.

وبحسب المصدر فإن الرئيس عباس بحث جملة من هذه المواضيع التي تتحدث عن الموقف الدستوري له بعد التاسع من كانون الثاني (يناير) المقبل خلال جولته الأخيرة في بلدان عربية.

في سياق قريب لم يستبعد المصدر أن يطالب مسؤولون في حركة فتح المجلس بتبني «توصية» تعطي للرئيس عباس الحق في «حل المجلس التشريعي الحالي»، على أن يبقى المجلس المركزي يتابع الأمور القانونية في المناطق الفلسطينية لحين عقد انتخابات جديدة، بوصف أنه جهة أعلى من المجلس التشريعي.

وترفض حركة حماس علانية الاعتراف بعباس رئيسا بعد التاسع من كانون الثاني (يناير) المقبل، وتقول إن هذا التاريخ يعد نهاية ولايته التي تستمر أربع سنوات.

وقال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس قبل أيام «لن تكون هناك أية شرعية لأي

رئيس للسلطة الفلسطينية بعد التاسع من كانون الثاني (يناير) المقبل إلا عبر الانتخابات»، غير أن عباس رد عليه بالقول أنه «لا يأخذ الشرعية من مشعل ولا من غيره، بل نأخذها من القانون الفلسطيني»، وأكد بقائه في منصبه حتى العام 2010 الذي يشهد انتهاء ولاية المجلس التشريعي الحالي، الذي تهيمن عليه حركة حماس.

وليس أمام حركة حماس سوى تنصيب الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي رئيسا إذا استمرت في رفضها الاعتراف بالرئيس عباس بعد حث من الثاني (يناير) المقبل، كون أن رئيس المجلس عزيز دويك معتقل لدى إسرائيل.

لكن ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية الذي أكد أنه سيتم أخذ الخطوات الكفيلة لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، ورد على هذه التكهات بالقول «إذا ما نصبت حماس الدكتور بحر بدلا من الرئيس عباس فهذا سيكون تكلمة للعلمية الانتخابية وعلمية الانفصال التي بدوامها، ورأى أن تنصيب بحر رئيسا «ليس أكثر من دكتور يملك العلية الانقلابية».

ومن شأن استمرار الخلافات حول هذا الموضوع بين الطرفين أن تؤدي إلى واد الجهود المصرية الحالية الهادفة إلى إنهاء الإنقسام في مهده، خاصة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد مصدر فلسطيني مطلع في مدينة رام الله بالضفة الغربية لـ «القدس العربي» أن الاجتماع المقرر للمجلس المركزي الفلسطيني في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل سيجدد الثقة في الرئيس محمود عباس كرئيس للسلطة الفلسطينية حتى موعد إجراء انتخابات برلمانية جديدة، خلافا لما تطالب به حركة حماس.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه في أعقاب دعوة اللجنة التنفيذية للمجلس الوطني لعقد جلسة له مطلع شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل «المجلس المركزي سيعوض خلال اجتماع القادم على إبقاء الرئيس عباس في مكانه كرئيس للسلطة الفلسطينية حتى إجراء انتخابات برلمانية جديدة».

وأوضح المصدر أن المجلس سيؤكد على «تثبيت» ما ورد في القانون الفلسطيني الخاص بعمليات الانتخابات الذي نصص على إجراء الانتخابات الرئاسية القادمة بالتزامن مع الانتخابات البرلمانية.

جهات فلسطينية تدين اطلاق النار تجاه سيارة رئيس بلدية البيرة المحسوب على حماس

واستعرض الطويل تفاصيل الحادث الذي وقع امام منزله في أم الشرايط في رام الله، واعتبر الحادث بأنه مدير «وهو عبارة عن توجيه رسالة أكثر من أنه محاولة اغتيال».

وربط الطويل الحادث بمخطط البلدية بناء واقامة مجمع تجاري بالقرب من مركز بلدنا الثقافي، ومكون من 11 طابقا، ضمها أصحاب المصالح في هذه المنطقة بالوقوف وراء هذا الحادث، ودعا السلطة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني محمود عباس والاجرة الامنية بفتح تحقيق بهذا الموضوع، وطالبها بأن تؤدع ان الجميع تحت القانون ويعملون وفق القانون، وتندد بمعدان البرغوثي بالحادث وقال: «نحن نرفض هذا الأسلوب واستخدام السلاح جملة وتفصيلا»، مضيفا «أن هذا العمل غير حضاري ويعيدنا إلى المرحلة الانقلابات»، مؤكدا متابعة المحافظة لهذا الموضوع.

وإدان النائب جهاد طميلة أقدم مجهولين إطلاق النار على رئيس بلدية البيرة جمال في حطوليل، محذرا من مغية سعي البعض إلى جر الساحة من جديد إلى حالة القتلان الاتني.

وطالب النائب طميلة في بيان صحافي السلطات التنفيذية والقضائية في السلطة الفلسطينية بالسعي بأقصى سرعة لكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أدانت جهات فلسطينية عديدة امس حادثة اطلاق النار على سيارة رئيس بلدية البيرة وسط الضفة الغربية جمال الطويل، وكانت سيارة رئيس بلدية البيرة تعرضت مساء الأحد الماضي، لإطلاق نار كثيف، ما أدى إلى حدوث اضرار كبيرة للسيارة في وقت لم يكن الطويل موجودا بداخلها.

وعلى موظف بلدية البيرة العمل أمس احتجاجا على حادثة اطلاق النار تجاه رئيس البلدية.

وشارك في الاعتصام أمام مقر بلدية البيرة شخصيات رسمية ووطنية واهلية من ضمنها، نائب محافظ رام الله والبيرة حمدان البرغوثي، ورئيس بلدية رام الله جابيت ميخائيل على رأس وفد من المجلس البلدي، جاءوا لاظهار المعارضة وتأكيد التضامن مع رئيس البلدية جمال الطويل.

وعقد رئيس البلدية مؤتمرا صحافيا شارك فيه نائب المحافظ ورئيس لجنة العاملين في البلدية نايف طميلة.

سالم نحو 50 شاحنة أخرى يومياً.

وقبل حصار إسرائيل لغزة كانت تدخل نحو 400 شاحنة يوميا إلى الضفة بمواد الغذائية والصناعية.

يشار إلى أن إسرائيل أغلقت أكثر من مرة معابر غزة التجارية خلال التهتة، بزعم سقوط صواريخ، حيث قالت مساء الأحد إن صاروخا سقط على مقربة من بلدة سيديروت القريبة من حدود القطاع الشمالية، وأصاب أراضي حربية أدنى إلى اندلاع النيران فيها.

إسرائيل تبقى على إغلاق معابر غزة التجارية لليوم الثاني على التوالي

حماس رسالة مفادها بأن إسرائيل لن تمر مرور الكرام على أي فرق في مسألة الصواريخ».

وأدى إغلاق المعابر التجارية في قطاع غزة وهي المنظار «كارني»، وصوفا، الشجاعة «ناحال عوز»، وكرم أبو سالم، إلى وقف كلي للحركة حيث لم يتم ادخال البضائع والمواد الغذائية، وكذلك الوقود الذي تشهد المغتربات لارتفاعا كبيرا في أسعارها خاصة في السوق السوداء، بسبب ضح إسرائيل كميات شحيحة منها للقطاع.

مصحة من خلال المعبر تحمل نقودا من عملة «الشكيل» الإسرائيلية التي تتداول في المناطق الفلسطينية، حيث أن القطاع يعاني من نقص هائل في العملة بسبب الحصار.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن وزير الجيش أيهود باراك ونائبه متان فلناني ورئيس جهاز الشاباك قرروا تعديد أمر إغلاق معابر قطاع غزة يوما آخر ردا على إطلاق القذيفة الصاروخية مساء الأحد.

وقالت الإذاعة إن أجهزة الأمن الإسرائيلية «تريد إبلاغ قيادة حركة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

واصلت إسرائيل أمس الثلاثاء لليوم الثاني على التوالي إغلاق معابر قطاع غزة، يدعى سقوط صاروخ أطلق من قطاع غزة داخل أراضيها.

وذكرت مصادر فلسطينية أن عملية الإغلاق هذه طالت معبر بيت حانون «إيريز» شمال قطاع غزة المخصص لحركة الأفراد.

وكان من المتوقع أن تدخل عربات

واصلت إسرائيل أمس الثلاثاء لليوم الثاني على التوالي إغلاق معابر قطاع غزة، يدعى سقوط صاروخ أطلق من قطاع غزة داخل أراضيها.

وذكرت مصادر فلسطينية أن عملية الإغلاق هذه طالت معبر بيت حانون «إيريز» شمال قطاع غزة المخصص لحركة الأفراد.

وكان من المتوقع أن تدخل عربات

الجهة الشعبية ترفض أي مشاركة فلسطينية في الانتخابات الإسرائيلية لبلدية القدس

رام الله - يو بي اي: رفضت الجهة الشعبية أية مشاركة فلسطينية في الانتخابات الإسرائيلية لبلدية القدس التي يجري التحضير لها، معتبرا ذلك إقرارا بتوحيد المدينة كعاصمة لإسرائيل.

وقال نائب الأمين العام للجهة الشعبية عبد الرحيم ملوح في تصريح له اليوم الثلاثاء تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه «تقوم سلطات اللبانية المسيحية البينية في تلك الفترة واستمرت الجزرة ثلاثة أيام لبلداليها دون أن يتدخل الجيش الإسرائيلي المنتشر حول المخيم لوقفها ووسط تعميم اعلامي تام، وأسفرت عن مقتل ما بين 800 و2000 شخص».

وأضاف «الملفت للنظر دعوات بعض الشخصيات الفلسطينية القديسة للمشاركة في هذه الانتخابات تحت ذرائع مفترعة بعضها سياسي والبعض الآخر اجتماعي».

وشدد ملوح وهو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على أن «القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي المحتلة عام 1967، وعاصمة دولة فلسطين المستقلة».

وقال «فقط مختلف الهيئات والمؤسسات الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية، كافة الإجراءات الإسرائيلية الاحتلالية بعضها

بيروت - ف ب: شارك نحو الف فلسطيني ولبناني الثلاثاء في مسيرة نظمت في بيروت بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين للمجازر التي وقعت عام 1982 في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين كما افاد مراسل فرانس برس.

ورفع ناجون وأقارب ضحايا فلسطينيين ولبنانيين صوراً لمن قُسى في الجزيرة التي اتهمت باركابها ميليشيات مسيحية بتواطؤ مع الجيش الإسرائيلي الذي احتل بيروت في اطار اجتياحه للبنان.

ورفعت مسيرة جزازي صور اطفالها الثلاثة الذين قتلوا في هذه الجزيرة.

وحملت مجموعة من الناشطين الايطاليين المقيمين في لبنان بافظة كبيرة كتبت عليها بالاطيالية «كي لا ننسى صبرا وشاتيلا».

وشارك في المسيرة التي جالت بين المخيمين الملاصقين بعباس زكي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وعدد من الوزراء اللبنانيين السابقين إلى جانب نواب ورؤساء

مسيرة في صبرا وشاتيلا في الذكرى السادسة والعشرين للمجزرة

الخارجية والأمن التابعة للكتيست، بأن حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يحتم انسحاب إسرائيل من أراض تعادل مساحة الضفة الغربية مع إجراء تبادل أراض، لكنه رفض تطبيق حق العودة للاجئين الفلسطينيين، إضافة إلى أنه لا يوجد اتفاق حول مستقبل القدس الشرقية.

وكان عباس أكد في مقابلة أجرتها معه «هآرتس» الأسبوع الماضي على أنه «حتى الآن لا يوجد أي إنجاز في المفاوضات الجارية بيننا وهناك مقترحات مختلفة بالنسبة للحدود وقضية اللاجئين لتزال في إطار مقترح وحسب، ولا تزال المواضيع الستة المركزية (وهي القدس والحدود واللاجئين والأمن والمستوطنات واليهاد) مفتوحة ولا يمكن القول إنه تم الاتفاق حتى ولو على موضوع واحد، وقد طرحنا أفكارنا وطالبنا مجال المواضيع الستة ولم ننتلق بعد أي رد من الجانب الإسرائيلي».

لكن الصحيفة نقلت أمس عن مورانتينوس، الذي التقى خلال اليومين الماضيين مع عباس وأولرت، قوله إن عباس يدرس جدية وبصورة إيجابية اقتراح أولرت بخصوص اتفاق مبادئ حول قضايا الحل الدائم.

أولرت يتهم قريب بعرقلة التوصل لاتفاق مبادئ بين إسرائيل والفلسطينيين

تل أبيب - يو بي اي: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولرت رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني حول قضايا الحل الدائم أحمد قريع (أبو العلاء) بأنه يعرقل التوصل إلى اتفاق مبادئ بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ونقلت صحيفة «هآرتس»، أمس الثلاثاء عن أولرت قوله لوزير الخارجية الإسباني ميغيل مورانتينوس خلال اجتماعهما يوم الأحد الماضي إنه قلق من أن قياديين فلسطينيين يمارسون ضغوطا على الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) ليرفض بدور اقتراحه، أي اقتراح أولرت، بالتوقيع على اتفاق مبادئ إسرائيلي-فلسطيني.

وقال أولرت لورانتينوس إن «توجد جهات في الجانب الفلسطيني تعشق المفاوضات وتحاول إحياء التوصل إلى اتفاق».

وأشارت الصحيفة إلى أن أولرت الملح في أقواله إلى قريع وقالت إنه بحث عباس على مواصلة المفاوضات وسيلتقي أولرت مع عباس أمس وسيحاول إقناعه بقبول اقتراحه حول اتفاق مبادئ يتعلق بقضايا الحل الدائم، وكان أولرت صرح أمس، خلال اجتماع للجنة



من اليمين محمد رعد وميشال عون ونبية بري وعمرو موسى وأمين الجميل وفؤاد السنورة وسيمير ججعج وليد جنبلاط وسعد الحريري في طريقهم لمؤتمر الحوار

استئناف الحوار في لبنان برئاسة سليمان ومشاركة موسى

الرئيس اللبناني استبق الحوار بجمع الحريري وممثل حزب الله ودعا لتنازلات في سبيل الوطن

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بيصور وعوقب فيها أحد هؤلاء الشجعان، لكن رباح الصالحة كانت قد هبت، فتمتدرت بالأسف لقاء خلدت اليمون، ولم تقف عليها أيدي الغر والجريمة، فلنختم جميعا الريح المؤتمية، إذ أن الجريمة من فعل أعداء لبنان، وليس أمانا سوى أن تنصدي لأعداء لبنان الصالحة حرية التعبير وقوضي الترشيق عبر وسائل الإعلام، فالتنازع المفرحة قد لا تبدأ بالظهور باكراً، وبمسؤولية إعلامية عالية لتلتزم بها كافة أطراف الحوار، وينماخ إعلامي معافي يفصل بوضوح بين قدسية حرية التعبير وقوضي الترشيق عبر وسائل الإعلام، فالتنازع المفرحة قد لا تبدأ بالظهور باكراً، وعلى العكس من ذلك فقد توحى أجواء التصراع وعرض الهواجس ونقاشها بين الحوار ينجح إلى الطائفي المسدود، كما قد يوحى بذلك أيضا الفسحة الزمنية التي نتاحتها لإعلان نتائج إيجابية، وفي هذا السياق نعتبر أن جميع وسائل الإعلام اللبنانية معنية باحتضان الحوار الوطني بعيداً عن الشحن الطائفي والقوي، ولا تراها إلا ملتزمة بالقوانين والأعراف المهنية، وساعية إلى تعزيز الوفاق والوحدة الوطنية..

وسبق بدء أعمال جلسة الحوار لقاء عقد في مكتب رئيس الوزراء، ضم إلى الرئيس سليمان كلا من الرئيس بوري والنواب الحريري وأعضاء آخرين في مجلس النواب، وفسر هذا الاجتماع على أنه ترطيب للأجواء بين الأطراف المتخاصمة قبيل بدء الحوار وتعميم الأجواء التصالحية بين الحريري وممثل حزب الله.

ظروف ومعطيات خارجية مساعدة يمكن البناء عليها خلال جلسات الحوار، وبالأخص من خلال القبة اللبنانية - السورية، إذ أن البيان المشترك اللبناني - السوري الذي أعقبها يشكل أساساً يجب تثميره ومتابعته، فهو يؤسس لأرضية صالحة لتحسين إمكاناتنا، وتعزيز عناصر القوة المتوافرة لدى البلدين، وستتم مواكبة هذا السعي لتثبيت حقوق لبنان والدفاع عن مصالحه العليا، من خلال إطلاقاتنا المرتقبة على المحافل الدولية، ومن خلال الزيارات المتبادلة التي تمت، وتلك التي يجري الإعداد لها، بنظرنا في المستقبل القريب استحقاق الانتخابات النيابية المقبلة، والانتخابات مكون مركزية من مكونات حريتنا وديمقراطيتنا، ومحطة رئيسية في مسيرة بناء الدولة السديدة، وإن إنجازها على الوجه الأمثل دليل مبرر على مدى قدرتنا على إدارة شؤوننا بأنفسنا.

وأرى أن الأجواء التي سيخلقها الحوار، ستدفع بالبعينين لإقرار قانون الانتخابات في أسرع وقت ممكن، والسير قدماً بتخصير كافة الإجراءات الضرورية لإتمامها في مواعيدها. تقضي الواقعية منا أن نعترف بما يعترض سيرتنا من صعوبات ومخاطر، فكلما تقدمنا على طريق النهضة والاستقرار يسعى المتضررون لاقفاله التوتري وإثارة الفوضى، وكلما نجحنا في تجاوز الخلافات ومقد المصالحات عملت قوى الشر على معاقبة الشجعان التي اثروا لإنجازها وقتها، وفي هذا السياق، ما أن أطلقتنا الحوار حتى وقعت جريمة

الحوار شكلاً ومضموناً، فقبول الحوار بحد ذاته يعني أن لا شيء مقلداً، بل أن مختلف المواضيع قابلة للنقاش والتوافق، والمنوع الوحيد هو الفضل أو الوصول إلى الطريق السدود. أيها الكرام، مخاطر كبرى لا تزال تتهدد هذا الوطن الحبيب، ونحن جميعاً متفقون على أن إسرائيل الدولية وقرارات الأمم المتحدة وبقواتها العاملة في الجنوب، ناهيك عن استمرار احتلالها لأجزاء عزيزة من أرضنا في مزارع شبعا وتلال كرفشوبا والجزء الشمالي من قرية العجر، واستمرار جرائمها ضد الفلسطينيين من حقوقهم المشروعة، إننا هذا الواقع، واستناداً إلى حق لبنان شعبياً وجيشياً ومقاومةً، في الدفاع عن أرضه، لا بد من وضع إستراتيجية تتكامل فيها كل عناصر قوة الدولة، وتندرج تحت مفهوم الدولية في الدفاع عن أراضيها في إطار السياسة العامة للبلاد، إنني على ثقة تامة بأن باستطاعتنا وضع إستراتيجية تحمي لبنان تستند إلى قوتنا المسلحة، وتستفيد من طاقات المقاومة وقدراتها، فنلجئنا عن عناصر القوة لدينا، ولنندمج قدراتنا بما فيها الدبلوماسية، ولنشر رسالة لبنان وتوجهه، فنحقق من خلال التحاور وحدتنا وتوافقنا، ونقارب مثل هكذا موضوع صميري بوجهات نظر موحدة.. وختم رئيس الجمهورية «تهيات في الفترة الأخيرة

المشحونة تعدت محيطنا الإقليمي، وهي تنذر بتوترات دولية يتوق لها فيما لو استمرت أن تؤدي إلى استقطابات مؤثرة، باردة وساخنة، ونحن بلد صغير ومتنوع لا بد له أن يكون موحداً، متضامناً على السراء والضراء، لعله ينجح ما أمكن في تجنب مخاطر عديدة، وكان ذلك إنجازاً مقدراً ومشكوراً في تجارب الماضي القاسية خير دليل». وتابع الرئيس سليمان «أيها الكرام، انعتقد مؤتمر الحوار اللبناني بضرورة من دولة رئيس مجلس النواب في العام 2006، واستطاع أن يحقق توافقاً في المواضيع عديدة، وكان ذلك إنجازاً مقدراً ومشكوراً يقتضي السير قدماً في تنفيذها، لا بد لنا أن نقر أن لناوولكم الفضل في ما نحن بصدده اليوم، كما لا بد من استحقاق أن نؤرخ لمرحلة جديدة في حياة لبنان، استثناف مؤتمر الحوار اللبناني، ترضي الأطراف المختلفة وجوب مناقشة موضوع الإستراتيجية الدفاعية للبنان؛ والإستراتيجية عنوان شامل يبيح عن خيارات كبرى ومخططات طويلة الأجل، ويتناول موارد الدولة على اختلافها بغية حشدنا وتعاوننا لتحقيق الأهداف الرسومة، كما أن كثيرين قد طرحوا بحث مواضيع أخرى بالتزامن مع مناقشة هذه الإستراتيجية.

وأرى أن من أولى مهامنا أن نضع تصوراً عاماً لهذا

«لتلقي في هذا اليوم المشهود نلتقط مجدداً حواراً طامناً أردنا له أن ينطلق، وطامناً أردنا مدى حاجة الوطن لنجاحه، ومدى تلهف المواطنين انتظاراً للتنازع يخلص لها الحوار، فتعبد لهم ما افتقدوه منذ زمن بعيد من استقرار سياسي، ورخاء اقتصادي، وأمان اجتماعي. لقاؤنا هذا محطة مفصلية، نفتح من خلالها نافذة جديدة على الحوار الهادئ، مستندين إلى تجربتنا الديمقراطية عريقة، ينسلك الحوار واحدة من أبرز ممارساتها، فالحوار والديمقراطية صنوان، وكلاهما مبني على التباحث والنقاش، وعلى الاعتراف بالبرأي الآخر واحترامه، وأجندتي مؤمناً أن الوجه المثل للحوار يتمثل بالمصالحة بين أطرافه، فالصراحة والمصالحة تؤديان إلى التوافق على ما يضمن بناء الدولة القوية، والتمزام الممارسات الديمقراطية، وسيفضي ذلك كله إلى تأكيد وتعزيز قدرة الدولة على إدارة شؤونها بنفسها».

وأضاف رئيس الجمهورية «بقرض علينا مسؤوليتنا الوطنية ألا نقبل بديلاً عن إنجاز هذه التوافقات، فهي سيلينا النجاش إلى الحياة الكريمة، والبدائل الأخرى المتبقيّة - بخلاف التوافق - تدعو إلى القلق الشديد، والخوف على المستقبل، وهي تستحق أن نتوقف عندها ملياً، وأن نبادر بحياها إلى تقديم التنازلات، وتقيل التضحيات ولو كانت موجعة، فهي لا تقدم من أطراف الحوار بعضها للبيض الآخر، بل هي قربان يقدم في سبيل عزة هذا الوطن وكرامته، يتضح دورنا وتناكد مسؤوليتنا عندما نتطلع من حولنا، فإذ بالأجواء السياسية

مؤتمر الحوار أطلق النقاش حول الاستراتيجية الدفاعية كأولوية.. وحزب الله مرتاح لموقف رئيس الجمهورية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تشرين الثاني (توفمبر) المقبل موعداً للحلقة المقبلة، وهذا الموعد الجديد يأتي بعد إتمام رئيس الجمهورية زيارة إلى نيويورك لإلقاء كلمة لبنان أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في 23 أيلول (سبتمبر) قبل أن يتوجه إلى واشنطن في الخامس والعشرين من الشهر الجاري للقاء الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وتعليقاً على أولى جلسات الحوار اعتبرت مصادر نيابية لـ «القدس العربي» أن هذا الحوار قد يفشل في حال تم الخلط بين موضوع سلاح حزب الله والاستراتيجية الدفاعية لأن موضوع المقاومة لا يستكمال تحرير ماتيقي من أرض شيء والاستراتيجية الدفاعية شيء آخر..

وأضافت «إذا اصر بعض الأطراف على اعتبار سلاح حزب الله سلاحاً غير مقلوم فإن هذا الأمر سيستدجر طرح موضوع كل السلاح بغيره في لبنان من أفضاه إلى اقصاه، وسيؤدي إلى جدل طويل وعريض، وفيما كان الاقطاب مجتمعين في قصر بعبدا وردت أنباء عن قطع طريق تعلبايا - سعدنايل في البقاع خلال تشييع أحد شبان البلدة الذي سقط في أشكال امني، وعن قيام اهالي البلدة بالتعرض للجيش محاولين اخراجهم من المنطقة ما أشاع أجواء غير مطمئنة وشوشة على الحوار.

بيان أكد توافق المجتمعين على الأمور الآتية: اولاً: إطلاق النقاش حول الاستراتيجية الدفاعية كاولوية في ضوء آراء إقراره الحوار المتعددة بغية التوصل إلى تصور مشترك لهذه الاستراتيجية وذلك انطلاقاً من قرارات مؤتمر الحوار الوطني بنسبند اتفاق الدوحة. ثانياً: العمل بسرعة وجديّة على معالجة التوترات الامنية والاتفاق على آلية لتوضع حد نهائي لهذه الحالة بما يعزز اتجاه المصالحات الحاصلة في عدد من المناطق وتعميمه على جميع الإفرقاء على الأراضي اللبنانية. ثالثاً: الاتفاق على ميثاق شرف بين المتحاورين للالتزام بالسمات التي اطلقها خطاب التماسه والابتعاد عن أي مظهر من مظاهر الاستفزاز السياسي وتهديد الخطاب السياسي والإعلامي وإعلان الإفرقاء التزامهم هذه التهجئة عبر وسائل الاعلام. رابعاً: التأكيد على المقررات التي سبق واتخذها مؤتمر الحوار الوطني والعمل على تنفيذها. خامساً: قيام فخامة رئيس الجمهورية بإجراء حوارات ثنائية لتكريب المصالحات وقيامه بتشجيع اجراء لقاءات من اجل تعزيز فرص نجاح الحوار شكلاً ومضموناً وتحضيراً للجلسة المقبلة سادساً: تحديث الساعة الحادية عشرة من الخامس من شهر

الافتتاحية تحول الجلسة إلى المغلقة، وشهدت مداخلته لأمين العام للجامعة العربية تمتد فيها النجاح للمتزمين، وقال: «في هذه الظروف الالقيمية والدولية، نتمنى، كما في هذه عربي، أن يخرج لبنان من عنق الزجاجة وإن تحسّن ظروفه»، وهذا الرئيس سليمان على دعواته في الحوار، متمنياً أن يحقق الحوار بقيادةه كل ما يتناهى اللبنانيون ويصبون اليه، بعد ذلك قدم كل مشارك وجهة نظره في الجلسة التي نظرت في تشكيلات الحوار المستقبلي، وسأل الامعال وامكان توسيع الطولة بإضمان مشاركين اليها حيث علم أن حزب الله مصر على إشراك الرئيس عمر كرامي والامير طلال ارسلان ورئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية.

وترافق هذا التوجه مع مواقف معارضة تستغرب رفض الأكرتية توسيع الطاوله بحجة امتناع حدوث توسيع وتضييع المصالح، وسأل السفير السابق ناصر قنديل ليه وجود وسيمير ججعج وفاقي ووجود سليمان فرنجية عنصر شقاقي؟ وهل وجود بطرس حرب أو ناظف موعوض أو سوساوا يعطي وزناً تعظيماً واحجاً، ووجود عمر كرامي الذي افطر سعد الحريري ان يزوره في طرابلس لتمر عبره المصالحة يضعف الوزن التمثيلية لطاولة الحوار؟» وفي ختام الجلسة الأولى للحوار، صدر

حوالي 22 شهراً. والمفارقة أن تطورات سياسية وأمنية حدثت بين قوى الامس وحوار اليوم، واللافت أن قوى 14 آذار التي كانت تدخل موحدة إلى طاوله الحوار ويتشكل رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط عصياً رئيسياً فيها، تدخل اليوم شبه مفككة بعدما اختار جنبلاط التموع السياسي في نقطة وسط بين «تيار المستقبل» وكل من رئيس «حركة أمل» الرئيس نبية بري وحزب الله لا سيما بعد المصالحة التي تمت بين الطرفين في دارة الامير طلال ارسلان في خلدته. وعليه فإن طروحات قوى 14 آذار لن تكون بالضرورة موحدة ولن يكون هناك ناظم واحد يباسمه، على خلاف المعارضة التي لديها تصور مقارب لموضوع الاستراتيجية الدفاعية رغم أن هذه المعارضة شهدت كذلك خروج النائب ميشال الاريون اقرب إلى رئيس الجمهورية منه إلى موقف المعارضة أو الموالات.

وبعدما كان بعض قادة الحوار قدماوا تصوراتهم للاستراتيجية الدفاعية وعن بينهم رئيس اللقاء الديمقراطي والنائب وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير ججعج، فإن المعلومات أفادت أن تطوراً قد يطرأ على هذه التصورات بعد التطورات الاخيرة وما

جمع رئيس الجمهورية في مكتبه كلاً من الرئيس نبية بري ورئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري ورئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط مع ممثل حزب الله النائب محمد رعد الذي مثل الامين لاعام للحزب السيد حسن نصرالله الغائب لأسباب أمنية، وفسر هذا الاجتماع الذي ضم أطراف التحالف الرباعي القديم بأنه يعبر عن رغبة بالدخول الى الاجتماع بأجواء غير صدامية وبأنه محاولة لتعميم أجواء المصالحة بعد لقاء خلدته الذي ضمّ ممثلين عن حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي، في حين ترك كلام رئيس الجمهورية عن الاستراتيجية الدفاعية ارتياحاً لدى اوساط حزب الله خصوصاً أن نوه مصدر مسؤول في الحزب بكلمة الرئيس سليمان في افتتاح مؤتمر الحوار وقال أنه «لسان حالنا، وهو كلام ممتاز جداً ويزرع الأمل ويحيي لبنان»، وكانت جلسة الحوار التي انعقدت في 29 حزيران (يونيو) 2006 بدأت البحث في الاستراتيجية الدفاعية إلا أن الحرب الاسرائيلية التي بدأت في 12 تموز (يوليو) من العام 2006 عطلت الحوار ولو بحث في الاستراتيجية الدفاعية وسلاح حزب الله قبل أن تعقد فيما بعد طاولة تشاروا انتهت إلى استقالة الوزراء الشيعية من حكومة الرئيس فؤاد السنورة وقيام أزمة سياسية دامت

قال لـ «القدس العربي» ان عباس ومشعل يتخاصمان على سلطة وهمية.. والعودة أهم من الدولة.. وعلى الفلسطينيين التمسك بالمقاومة

القدومي: يجب عقد مجلس وطني شامل لمحاكمة المسؤولين عن أوصلو و«السلطة المسوخة»

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:



فاروق القدومي

تجري للمؤسسات المركزية الباقية إن كانت للفح وإن كانت منظمة التحرير الفلسطينية تجري تحت وصير الاحتلال الإسرائيلي، المسألة الثانية كيف تأثير ميثاقنا وناقش قضية مقاومة الاحتلال ونحن نعقد إسرائيل تحيط بنا، أو تندس بين صفوفنا، إن هذه صورة من صور البلاهة، وكأن حكام إسرائيل باتوا أصدقاء لنا، لا يخفوننا، أنظر إلى هذه اللقاءات المستمرة، هذه ليست مفاوضات، من قال إن هناك مفاوضات، من الفروض أن تكون أجواء المفاوضات بعيدة كل البعد عن الحدود السياسية، لا يستطيع أي مناضل إن يتجسّد إسرائيل وينتقد إسرائيل نقداً لادعاً ويقول لها بقم مليء إننا على خطأ، عندها ستبتد اعقاله وسيترج في السجن، الغرب إن البعض ينادي ويقول إنه لا بد من الدخول إلى الأراضي المحتلة، لقد نصحت الشهيد الأخ أبو عمار، والنصحت الشهيد أبو علي مصطفى من الدخول إلى الوطن، وسألتها هل تتفان بإسرائيل التي تحتل أرضنا وكيف تدخلان إلى قم الضعيف؟ دعوا الإخوة الموجودين في الداخل أن يقوموا بالتحربة، وبالتالي كيف يمكن مؤتمر لحركة فتح أن يعقد في الداخل؟ إن هذه مهزلة، لأنه في حالة عقده داخل الوطن لا بد أن تندس بعض الشخصيات المتعاونة مع الاحتلال الإسرائيلي، هل يُعقل أن يكون هناك تنظيمًا مكتسوفًا للاحتلال؟ كل ذلك، هو صورة مشوهة للقول إن هناك حركة تحرير، ولذلك كل ما يقام ويُعمل داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة هو صورة مشوهة للنضال، بل هي كذبة كبرى.

جميع كوادر فتح من الصغرى إلى الكبرى حول مكان انعقاد المؤتمر السادس للحركة؟

شخصياً أوجه منذ عقود هذه التساؤلات للامة العربية لعها لتتحد فقط لا تأخذ القرارات، بل عليها أن تعمل بكل ما لديها من تأثير على سياسيتها إن البرول هو عامل تأثير ميثاقنا هذا العالم، عالم الاستعمار والامبريالية، لماذا لا يفعل العرب شيئاً في هذا المجال؟ والعراق والوحيد الشعب الفلسطيني، والمعترف بها من الأمم المتحدة وإتكار إسرائيل بعد وجود شريك من أجل الاتفاق معه، إن هذه السلطة المسوخ تحاول أن تكون بديلة للمنظمة، فهناك إجراءات داخلية والتنظمة وقوانين مع الأضرار كأنها تحرس السلطة الفلسطينية، وبالتالي لا بد من عقد مجلس وطني ويحضره جميع الإخوة من الفصائل بدون استثناء والشخصيات الوطنية المستقلة.

ومادامه من الدول العربية، لماذا نتدخل في أجل القضية الفلسطينية التي تعتبرها قضية العرب الأولى والمرتكزة؟

إن مثل هذا المنهج مع الأسف الشديد الذي أشار له وزراء الخارجية العرب لا بد بالفعل أن يزيد العرب دعمهم للقضية الفلسطينية، وليس تقديم الدعم الذي يفتل فط الفلسطينيين، لأن الدعم المادي أصبح بصفة مخدرة للشاعر والنضالية لدى الشباب، ولذلك نحن نقول بكل وضوح إن حركة فتح بريئة كل البراءة من هذا العمل، وأن هذا العمل لا يمثل الأهداف والسياسة الخارجية لمنظمة التحرير، ووصفتي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة ووزير خارجية فلسطين أقول بكل وضوح للقادة العرب: انتم مسؤولون مسؤولية تامة، أيضاً مع الشعب الفلسطيني، عليكم أن تتحللوا هذه المسؤولية وتناقشوا السلطة الفلسطينية في مسيرتها المعوجة، لقد قلنا لكم مراراً وتكراراً ولكن لم يُعجبكم ما قلناه، لقد حذرتنا منذ البداية، وأنا

السائدة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأصبحت نسبة كبيرة من الأراضي مصادرة وبنيت عليها المستوطنات وأقيمت المستوطنات على أراضي القدس، وإملاط القدس المقطعة بالمستوطنين، وأصبح في الضفة الغربية الآن 488 ألف مستوطن يهودي، وبالتالي ماذا فعلت بنا اتفاقية أوصلو؟ لقد دمرت كل شيء، ومع الأسف، لقد طبعتم إلى حد كبير الأوضاع في الضفة الغربية، بدأت فقة قليلة تستمر هذه الأوضاع فهي تستفيد من هذه الأوضاع بالتعاون مع إسرائيل، لقد جاءه الجنرال الأمريكي كيث بادتون ليحكم مدينة نابلس بدل حاكم صلح، هذه هي أوصلو وما تبعها من اتفاقيات أخرى، يجب أن نحاسب كل من قام بهذا العمل بصرحة ووضوح بعقد مجلس وطني وأن يُوجه لهم السؤال المصلي: ماذا فعلتم بالضفة الفلسطينية؟

ما هو تعبك على تصريحات الرئيس عباس لصحيفة (ماترس) الإسرائيلية بأنه كان سيوقع مرة أخرى على اتفاقية من هذا القبيل؟

في الحقيقة إن الأوضاع العربية الضعيفة التي لم تتحرك بقدر وافر من أجل أن تدعم الفلسطينيين وتمارس ضغوطها على الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، مع الأسف الشديد بالفعل وضعت القضية الفلسطينية في مهب الريح، ولا شك بأن السلطة الفلسطينية وهي سلطة محلية التي اقتضيت الشؤون الخارجية بسبب وجود الأموال لديها، لقد أوقفت المقاومة وطلبت من رجال الأمن الذين إن يسبقوا مع إسرائيل ومع دايون، وعلى الوقت قامت باعتقال المناضلين وزجهم في السجن، هذه هي السلطة المحلية التي شوّعت النضال الفلسطيني، ونحن نرفض رفضاً قاطعاً هذه

للحديث: كيف تقيم اتفاقية أوصلو بعد مرور 15 عاماً على توقيع عليها وتصريح الرئيس عباس بأنه كان سيوقع مرة أخرى على نفس الاتفاق؟

أوسلو كانت بداية من البدايات السيئة في تاريخ الشعب الفلسطيني ونضاله اليومي، لقد جسدت بشكل منقوص الأهداف الفلسطينية وصورت قضية فلسطين بصورة مشوهة، وسخت معالمها التحررية، وكانت مع الأسف الشديد تصور الشعب الفلسطيني وكأنه أقلية يعيش في دولة غريبة، الأهداف التي خُدت لهذه الاتفاقية لم تنفذها إسرائيل، مع أن هذه الاتفاقية مسخت ونسفت الأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني وصورته بغير صورته، ومثلاً بعد نازح واحد، ولم تقم إسرائيل بإعادة الانتشار كما هو متفق عليه في 96 بالمئة من الأراضي الفلسطينية، وقسمت الخليل مع الأسف الشديد إلى خطيين، كما أن إسرائيل بدأت تغتال القوى الأمنية التي تم الاتفاق عليها مع المغفور له، الشهيد أبو عمار، فقد أخذ معه ما يقارب 12 ألف رجل أمن وكان من المفروض أن يحمو الأمن في داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، فجاءه بنيامين نتنياهو بعد ذلك ومسح آثار هذه الاتفاقية، ثم من بعده يهود باراك وإريل شارون، وكان واضحاً أن إسرائيل لا تريد السلام، وأول علامة تؤكد هذه الحقيقة اغتالت رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين، الذي وقع هذه الاتفاقية التعيسة.

لقد قسمت الاتفاقية الفلسطينية بكل وضوح وصراحة، شوّعت منظمة التحرير الفلسطينية وتنازلت التنازلات من الجانب الفلسطيني إلى أن وصلنا إلى هذا الحد من التسليم بالانقسام الفلسطيني وبالأوضاع

قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي (أبو اللطف) في حديث خاص أدلى به لـ «القدس العربي»، إن اتفاقية أوصلو كانت بداية سيئة في تاريخ الشعب الفلسطيني ونضاله اليومي، وجسدت بشكل منقوص الأهداف الفلسطينية وصورت قضية فلسطين بصورة مشوهة، وسخت معالمها التحررية، وكانت مع الأسف الشديد تصور الشعب الفلسطيني وكأنه أقلية يعيش في دولة غريبة.

وقال أيضاً «بعد الشعب الفلسطيني ينتبه إلى مثل هذه الانحرافات التي يتكلم عنها عباس في المسار الفلسطيني، فلا يحظون عدم وجود وحدة وطنية، فمُشئت منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» مشيراً إلى أن «هذه السلطة المسوخ تحاول أن تكون بديلة للمنظمة»، وحمل بشدة على الأنظمة العربية لعدم تقديمها الدعم على الفلسطينيين، وناشد القادة باستعمال البرول من أجل الضغط على أمريكا وأوروبا لتحقيق أماني الشعب الفلسطيني. وأكد أن انعقاد المؤتمر السادس لحركة فتح داخل الوطن هو أمر مفروض، مشدداً على أن التعاون مع الاحتلال سينسود إلى داخل المؤتمر، متسائلاً «كيف لحركة تحرر وطني أن تعقد مؤتمراً في ظل الاحتلال الإسرائيلي؟»، وتابع «قلنا لحساس مراراً وتكراراً إنكم إذا تدخلت الانتخابات فإنكم تدخلتم إلى اتفاقية أوصلو، وستدخلون في نفق مظلم، ولتكنم لم يستمعوا لنا»، وفيما يلي النص الكامل



اغلبهم مغاربة واسبان... وتزوير وثائق الإقامة الأكثر انتشارا اسبانيا تعتقل قرابة 25 ألف شخص يشتبه في تورطهم بجرائم مرتبطة بالهجرة السرية



دفعة أخرى من المهاجرين الأفارقة وصلت أمس الثلاثاء بحرا إلى الأندلس بجنوب اسبانيا

ولها نشاط وتبين في الأخير أن تلك العقود لا تصلح للحصول على بطاقة الإقامة.

ومن ضمن الجرائم الشبعة المرتبطة بالهجرة السرية، اختطاف مهاجرين مهاجرين آخرين وطلب الغدبة من أهلهم، ويعتبر المغاربة الأكثر تورطا في هذا النوع من الجرائم، كما أن جزءا كبيرا من المعتقلين بسبب تنظيم هجرة قوارب الموت من جنسية مغربية ويليهم السنغاليين مؤخرا.

ويتصدر الجزائريون لائحة المعتقلين بسبب تزوير بطاقات الإقامة وجوازات السفر في حين أن الإسبان بدورهم متورطين في مختلف هذه الجرائم. والتأثير أن نسبة من المعتقلين الإسبان من الموظفين الإداريين العاملين في قسم الأجانب ومن أفراد الشرطة والحرس المدني وكذلك بعض المحامين.

وفي الوقت نفسه، هناك جريمة أخرى مرتبطة بالهجرة السرية وتتجلى في تعاقب أرباب العمل مع مهاجرين سربيين، الأمر الذي يمنعه القانون، ويتجاوز عدد المشتبهين في تورطهم بهذه المخالفات الألف في مجموع اسبانيا أغلبهم من أرباب المزارع وأصحاب المقاهي والطعام ومن قطاع البناء.

المهاجرين إلى اسبانيا بطريقة غير قانونية إما بحرا عبر قوارب الموت أو برافا في سيارات وحافلات خاصة أو جوا في بعض المطارات الإسبانية وخاصة مطاري العاصمة مدريد ومطار برشلونة.

من جهة أخرى، تبقى جريمة تزوير وثائق الإقامة من الجرائم الأكثر انتشارا تصاف إليها جريمة تزوير عقد العمل حتى يتمكن المهاجر السري من تسوية وضعيته القانونية.

وهناك حالات كثيرة أبرزها تفكيك شبكة مكونة من 11 شخصا خلال تموز/يوليو الماضي قامت بتزوير عقود عمل لقرابة ألفي مغربي للحصول على وثائق الإقامة والعمل وحققت أرباحا تهازت 15 مليون يورو. وبدأت عملية التزوير سنة 2005 عندما شرعت حكومة اسبانيا في تسوية أوضاع المهاجرين السريين إلى غاية السنة الماضية عندما كانت مدريد تسمح باستقدام اليد العاملة من المغرب قبل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد حاليا.

وكان أفراد الشبكة يقومون ببيع عقود العمل إلى المغاربة باسم شركات لا نشاط لها وأخرى شركات وهمية في حين أن بعض الشركات موجودة فعلا

وتحولت الهجرة السرية إلى مصدر رئيسي للإجرام المنظم في اسبانيا بعدما كشفت تقرير صادر هذه الأيام عن وزارة الداخلية الإسبانية عن تورط قرابة 25 ألف شخص في جرائم مرتبطة بالهجرة في أقل من سنتين، وهي جرائم متنوعة تتراوح بين تزوير وثائق الإقامة إلى عمليات اختطاف المهاجرين، وينتمي المتورطون إلى مختلف الجنسيات وإن كان أغلبهم إسبان ومغاربة.

وكشفت التقرير الذي أشرف على إنجازها مجموعة من خبراء الهجرة لدى الأجهزة الأمنية أن عدد المعتقلين ما بين كانون الثاني/يناير 2007 إلى غاية 31 تموز/يوليو الماضي بسبب التورط في الهجرة السرية يقارب 25 ألف، ولا يتعلق الأمر بالمهاجرين السريين الذين يجري اعتقالهم في عرض البحر بل المستفيدين ماديا من الهجرة السرية.

ومن ضمن الجرائم التي تناهواها التقرير اعتقال أفراد عصابات مافيا الهجرة السرية المسؤولين عن إدخال

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

الماضية عن عدم مناهضته للانقلاب الذي جرى يوم 6 آب/أغسطس الماضي وطاح بالرئيس ولد الشيخ عبد الله الذي لا زال معتقلا. ويعكس الجزائر التي أعلنت رسميا عن اندائها للانقلاب ورفضها التعاطي مع قاده فإن الرباط أرسلت مبعوثا رفيع المستوى إلى تونس وخطوط وقد تكون رفيع المستوى الدولية التي جابهت الحاكمين الجدد في موريتانيا حالت دون إعلان الرباط دعمها صراحة للانقلاب. وتحدثت الصحف المغربية عن دور المبعوث المغربي في الإفراج عن نوري الوزراء ويحيى ولد أحمد الوافي. وقالت مصادر دبلوماسية بالرباط للقدس العربي، إن الرباط لعبت

قالوا ان انشغال العسكر بالسياسة ترك الجبهة الامنية هشة موريتانيا: استمرار البحث عن منفذي هجوم تورين ومعارضو الانقلاب يحملون قادة الجيش مسؤوليته

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

ذكرت تقارير بالعاصمة نواكشوط أن الجيش البلاد سعيا للعثور على منفذي هجوم على دورية عسكرية أودى بحياة 12 عسكريا ليل الأحد/الاثنين. وتقدت وكالة «فرانس برس»، عن مصدر أمسي قوله أمس «لا تزال وحدات الجيش تطاردهم على عدة جهات، ولكن في مثل هذه المنطقة الصحراوية المفتوحة ما يضع الفارق هو غطاء الاستطلاع الجوي القوي». وأضاف هذا المصدر أنه تم رصد قافلة عربات يقترض أنها تابعة للمهاجرين بعد ظهر الاثنين من قبل طائرة استطلاع موريتانية قرب موقع الهجوم بعيد غير من تورين على بعد 70 كلم شرق مدينة زويرات المنجمية. ولم يتم تحديد أي حصيلة رسمية حتى منتصف نهار أمس الثلاثاء عن هذا الهجوم.

وأشار الهجوم الذي وقع في منطقة تورين بأقصى شمال البلاد، ذمرا كبيرا في الأوساط الموريتانية السياسية والعسكرية، وعكست الصحف الموريتانية التي صدرت أمس الثلاثاء خطورة هذا الهجوم، معتبرة أن المناطق الشمالية الموريتانية مكتوفة أمام الجماعات المسلحة لتساعدها وتضعف وسائل الرقابة المتوفرة لدى الجيش الموريتاني. وحكمت صحف عدة جنرالات الجيش الذين يحكمون منذ انقلاب السانديس أب/أغسطس التمرم الدستورية عن هذا الهجوم لكونهم، حسب ما ورد في صحيفة «بلاي»، (خاصة الصادرة أمس، «اشتغلتها بالسياسة عن مهامهم التقليدية المركزة

ملك المغرب يستقبل مبعوثا موريتانيا في إشارة جديدة على «تفهم» الرباط للانقلاب

محمود ولد محمود وزير الخارجية الموريتاني مبعوث الجنرال محمد ولد العزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة بالجمهورية الإسلامية الموريتانية. وقامت الوكالة ان المسؤول الموريتاني قدم امام العاهل المغربي «عرضا مفصلا حول آخر التطورات التي عرفتها موريتانيا، وأفاق عودة الوضع المؤسساتي إلى طبيعته». وأضافت أن الملك محمد السادس ذكر «بعمق العلاقات المتميزة التي تجمع الشعبين الشقيقين وبالأيام التي التواصلة التي توليها بلاده باستمرار الجارة موريتانيا ولطمانية وتقدم شعبيا». واعطى المغرب الجار الشمالي موريتانيا عدة إشارات خلال الأسابيع

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أعلنت مصادر رسمية مغربية أن العاهل المغربي الملك محمد السادس استقبل الاثنين مبعوثا عن قائد الانقلاب الجنرال محمد ولد عبد العزيز، مما يضيف إشارة جديدة لـ«تفهم» المغرب لما يجري في موريتانيا منذ الانقلاب الذي قادته الجيش ضد الرئيس سنيدي ولد الشيخ عبد الله.

وقالت وكالة الأنباء المغربية أن الملك محمد السادس استقبل مساء الاثنين بالقصر الملكي بالدار البيضاء محمد

مواقيت الصلاة

المدينة	العصر	الظهر	الشرق	العصر	المغرب	العشاء
مكة	4:51	6:08	12:16	15:41	18:22	20:22
المدينة	4:49	6:08	12:16	15:43	18:23	20:23
القدس	4:00	5:20	11:35	15:05	17:45	19:02
ابوظبي	4:49	6:04	12:18	15:45	18:26	19:37
المنامة	5:21	6:40	11:33	15:01	17:42	18:55
الجزائر	5:01	6:29	12:43	16:14	18:56	20:17
الخرطوم	4:24	5:34	11:46	15:05	17:52	18:59
الكويت	4:14	5:32	11:46	15:15	17:56	19:10
الرباط	4:45	6:09	12:22	15:54	18:33	19:52
الرياض	5:40	7:00	11:48	15:15	17:55	19:55
الدوحة	5:16	6:40	11:30	14:56	17:37	18:49
القاهرة	4:11	5:38	11:50	15:20	18:00	19:19
بيروت	3:57	5:19	11:33	15:05	17:45	19:03
بغداد	4:21	5:44	11:58	15:28	18:08	19:26
تونس	4:33	6:00	12:16	15:46	18:26	19:48
جيبوتي	4:44	6:09	12:03	15:18	18:10	19:15
دمشق	3:53	5:15	11:31	15:01	17:41	18:59
دبي	4:46	6:01	12:15	15:41	18:22	19:34
صنعاء	4:38	5:48	11:58	15:20	18:06	19:12
طرابلس	4:27	5:48	12:03	15:33	18:14	19:30
عمان	3:57	5:18	11:33	15:03	17:42	18:59
مسقط	4:34	5:49	12:01	15:28	18:10	19:19
مقديشو	4:46	6:04	11:54	15:54	17:59	19:03
نواكشوط	5:36	6:48	13:00	16:22	19:07	20:15
انقرة	4:58	6:28	12:45	16:15	18:56	20:22
طهران	4:17	5:43	11:58	15:28	18:10	19:30
اثينا	5:38	7:04	13:20	16:52	19:33	20:56
برلين	5:02	6:41	13:03	16:26	19:21	20:52
بروكسل	5:39	7:17	13:39	17:03	19:56	21:27
باريس	5:47	7:27	13:46	17:12	20:03	21:36
جنيف	5:33	7:13	13:31	17:00	19:47	21:18
روما	6:48	8:15	14:05	17:36	19:19	20:48
سراييفو	6:25	7:47	12:43	16:11	18:56	20:27
ستوكهولم	6:16	7:44	12:43	16:00	19:07	20:37
كوبنهاغن	6:42	8:05	13:05	16:26	19:26	20:56
لندن	6:34	7:57	12:56	16:21	19:14	20:45
مدريد	6:23	7:54	14:11	17:41	20:23	21:48
نيقوسيا	6:28	7:52	12:43	16:12	18:53	20:12
واشنطن	5:18	6:47	13:05	16:34	19:17	20:41
اوتاوا	5:00	6:40	12:58	16:26	19:17	20:47

تقديم المركز الاسلامي في اخن- المانيا

النطق غدا بالحكم في قضية المدون المغربي الراجي

■ الرباط - «القدس العربي»: قررت محكمة الاستئناف بأغادير، في جنوب المغرب، أمس الثلاثاء إدراج قضية المدون المغربي محمد الراجي في المادولة على أساس النطق بالحكم يوم غد الخميس. وأدانته محكمة من الدرجة الأولى في أغادير المدون الراجي بتهمة الإخلال بالاحترام الواجب للملك وحكمت عليه بستين سجنا نافذا وغرامة مالية بـ 5 آلاف درهم. وذلك على خلفية نشره مقالات على الانترنت حول الهبات الملكية والأملاك التي تعصى للمواظين باعتبارها ملكا من أشكال اقتصاد الربيع وتعود الشعب على التكاليف وتجعل المغاربة شعبا من المشغولين. وقالت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان أن محاكمة الراجي عرفت مساهمة خطيرا للحق والعدالة والتعبير ورسعت تكيف الواقعة والتحلل من الالتزام بقواعد المحاكمة العادلة.

وأوضحت المنظمة أن هذه الخروقات تتمثل في عدم إخبار عائلة المعتقل والإخلال بحقوق الدفاع بحرماته من الاستعانة بمحام وعدم احترام قرينة البراءة والقواعد الأساسية للقانون الصحافي، وقالت المنظمة أنها تعتبر أن مبالغته من قبيل المس بالقدسات ما زالت تتخذ ذريعة لاستصدار احكام قاسية ومصادرة حقي الرأي والتعبير. واعتبرت أن الحكم الصادر بحق محمد الراجي يمس بحقه في التعبير والرأي وضرب للتزامات الدولية للمغرب وتتناقض مع الدستور وطالبت محكمة الاستئناف ببراءة المدون من التهم الموجهة اليه. وكانت محكمة الاستئناف قد قررت يوم الخميس الماضي أمام حملة الاستنكار لانقلاب الراجي ومحاكمته وما عرفته من خروقات قانونية تمنع المدون الراجي بالافراج المؤقت.

الجزائر تقترن التوقيع على اتفاقيات قضائية مع دول عربية واجنبية

■ الجزائر- يو بي بي: قال مصدر في وزارة العدل الجزائرية إن اتصالات تجرى حاليا بين الجزائر ودول عربية وأوروبية وأسيوية وأمريكية جنوبية بهدف إبرام اتفاقيات تعاون قضائي تشمل تسليم الجرمين. وقالت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان في موقعها على شبكة الإنترنت أمس الثلاثاء عن المصدر الذي لم يسمه، أن هذه الاتصاات شملت العراق واليوسنة وألبانيا والبرتغال وكازاخستان ومايزيا وهولندا والاندرك وجورجيا وروسيا الاتحادية وتايلاند. وقال ذات المصدر إن العراق واليوسنة وألبانيا تعدن من أهم الدول بالنسبة إلى الجزائر المنتظر أن توقع معها على اتفاقيات تعاون قضائي خاصة في مجال تبادل وتسليم المساجين والجرمين.

سلسلة اجتماعات بالداخلية المغربية استعدادا للانتخابات المحلية العام المقبل

هي حزب الاستقلال والتجمع الوطني للاحرار والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية وحزب اليعاربة والمعاصرة حديث لولد. ويراهن الفاعلون السياسيون المغربية على الانتخابات المحلية كمحفلة لتدارك حالة العزوف التي شهدتها الانتخابات التشريعية وان 20 بالمئة من أصوات هؤلاء كانت أصواتا لاغية. وأشار البلاغ إلى أن الأرضية تتضمن اقتراحات ملموسة لهم الجولمة الزمنية للاستحقاقات الانتخابية والإجراءات التي اقترحتها الأحزاب السياسية لتسليم لوائح الهيئة الناخبة وتنقيحها في أفق ضمان مطابقة اللوائح الانتخابية لواقع الهيئة الناخبة. وبخصوص التمهيلية السنوية فقد اعتمدت الأرضية المقترحة ضرورة ضمان حد أدنى من التمهيلية للمرأة المغربية داخل الجماعات المتوسطة والكبرى مع إقرار إجراءات تحفيزية

الرباط - «القدس العربي»:

احتضنت وزارة الداخلية المغربية سلسلة اجتماعات مع قادة الأحزاب في إطار الإعداد للانتخابات المحلية المتوقع إجراؤها في حزيران/يونيو القادم. وأفاد بلاغ الوزارة أنه في أفق الإعداد للاستحقاقات الانتخابية لسنة 2009، وتبعاً للقاءات التشاورية التي عقدها وزير الداخلية شكيب بن موسى مع الهيئات السياسية في الأسبوع الماضي، وعلى إثر تولى الوزارة بمقتراحات الهيئات المتعلقة بالتحضير القانوني للاستحقاقات المذكورة عقد بن موسى أولى أمس الاثنين اجتماعا بمقر الوزارة مع قادة الأحزاب السياسية المؤلفة للأغلبية الحكومية.

وأوضح البلاغ أن الاجتماع خصص لعرض ملخص عام للمقترحات التي تقدمت بها جميع الأحزاب السياسية، مع استعراض المناور الأساسية للأرضية التي ستعتمد لصياغة مشاريع التعديلات الممكن إدخالها على قانون الانتخابات.

وتتكون الأغلبية البرلمانية من خمسة أحزاب

خمسة جمال هدية من القذافي تصبح نجوم حديقة الحيوانات في ابيدجان

■ ابيدجان- اف ب: استقبلت حديقة الحيوانات في ابيدجان إحدى أهم هذه الحدائق في غرب أفريقيا، منذ بضعة أشهر وللمرة الأولى خمسة جمال اهداها اياها الزعيم الليبي معمر القذافي، لتصبح نجوم حديقة التي تأسست في 1930. ووصلت هذه الحيوانات المكونة من جمل ضخم (500 كغ) وناقوتين (300 كغ لكل واحدة) إضافة إلى جملين صغيرين وثاقرة (زينة 200 كغ)، في تكم في ايار/مايو في رحلة جوية خاصة من ليبيا.

وأوضح ابيوكوي يابو مدير الحديقة «إنها هدية من القائد القذافي لتقديره الايفواربي لوران غباغبو. ونحن نولي عناية خاصة بطعامها لجهة النوعية والكمية». وأضاف أن ذلك هام «لأنني الملح عبر هذه الهدية رابط صداقة» مشيراً إلى أنه «لا ينبغي أن تؤدي صعوبات من طبيعة غذائية إلى وفاة الجمال». وقال أن مستشاري الرئاسة مروا عدة مرات للتبث من ظروف عيش الجمال، وقد يكونون أعلنوا قرب صدور توصية من مجلس الوزراء لدرس سيل وضع الجمال في ظروف جيدة. وشكل زيادة بنسبة 20 بالمئة في عدد الزوار وأغلبهم من الأطفال وطلاب المدارس. وقال جان ليا (20 عاما) «تمكنت من رؤية هذه الحيوانات للمرة الأولى، هذا ممتاز».

والج جانبها كانت رمانو دياكتي (12 عاما) تحاول مداعبة وبر احد الجمال الذي لا تفرق بينه وبين الجمل ذي الحدبتين، موضحة أنها لا تعرف هذا الحيوان الا من خلال فيلم «علي بابا والاربعين لصا».

الفتي الاسبق يحرم توزيع الحزب الحاكم شنط رمضان.. مادب الملك فاروق وظهور عبدالناصر في العيد

قنديل يهاجم المصريين لسمتهم عن حكم مبارك.. والسايح يتوقع تعذيب الله لرجال الدين لتخاذلهم

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة يوم الاثنين والثلاثاء، عن افتتاح الرئيس مبارك عددا من المشروعات في محافظة الدقهلية شملت محطات تنقية مياه وصرف صحي، وتسليم عشرين عقدا لوحدة سكنية، وطلبه من المسؤولين التأكد من استلام المستحقين للشقق، لتلافي أي تلاعب.

كما افتتح الرئيس المستشفى التخصصي الجديد في حي الأميرية بالقاهرة بتكاليف مائة وخمسين مليون جنيه ويضم مائتي سرير وخمسة وأربعين غرفة للرعاية المركزة لواجهة النقص فيها، واصطدام أتوبيس سياحي مع سيارة نقل بمقطورة، في طريق القاهرة - رأس سدر، ومقتل اثنا عشر بينهم ستة سائحين، والاستعدادات للقيام الدراسي الجديد ومتابعة مسلسلات التلفزيون والاستعدادات لعيد الفطر، وتراجع البورصة بنسبة 5.5%، ومواصلة النيابة التحقيق في قيام أساتذ الغدد الصماء بكلية طب جامعة عين شمس، الدكتور محمد الغريب بقتل تاجر الأدوات الكهربائية محمد مختار محمد، وإلى شيء مما عدا ذلك اليوم.

«العربي» تحمل مسؤولية انهيار الجبل لنواب المنظة

ونبدأ تقريرنا اليوم بتوالي ردود الأفعال على انهيار صخرة المقطم على رؤوس منازل سكان عزبة بخيت بالدوقية بمشاة ناصر بشرق القاهرة، وشهادة صديقنا والمحمي محمد عبد الحفيظ عضو السيساسي لحزبنا العربي الديمقراطي الناصري، الذي لم أعد عضوا في لجنته المركزية وجاء في حديث نشرته «العربي» وأجره معه زميلنا طلعت حسنين، وقال فيه: «للاسف دعت المنظة ثمن فرض تائبين عنها لم يهتمها بأحوالها، ولم يحاول إيجاد الحلول لمنع الكارثة أو مساعدة أهالي منشأة ناصر، فالوزير السابق محمد إبراهيم سليمان لم يحضر إلى المنظة منذ نجاحه بمقعد الفئات ولم يعلم بخبر الكارثة حتى اليوم التالي كما نشرت الصحف، بينما النائب عن مقعد العمال عن الحزب الوطني أيضا اتهمه الأهلاني بالتاجر بالكارثة بإعطائه خطابات لغير المستحقين في محاولة للحصول على الشقق المخصصة للمتكويين مما جعل المواطن يقومون بالأعداء عليه ومعهم عبدالمعظم وزير محافظ القاهرة، ولولا رجال الأمن الذين سارعوا بحمايتهما لفتكوا به، وكذا جمال مبارك نجل الرئيس الذي حضر لم يكلف نفسه عناء النظر إلى مكان الكارثة وأقامو له تمثيلية في السطات التي تضم عددا من الأهالي ليسوا بالمتضررين، وهكذا تتعامل الحكومة مع الكارثة ولكن لا بد أن أشيد بدور بعض رجال الأمن المخلصين في مساعدة المواطنين وأخص بالذكر الرائد محمد شوكت والنقيب حسام مصطفى والمقدم هاني محفوظ والرائد طارق الجزائر من رجال المباحث والذي تعاملوا مع المواطنين بأسلوب حضاري وكانهم أخوة لهم»

مطالبة جمال مبارك بالتخلص من شلته

والى المعارك والردود، وبعضها دار بسبب جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السيساسات، فقد قام زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية»، وعضو مجلس الشورى للعين، يوم السبت بمهاجمة زميلنا وصديقنا وأستاذ العلوم السياسية بجامعة عين شمس، وعضو مجلس الشعب الدكتور جمال زهران قائلا عنه: «طالب النائب المسئلق جمال زهران بعزل رؤساء تحرير الصحف القومية أيهم أبرزوا نشاط أمين السيساسات في زيارته للقرى الأكثر فقرا مؤكداً أن تخليته لصفحة القومية كانت مبالغة»، وفي إطار المجاملة والتناقض يقول: «إن زيارة أمين السيساسات لا تستحق تغطية واسعة، وأقول له إن الزيارة هي تنفيذ لبرنامج الرئيس مبارك الانتخابي الذي يشغل في الوقت ذاته رئاسة الحزب الحاكم، الزيارة التي شارك فيها وزراء التضامن الاجتماعي والصحة والإسكان والتنمية الحلية، لم تكن للداية وإنما هي اشتباك مع واقع يصدره له الحزب الوطني وهو الفقر، شجاعة الحزب الوطني أنه يعترف بالمشاكل ويذهب إليها، ربما يختلف عن إيعازوهم الذي تقض الكلام والنقد وتبعد عن الفعل، أما «الوطني» فيعصم من الناس ويستترض بأرائهم، وهذه أولى مبادئ العلوم السياسية يا دكتور!»، أستاذ العلوم السياسية السيسى: «إن الوزراء الذين صاحبوا جمال مبارك في زيارته للقرى الأكثر فقرا هم وزراء حكومة الحزب، لقد اهتمت بما يسلي قلبا وقلات بغيرنا ولا أعرف ما هي صفتك حتى تطالب بذلك إذا كنت نائبا مسائلا بالبرلمان فإنا نأشك في استنفاك فإنت تقول إنك ناصري، لكنك في الوقت ذاته تتألف جدا مع الإخوان وأرائهم وسياساتهم، فالناصريون يريدهون ديكتاتورية وشمولية، والإخوان الذين يبدو أنهم اختاروا وزيرا لإعلامهم يرفضون الرأي الآخر، وقال مرشدهم إن من يعارضونهم سيضربون بالحداء»، ويوم الأحد أسرع قريبي سعيد عبد الخالق في «الوفد» بالدخول إلى ساحة العرصة حول جمال مبارك، قائلا عنه: «أزمة جمال مبارك، ليست في أنه ليس رئيس الدولة وليست في صعوده بسرعة الصاروخ في الحزب الوطني وليست في إصداره تعليمات إلى رئيس الحكومة والوزراء، وليست في توكبه الزوراء الذين يبيعون وراه في جولاته بالمدن والقرى، الأزمة الحقيقية التي يعانيها جمال مبارك دون أن يدري في المجموعة الملتفة حوله والتي أصبحت عائقا بينه وبين الرأي العام المصري الذي عندما نظر إلى جمال مبارك، يفاجأ بوجود أحمد عز امبراطور احتكار الحديد ودموع حديد مصر التي تسبب في غرق ألف وثلاثمائة مصري والدكتور هاني مشور المرابي هي في قضية الندم المثلث، وهشام طلعت مصطفى المنظر هي قضية مسجد الجبل البنائنة سوزان تعجب كما يرى جوارهم وجوها أخرى مثل الدكتور محمود محيي الدين وزير الاستثمار والدكتور يوسف بطرس غنية وزير المالية وغيرهما من الوجوه الكروية، التي يطبق الشعب رؤيتها! عندما ينظر الرأي العام إلى جمال مبارك يرى هؤلاء عائقا ويرى في هؤلاء أساءة التنكيات، الاقتصادية التي تلاحقنا كما يرى أن وجود هذه المجموعة المختارة من لجنة السيساسات بالحزب الوطني داخل الحكومة وفي المناصب العامة قد أصابت البلاد بحال نخس منذ قدومها! هذه أزمة جمال مبارك الحقيقية التي تفرض عليه إعادة حساباته مرة أخرى!

إنه لو يكسب الرأي العام إذا اتخذّ رجال الأعمال وكبار المستثمرين والأغنياء».

والى إخواننا في التيار الإسلامي ومعاركهم والحديث الذي نشرته «صوت الأمة»، مع الفتى الاسبق الدكتور الشيخ فريد واصل وأجره معه زميلنا أحمد عبدالعزيز فراج وسأله فيه عن رايه في قيام الحزب الوطني الحاكم بتوزيع شنط رمضان على أهاليه علنا فقال عن هذا العمل: «لا ولا يجب بأي حال من الأحوال استغلاي أي عمل خير في هذا التيار الكريم في غرض دعائي وسياسي سواء من الحزب الحاكم، أو من حزب أو تيار سياسي آخر، لأنه لا يجوز المتاجرة سياسيا وإعلاميا بمثل هذه الصدقات، وبالتالي تكون نوعا من الرياء والتناقض، ومن هنا يكون، لا ثواب لأصحابها، وهي طريقة مكيطة، ومذلل ومسيئة لنشاع للناس، وكان يجب على الجهة المنطة بالتوزيع أن تحفظ مذبذبها بإتباع المبدأ الشرعي القائم على توخي السرية في مثل هذه المسائل وتكليف مندوبيهم بالبحث بشكل سرى عن يستحقون هذه الأعمالات، والعمل بالحديث والذي جاء فيه، «لا تعلم شماله ما نفقت يمينه»، لأن الإسلام حرص على كرامة ومشاعر المتلقين للصدقات، أما أن تكون المسألة بهذه الطريقة فلا يمكن قولها وإقرارها لأنها خالفت صحيح الدين، وبالتالي يجب الاستفادة من هذه المنح بطريقة لائقة».

ثم تتجه إلى مجلة «حريتي» والحديث الذي نشرته للدعية الشيخ خالد الجندى وأجرته معه زميلتنا سمر عادل، قال فيه عن الدعاة الجدد، والحوار بين الأديان: «يمكن قولهم أن الدعاة من تغيير الخارطة الثقافية والفكرية في مصر حين التفت الشباب عن طريقهم إلى الدين كما قاموا بتعليم الناس لغة الخطاب الإسلامي المعاصر واستطاعوا إظهار ما اندثر من أحياء دين الناس، ووصلوا بينهم وبين نبيهم وتصدوا للمشاكل التنفس التي طرأت على مجتمعاتنا الإسلامية وقاموا بإثراء الحوار الديمقراطي حول بعض القضايا التي كانت تندثر وتحيب على أيديهم ملايين النساء وبنات المساجد شباب لم تعرفهم من قبل وظهرت الصورة الملتزمة لكثير من شباب الجامعات، أي أن فضلهم لا ينكره أحد».

وقال الشيخ خالد عن حوار الأديان: «لا يوجد شيء اسمه حوار الأديان بل هو حوار الطرشان، فكيف أتأحور مع شخص لا يعترف برسولي محمد أسيد الأولين والآخرين؟ نحن لا نتناول على نبي ولا نجتري على دين، فمن لا يحترم نبينا أو يظعن في قرآنا الذي نؤمن به فليذهب إلى الجحيم».

جابر قبيجة يصف مصر ببلد الحرائق

وقد تفعل مشكورا صديقنا شاعر الإخوان وقادهم الأدبي خفيف الظل وأستاذ الأدب العربي بجامعة عين شمس الدكتور جابر قبيجة، وأرسل لي بزيه في انهيار الصخرة قائلا أنها دماء من ماء وأضاف: «ما أكثر المصائب والكوارث التي تطغى ونحط بالمرصين في عهد حكم الحزب الوطني «حزب الأغلبية المدعاة»، مصائب تاكل المال وتاكل السكبان والقائمون بالأمر من الكبار الكامنين أنفسهم لا يهتمون من الأمر شيء، وكاننا شعب من اليهود الحمر أو من أهل إسرائيل الأصليين. وكل كارثة تنزل بالشعب يقابلها «الكبار، الكبار، عبارات عاطفية ظاهرها فيه الأسى والحزن والرحمة، باطنها بنطق بالاستهانة والا مبالاة، ولا شك أنهم يعملون أن شعبنا يسمع سمع نساء أي كثير النسيان».

ومن حق الآخرين من شعوب المنظة أن يصفوا مصر بأنها: بلد الحرائق وبلد العمارة والنهارة، وبلد الخلف العيشي والمستوى الاجتماعي، والحيثيات التي تؤكد هذه الأفعال بنطق بها الواقع المشهود - حريق دار الأوبرا - حريق قطار الصعيد -



اصبح متعة وغنا واصبح راقصا وساخنا تتقدمه لبنانيات الغناء، فانقسم المجتمع قسمين، الأول على موائد الرحمن في الإفطار ينتظر كسرة خبز وشربية ماء، والثاني في السحور على موائد الخيام بالطريق الصحراوي، أو التجمعات المساهرة ونيل القاهرة يرقص ويغني ويصرف الملايين على النساء».

وبمناسبة الغناء والرقص والسحور، فقد كان كاركاتير زميلنا وأحد مديري تحرير جريدة «البديل»، عز العرب أمس - الأحد - عن سيدتين محجبتين تدخان المشيشة، وأحداهما تقول للثانية، مسلسلات الشورى أجلي، ما أكشن وسكس ومواظ.

مقارنة مسلسلات رمضان بهشام وسوزان

ولا تزال التعليقات وردود الأفعال تتوالى على قضية هشام طلعت مصطفى وسوزان تميم، ومنها قول زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روزاليوسف» يوم الأحد في جريدة «روز»:

«الدرس المستفاد من قضية هشام طلعت مصطفى هو أن المتخطي بأصداء النفعة عريان، فيشام الذي كانت تتهزل له الأبواب المغلقة ويحوم حوله الإصداء اصبح الآن وحيدا لا أصداء ولا هيئان الوحيدة التي وقفت بجواره هي السيدة الفاضلة زوجته ففي وقت الشدة والأزمات تظهر الممان والاصيلة ويظهر الصفيح، الأزمات مثل التزيد الذهب بريقا وتحول الصفيح الى ركام اما بعض الإخوان المنفعين فكانتوا أول من أدار ظهره لهشام وبعضهم فتح عليه الهجوم مبرا وغسل يديه من أي صلة أو علاقة سيحان غير الأحوال، زمان كان رجال الأعمال والفنانون يصادقون الأدياء والشعراء والمثقفين ويقومون الدوات والأسبسات الثقافية، الآن أصبح بعض رجال الأعمال لا يجدون متعهم إلا وسط أصداء السوء ونساء المتعة والغرفشة والجون ومن عائلهم سلط عليهم، فلا يمكن أبدا أن تززع الحنظل وتجنبي الكريز إلا لا يمكن أن تحب امرأة مثل سوزان ولا يكون صمبرك غير السجن».

طبعيا، طبعا، ولكنك نوع من الحب يستحق أن يدخل المرء بسببه السجن، أو الموت من أجله كما قال أحد الشعراء - قبل قتل حروب - أنت نوع من الشهادة في سبيل الحب، ولذلك أعجبني جدا، جدا، قول زميلنا وكتابت «صوت الأمة» الساخر والموهوب محمد الرفاعي عن هذا قضية: «بينما كانت الناس تتابع بيدهشة وسخرية ومرارة أيضا أقوى مسلسلات رمضان والذي تفوق ببراعة على مسلسل نذور التركي الذي جث السنسان، ولحس ادمتعهم وهو مسلسل هشام وسوزان المصري، من إنتاج صاحبة الجلالة والعصمة لجنة السيساسات، التي قاعدة على قلبنا أي العمل الري من 29 سنة لحد ما هدت حيننا البعيدة وجبتلنا كل الأمراض والعلل اللي أيوب نفسه ما يقدرش يستحملها وخلت الوطن خرابية يحكمها البلطجية والصصوص والقتلة وبينما كانت الناس تندعوا عليها وعلى بعض زمورها الذين تفرغوا للقتل على المستوى المحلي والعربي وقريبا إن شاء الله على المستوى الدولي وكلهم للصدفة البحتة - عشان ماحدث عقله الزنخ يودي لعبيد واحنا في شهر فترج - بالتعيين - يعني سيادة الرئيس هو اللي بدمعهم بعرفته - وبينما كانت الناس اللي كده قاعدة على القهاوي تطفح سحب وحليسة وشتر بشيشة تجال في وزارة الصحة تتساعل في كل بلاهة لو كان هشام طلعت مصطفى أي حيا لو تلتفزيوني القفني تقديه على اعتبار أنه من اصحاب خطوة مجرد موظف عادي في أي مصلحة حكومية هل كان وزير الداخلية سيحصل بالسيد الرئيس قبل القبض عليه؟! ام إن قوات الأمن المحمولة جوا وبحرا وبرا والدعم بالخبرين اللي أي الواحد فيهم كبير من صخرة المقطم كانت ستسجن حملة ولا حملات عربي وجيبه هو وأهلته والشراع يتباعه مكان من قاهم وتزفهم لحد القسم ولا زفة المطاهر؟! بينما كانت السنوان اللي قاعدة على ناصية الحواري لا شغلة ولا شغلة تكشف رأسها وتدعوا إلى الرحالة التي عيبتها زايدة وعالمين يتخافوا على واحدة، حدت درجة أن يدفع رجل على التقوى ثلاثة ملايين دولار لزوجها حتى يطلقها، وفي الأونة عشر مليون دولار التي صرفها عليها مع انه كان ممكن يتجوز فيقول كيدمان بنص المبلغ ده ويشترى دسنة سنوان بحالها».

طبعيا، فهذا ما لا شك فيه وذلك أيضا صلاح المختار بقوله في عموده - بأمانة - بجريدة «الخاميس» الأسبوعية المسبقة: «صمة الشعب المصري كانت كبيرة لأن المتهم قد سخرت له آلاف الأبدنة من الأراضي الملغوة للولة بملايين وجمع من ورائها المليارات التي سخرها من أجل ارتكاب أبشع الجرائم من تكون سوزان تميم لكي يحقق عقلة وثقافته ويتجرب في مثل هذه العلاقة التي قادته لهد الجريمة كما تساري التي يخشي مكالته وسعته وعائلته وشركاته من أكلها؟! أظهرت القضية وقائعها عن وجود علاقة آمنة بين المال والسياسة، راحت تقوى في الأونة الأخيرة إلى أن تحولت إلى قبيلة موقوتة تهدد المجتمع كله والضحية هي مصر وسعته».

يجب على المجتمع أن يظهر صفوفه من طبقة الباشاوات الجدد الذين نهبوا خيراته وثروا وسعته لأن أموالهم وثروتهم جوهنا من جوب المصريين ومن ثم يصح للمجتمع حق عليهم في ثروتهم».

انتقادات لبارك و«الجمهورية»

تشيد بانجازاته لصالح محدودي الدخل

والى رئيسنا، بارك لنا فيه العلي القدير بحق هذا الشهر الكريم، ولذلك تعجبت أن يهاجمه فيه ويهاجم نظامه، صاحبنا اليساري إبراهيم السايح مستغلا مجتمنا لأشقائنا الليبيين نظاما وتعاطفا معهما يقول بل هو الأحد، في إحدى صفح محور الشر، وهي «البديل»: «يقول الرسول صلى الله عليه وسلم، أن الله قد أمر بتعذيب امرأة في نار جهنم لأنها حبست قطعة فلا هي تركتها تاكل مما تجده في أرض الله، ولا هي قتمت لها طعاما أو شربا».

هذا العقاب سوف يتاله باذن الله - النظام المصري الحالي، هي عصر رأسه السادة كبار رجال الدين الذين لم يقل أحدهم لرئيس الجمهورية، إن حصار غزة حرام وأن الخوف من الحق حرام وأن البرزق والحريية عن الجار حرام، لا يوجد شخص محترم أو نصف محترم يمكنه تبرير القرار المصري بالإساع بثورة شحنة أودية مجابية قائمه من إحدى دول أو يواصل الرمز بالإساع الذين يتحاصرم إسرائيل كالجردان داخل قطاع غزة، ولن ينسى الصهاينة أننا دولة خايفة تنازلات وعروبها وسهائتها وانسانيتها وأخلاقها، خوفا من العصابات التي سرقت أرض وروزق جيراننا، ولن يغفر الله للثلاثين الفقة الناجزة وربما لن تعجب من حاكم ظالم، ودولة بلا أخلاق».

لا، هذا كلام عبقري، نواقف أن يهاجم هذا اليساري رجال الدين اصتصم، أما أن يهاجم بارك الله لنا فيه، فهذا ما لا نقلبه، ثملا لا نقلل أن يستغل زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «صوت الأمة» عدو الحلج قنديل، كارثة ليل القمل ليقول عن بارك الله في أوليته وما يجبرني حتى أصدق مصر منتظر صمبرك مصر

كلها تنتظر صمبرك الجثت تحت الصخور والأوناش الضخمة، مصر كلها تنتظر صمبر الموت بلا لحظة وداع ولا فرصة لنطق الشهادتين وبأمل في عفو ومغفرة عن دنبتنا الذي جعل حكم مبارك كسكنا فوق رقابنا لكل هذه الوقت، مصر كلها تنتظر صمبر الدفن في مقبرة جامعية، لا نظلهمو القضاء والقدر انها الجريمة لا القدر ودعوكم من الكلام التافه عن الفقر الذي يسبق خطة إعادة التسكين بأسبوعين مع صدر الكلام التافه عن وزير الإسكان وعن محافظة القاهرة وعناتها فوجتا بما لم يكن في الحسينان وكانت حجارة الأهلالي هي الرد المناسب على المحافظ والنواب ووزراء الخبيثة ذات الحجارة التي حجرت مبارك في قصره واجتماعات وزرائه فهم يعرفون الجريمة التي ارتكبوها ويعرفون أن دم أهالي الدوقية في رقابهم ويهربون من حجارة الحساب في مسرح الجريمة ويحدثونك عن الإنجازات وعن اهتمام الرئيس مبارك وعن توجيهااته الفورية الناجزة وربما لن تعجب لو أن صفح النظام القاتل تحدثت عن برقيات شكر أرسلتها جثت الدوقية للرئيس مبارك من الدار الأخرى، جدا حساب الله لأننا تخلفنا عن حساب مبارك وار ترضينا أن نهان وأن نداس وأن نسرق ونهجب وأن نموت فلا نحزن حقنا من الأذى فجاءنا الموت فخنا من التصحية فصرنا خسحاا فكل عام يموت من المصريين في الكوارث أضعاف الذين ماتوا في حروبنا جميعا لكن الذين ماتوا في الحروب شهداء عند الله والناس بينما الذين يموتون في الكوارث مجرد ضحايا يموتون بلا كرامة وبلا قضية وبلا عرفان وبلا فضل يموتون كالأنعام والخنازير يموتون في الصمت لأنهم عاشوا فيه غلظوا والأولاب مولة بالبال المتوحشة وتطور الأمر الآن إلى هذا الخطار قبل أن يدفنا فإما أن تنتهي مصر إلى صمبر الدوقية أو أن ينتهي مبارك بنظامه إلى باقي العرب».

حكم رئيسنا، نخس؟! ما هذا الكلام العجيب، والغريب الذي لم نسع به من قبل وعلى فكرة قنديل لا زميل ولا صديق، ولا يمكن أن اعتبره قنديلا بغير الطريق للناس، لا تعجبم.

ومن سوء الحظ عودة صاحبنا اليساري إبراهيم السايح لهاجمة رئيسنا،



يوم الاثنين مستغلا هذه المرة الهجوم على وزير الإسكان السابق وعضو مجلس الشعب عن الدائرة التي يقع فيها موقع حيا صخرة المقطم، وهو محمد إبراهيم سليمان، الذي اخفى ولم يظهر له أثر منذ أن ترك الوزارة، فقال السايح: «الأهم، والأخطر والأسوأ من كل ما سبق ومن كل ما نعرفه ولا نعرفه عن الوزير النائب محمد إبراهيم سليمان، إن السيد الرئيس محمد حسني مبارك قد منح سيادته أحدا على أوسمة الدولة عند إقالته من المنصب الوزاري، وما زلتا حتى الآن لا نعلم حكمة السيد الرئيس من الإنعام على السيد الوزير بمثل هذا الوسام، فهل كان الرئيس مثلا يكافيء الوزير على القصور الثمانية التي اخض نفسه بها؟ أم إنه كان يكافئه على التنكيل بالمليون مواطن الذين يمتلئهم في مجلس الشعب؟ أم إن السيد الرئيس قد اخض السيد الوزير بالوسام والذين لأنه خلق من العشوائيات منجما يقدم للحكومة والحزب الوطني ما يكفيهم من البلطجة والعصابات الحكومية حتى قيام الساعة».

لا، هذه أكاذيب شامت إرادة المولى أن تكشفها لنا وفي نفس التو واللحظة واليوم - الاثنين - جريدة الجمهورية بقولها في تعليقها: «مذ أن اختاره الشعب لتولي مسؤولية قيادة سفينة الوطن والعبور بها وسط الأمواج المتلاطمة إلى بر الأمان والتقدم والتنمية المتكاملة، استطاع الزعيم والقائد حسني مبارك أن يحقق للوطن كل ما يبتغي بدء من تحرير الأرض ورفع العلم المصري العجيب فوق طابا، ومرورا بمشروعات البنية الأساسية والمشروعات القومية الكبرى في الصناعة والزراعة والخدمات».

كهايات رمضان في المدن المصرية

وأخيرا إلى كهايات أخرى عن رمضان أيام زمان، وأيضا سننقل بين صفحات مجلة «النشرة» التي تصدرها شهريا إدارة الأعلام والعلاقات بوزارة الداخلية فكتب الشاعر والمهندس خفيف الظل ياسر قطعا مقالا ممتعا قال فيه: «نبدأ الآن بدعوة حضراتكم إلى مائدة إفطار ملكية في ضيافة حضره صاحب الجلالة الملك فاروق الأول المعظم بقصر رأس النخاعم بالإسكندرية في أغسطس 1946 «رمضان 1365 هجرية»، رمضان في عز الحر والولة، ويقضي الملك عكادته الصيف ورمضان بالإسكندرية، وتراه جالسا يستمع إلى قرآن المغرب في خشوع ومع الشيخ مصطفى عبدالحق وزير الأوقاف وكبار رجال الدولة، وعقب انطلاق مدفع الإفطار يفتتح المائدة الملكية الحافلة بالطعمة الفخمة: أرز طراس تورللي باللحمة، كثافة بالوز، فطائر بالجين، بطاطس بالزبد، أرز بالشعرية، سلطة متنوعة، فواكه، قمر الدين.

وحرص فاروق في رمضان على استضافة علماء الأزهر وكبار رجال الجيش والبوليس وبعض الضيوف العرب على مائدته مثل سوامير الأمير فيصل آل سعود، المرحوم الملك فيصل، كما حرص الملك أيضا على إقامة مأدب ملكية أخرى للشعب بساحة قصر عابدين وغيرها من الساحات الشعبية يدعو لها عامة الناس من الفقراء والمساكين أي «موائد الرحمن» بلبغة نصرنا لأن حيا تعلمي ببطون الغلاية بأفخر الأطعمة وتلجج الألسنة بالدعاء للملك المعظم.

نتنقل إلى إني رمضان «رمضان 1955» حيث تصادف مجيء من النسيم في رمضان، ولم ينعغ ذلك من إقبال العجيب على الإفطار على البيض الموم والسيخ والبصل رغم حرارة الجود، طبعا، ينتهي هذا الإفطار إلى عشش، وريحة وحشة» وفي عدة مايو 1955 «11 رمضان 1374 هجرية» بلبغة نصرنا لحد صبر مجلة التوكاب الفنانين في رمضان، ومنهم زهرة العالا التي قالت، إن شم النسيم وشم البصل عندما يحل رمضان في المدينة مثل بضعة كبيرة من الشبكيولة مزركشة الألوان، ويستمترون في الصيف لقصاه رمضان على البلاج وأصبح ذلك مآرا للتهكم والسخرية ونرى في مجلة «روزاليوسف» «رمضان - مايو 1954» مجموعة من التكت الكاركاتيرية عن رمضان في رمضان منها: رجل يجلس بالبايو مع امرأة بالبايو على البلاج في ضاع مريب يستعد لتقبيلها!.. وآخر عليها عسكري الشاطئ ويقول له الرجل: فاضل على المدفع يا شوايش، وتكثير خبر على الشيخ متلوف في رمضان وهو شيخ إسبور يعطي الفتاوى على كل مفاص وكل لون - مثل الذين يقفون في الفضائيات الآن - وتساله سيده: البوسة تظفر في رمضان يا سيدنا الشيخ ويجيب: مادام ما توصلم للمعدة تبقى ما تظفرش، ويرى الشيخ متلوف امرأة دميمة وحشة في الشوارع، ويدبر وجهه قائلا: لا أوخس الله منك يا شهر الصيام، وظهرت مجلة الأشاعة أكثر تحفظا وحياء من «روزاليوسف» في إيقاف الكاركاتيرية عن رمضان ومنها زوجة مذيع التلفزيون التي تعد مادة لخطها وتنتظر لزوجها الذي يلقي النشرة بالتلفزيون قائلة: لا تنتظرني في العطل ولا متأخر شوية؟! ونكتة أخرى عن الضحاش الذي ذهب للطبيب ليكشف فقال له: خذ نفس وقال: ما أقدرش يا دكتور أنا صايم بلوكت».

تذكر صورة عبد الناصر بمرضان

المهم، ينتهي رمضان، ويكمل زميلنا وصديقنا والأديب الكبير ورئيس تحرير جريدة «أخبار الأدب» جمال الغيطاني في مقال آخر له بنفس عد المجلة: «تقبل بواعد السنور، فيضيء العيد بعيني بهجة أخرى، ترتبط بملايين جديدة لا يدان تقابل بها العيود ولعبة يحرص الوالد على بشرائها لكل منا واستعدادات تديهاها أمة منذ فترة مبكرة لإعداد الكعك والبسكوت والفطرية مع فبوت الرؤية، تستعد لصلاة العشاء والتي تعطي بهجة خاصة للصلاة في عيد الناصر الذي اعتاد صلاة العديدين في مسجد سيدنا الحسين، كما تفضل المرأة في الجامع الأزهر حتى نحتل موعا متميزا على الطريق الذي يسير به الموكب وكان لظهور عيد الناصر تأثير في وناظ على الناس أن الموكب يمشا بساطا يتقدمه راكب دراجة بخارية ضخم الجسم يتبعه ثلاثة ثم عربية جيب تتبعها عربية المصورين ظهورهم يعني أن العربية التالية لجمال عيد الناصر، كانت له ولما طلة كل أنسان يتعرف أنه يخصه بالظفر ولم يكن العيد يكتمل إلا بزيوته وما يجبرني حتى الآن، كيف عرف الناس اسم الضابط راكب الدراجة البخارية الأول: «عم علي، كان ضحفا مهيبا أتذكره، فأرى وضعه كأنه يركب جوادا حرونا يعدو به، تعود إلى البيت إفطار العيد، الشاي بالبن والعكك البتيج لقرب نزولي إلى الحارة مرتديا الشوشة الجديدة لكنتي سرعانا ما أتذكر رحيل الشيخ رمضان عن عودة الغفاريات إلى الحارة قيدأخطني أسنى وشعور حاد بالفق، لعله الأصل لكل ما عرفت حتى الآن».

أيبه، اييه، ذكرنا جمال بخالد الذكر، فجزاه الله عنى ولا، وتمك بعد ذلك خير الجزاء. أما بالنسبة لعودة الغفاريات بعد إفطار آخر أيام شهر رمضان، فكان اعتقادا راسخا وما لم يذكره جمال أنه ما أن يضرب مدفع افطار آخر يوم حتى تقوم كل أسرة، باحضار حلل وضربا بالغانيا أو بالملاعق لإحداث ضوضاء تمنع دخول الغفاريات إلى المنزل، وقد ظلت مغلقة على هذه العادة حتى بعد أن تزوجت وأصبح لى أولاد، كانوا يقومون نيابة عن بممارسة هذه العادة، حتى وصولهم إلى مرحلة الثانوية العامة، أما الذي بقي حتى الآن، فهو ضرورة وجود الفانوس القديم داخل الشقة طوال أيام الشهر.

وقد نسيت أن أذكر عادة أخرى كان يمارسها المسحراتي، في الأيام العشرة الأواخر من رمضان، وإذا كان يبشر بنهاة الشهر بالنداء بعد البق على الطيلة، قائلا، لا أوخس الله منك يا شهر الصيام، لا أوخس الله منك يا شهر البركات. وكان الكثيرون يكونون فعلا مع النداء الحزين، وفي بداية الستينيات، بدأت تظهر فرق، تكون من ثلاثة أو أربعة أفراد تظهر في العشرة الأواخر، تجوب العوارى ومعهم طبول، ويغنون أغاني عن رمضان وانتهائه، ويسبحون ورائهم عشرات الأطفال، ويقفون تحت شبايك البيوت وشرقاتها يتلقون، الإحسانات. بينما هناك مشاجرة بين زوج وزوجة كما في كاركاتير جريدة «القاهرة» لزميلنا سمير: فالزوجة يقول لها: - من قادرة تصيري شهر رمضان؟ فتردته بغضب: - أنا صابرة السنة كلها.



أذرع الدولة الامنية والعسكرية عاجزة امام المستوطنات الاسرائيلية

الانتصار الكبير

امير اورن

■ اوساط الجيش الاسرائيلي تحب القول ان من الممكن تشبيه الجهاز الامني في المناطق بالكرسي ذي الأرجل الأربع؛ الجيش في الشباك والادارة المدنية والشرطة. أحداث الايام الاخيرة بجانب مستوطنة يتصهار تثير الشكوك مرة اخرى بصدد ثبات ارجل الكرسي الامني وتشير - وكان هناك حاجة لذلك- مرة اخرى الى الجهة التي تجلس على هذا الكرسي بكل ثقلاها؛ المستوطنون.

خلال السنوات الثلاث الاخيرة خسر المستوطنون معركتين قاسيتين؛ اخلاء غزة وشمالي السامرة في صيف 2005 واخلاء غزة عمونة الاستيطانية في ربيع 2006. هذه كانت خسائر ناجحة جداً بالنسبة لهم، فيفضلها ليحروزوا الانتصار في المعركة الكبرى الدائرة حول القضية. بعد اربع سنوات من قرار ادارة يوش اخلاء المستوطنات خارج التجمعات الاستيطانية نظريا بأربع سنوات (رسالة يوش لشارون) ها هو يوش يعود ادراجة الى تكساس والمستوطن ما زالوا يجتوجون تكساسهم الخاصة من الخليل حتى السامرة. اما اخلاء الكتل الاستيطانية الكبرى فلا احد يتحدث عنها.

يهود اولمرت دشن حكمه بتصریحات حول «خطة الانطواء»

مراسلات سرية مع البنتاغون اميط اللتام عنها وفقا لمطلب «النيويورك تايمز» تكشف ان الشخصية اليمينية الامريكية فرانك غافني قد حاول اقتناع صديقه وزير الدفاع دونالد رامسفيلد عشية الانتخابات في 2006 بالتدخل لدى يوش ضد خطة الانطواء. خوف غافني ورفاقه كان ميكراً جداً، سرعان ما اندفع اولمرت نحو لبنان وطرح العركرة-مخطئا. كرافعة سياسية لتجسيد خطة فك الانطواء. هذه الرافعة سقطت على رأسه وحطمت هامته السياسية. المستوطنون بدورهم نجوا منها. ليفني وموفاز- من اخلى حومش وتتساريم- يتجادلان حول كل شيء الا انهما يصابان بالخرس عندما يصل الامر الى المناطق.

الى جانب الفشل المتراكم في قضية اخلاء غزة، انتصار حماس في الانتخابات وسيطرتها بالقوة على غزة وتزوط اولمرت في قضايا الغسام اكسبت المستوطنين اربع الى ست سنوات عزيزة غالية الثمن. الاقل حتى تستقر الادارة الامرية القادمة برئاسة اوباما او ماكين وفي الواقع حتى انتخابات الكنيست واقامة الحكومة الجديدة في اسرائيل، ان تغرعت من الشئان الايراني او السوري او حزب الله وحماس للتعامل مع العملية السياسية اخلاء الضفة في ختامها. هذا الوضع ليس مريحاٌ لليساسيين وهدمهم بل للمستوى التنفيذي على الارض ايضا.

هناك شريك فلسطيني .. ولكن من يبالي؟

وفوق كل شيء يبرز المميز الجديد لنشاطات الـاجهزة: التصدي لجمعيات الزكاة التابعة لحماس والجهاد الاسلامي وقد تم حتى الآن اغلاق 45 جمعية كئده و ان السلطة نجحت في السيطرة عليها. في الاسبوع الماضي اقتضت الشرطة مساجد في منطقة الخليل وصارت مواد دعوية لحركة حماس ومطابع كانت التظلمات الاسلامية تستخدمها ومدارس ومستشفيات تابعة لهم في ارجاء الضفة. كلها أصبحت تحت رقابة السلطة. هذه الحركات تخطى بالثنا حتى من قبل قادة امنيين اسرائيليين رغم ميلهم للاستخفاف شبه التلقائي عندما كانوا يسانون وزير الداخلية المنحصر عبد الرزاق الجيجي ان يعرضوا عدة إنجازات هامة على ممثلي الادارة الامريكية في المنطقة وحتى على النظار الاسرائيليين. المياليشيات الاسلامية لم تعد جزءا من المشهد في مدن الضفة و ان يمتلك ان تجد مسلحين يتجولون في الضفة وفي وضع النهار ليس فقط بسبب خوفهم من الجيش الاسرائيلي والشبايك وانما خوفا من ان تعطلهم السلطة. كتائب شهداء الأقصى انحلت واغلبية عناصر السلطة انضمت لاجهزة الاستيطانية. الشرطة الفلسطينية غشت حربا ضارية ضد ظاهرة البسطات والسيارات غير المرخصة ذات العلامة الفارقة لمدن نابلس وجنين والخليل.

آفي ييسسخروف

■ هناك واقمى جديد ينشأ في المناطق منذ عدة اسابيع ولكنه لا يخفى باي اهتمام يذكر من قبل وسائل الاعلام الاسرائيلية. الفوضى التي كانت منتشرة في السابق في شوارع الضفة وقراها ومخيماتها اخذت وقوات الامن الفلسطينية تقوم بتعبئة هذا الفراغ. السلطة الفلسطينية نجحت خلال 14 شهرا فقط باعادة مفهوم مد يكن معروفا للمواطنين الفلسطينيين في السنوات الاخيرة الا وهو النظام والقانون. المراقبون محقون في ان الامر ليس منظومة كاملة من القانون كما في دول الغرب اى الاعتقال والحاكمة والعقوبات ورغم ذلك يمكن لا ما زون وسلام فياض ووزير الداخلية المنحصر عبد الرزاق الجيجي ان يعرضوا عدة إنجازات هامة على ممثلي الادارة الامريكية في المنطقة وحتى على النظار الاسرائيليين. المياليشيات الاسلامية لم تعد جزءا من المشهد في مدن الضفة و ان يمتلك ان تجد مسلحين يتجولون في الضفة وفي وضع النهار ليس فقط بسبب خوفهم من الجيش الاسرائيلي والشبايك وانما خوفا من ان تعطلهم السلطة. كتائب شهداء الأقصى انحلت واغلبية عناصر السلطة انضمت لاجهزة الاستيطانية. الشرطة الفلسطينية غشت حربا ضارية ضد ظاهرة البسطات والسيارات غير المرخصة ذات العلامة الفارقة لمدن نابلس وجنين والخليل.

عائلات الجريمة والشر عندما يعاقب البريء في الدولة الديمقراطية

كوبي نيف

■ لنقل انك مواطن عادي، واقتحموا شققك او دسسوا لك ابنتك او طعنوا لك ابنتك او سرقوا لك سيارتك، فعذا كنت مستغفرا؟ تهاذف او تذهب الى الشرطة وتقدم شكوى، والشرطة تحقق او لا تحقق، وتمسك او لا تمسك بشوئين وتقدمهم او لا تقدمهم الى المحكمة تبرىء او تدين الشوئين، وتحكم عليهم بعقاب مشدد او مخفف، وهكذا تعمل آلية حماية القانون والنظام والدفاع في دولة ديمقراطية. هذه طريقة ليست جيدة جدا وليست ناجحة جدا، ولهذا فان فيها شرخا وتقوبا وغيا وفسادا، ولم نجاعة في كثير من المرات لا تكون نزيهة ولا راعية واكثر من مرة تسمح للجريمة بالتطمس، من جهة، بل وتقلق اجناسنا بالذات على الابرياء. ولكن الموضوع هو اذك انتك وفي هذه الانشاء الاغلبية هنا يفهمون بان البديل اسوأ بأضعاف. اذا ما هو البديل؟ كل من تضرر من سارق، مقحم، طاعن، او منهم بجريمة دهن يغلن عليه ان يمسك بنفسه او مع جيشه، المجرمين في ايدع عائلاتهم او حبيهم وعندها وان يتبع بنفسه محاكمة وقانونا، وان يضربهم او يحطم سياراتهم او يكسر لهم اتانهم او يقطع لهم ايديهم او يقتلهم كي لا يجرموا او يمساوا به بعد ذلك وهكذا يكون في البلاد قانون وعدل وقضاء، صحيح؟

ليس صحيحا. اذ يبينا في المجتمع الديمقراطي العادي لا يزال ينجح القانون المشاعين والمجرمين. في جمع الذي يتعين فيه كل واحد ان يدفع عن نفسه بقواه الذاتية وجيشه فان من سيسيطرون ويفرضون قوانينهم وعداوتهم هم بالطبع المشاعون والمجرمون العتقون. اولئك الذين يعتقدون بان كل شيء يعود لهم بفضل بنادقهم وقنايلهم، وحياة المواطن العادي ستداس وستصعب جميعا وجهنا. عليه، فاننا جميعا نشد على اسناننا ونشتم ولكننا نواصل رفع الشكوى للشرطة ونبتدع عن الحماية والعدل في المحاكم. مجموعات من المواطنين الاسرائيليين وحدهما مفيعتان من كل هذا الجاز الديمقراطي.ممالك الشر تعطلات الجريمة و «الاعساب الضارة» في عائلة «يشع».المستوطنين، اولئك الذين رايناهم مؤخرا في يتسهار وفي غيرها من المستوطنات في المنطقة، ليس فقط عائلات الجريمة واعساب «يشع» تقيم انظمة وشرطة خاصة بها بل ان شرطة وجيش الدولة يساعدها في ذلك. عائلات الجريمة تحل النزاع بين رفاقها بالقتل المتبادل الذي يصيب ايضا الطريق البريء، وماذا تفعل الشرطة؟ توفر الحماية لانا عائلة الجريمة ضد ابناء عائلة الجريمة الاخرى. وفي عائلة «الاعساب الضارة»، في «يشع»، عندما يمس فلسطيني باي منهم او يمالئهم، فورا يخرج هؤلاء في حملة قتل ذات مرة كانت تسمى «مجانا وجائبة»، في القرى المجاورة، يطلقون النار على الابرياء ويحطون املآكهم، وهذا تفعل الشرطة عندها، اى الجيش؟ تطلق النار على الفلسطينيين المعتدى عليهم، تفرض عليهم حظرا للتجول وتحبسهم. اذ ان عائلات الجريمة وتلك من «يشع» يفضل عنها، تعلق علينا- نحن العائلات العادية.

معاريض 15/9/2008

ما زال هناك بند قيد للاشكال وهو يشكل علامة فارقة لاجهزة السلطة في نظر الجمهور الاسرائيلي؛ «البوابة المستديرة»، رغم ان عشرات بل ومئات اتباع حماس والجهاد يقيمون في السجون مثلما كان في التسعينيات وبداية الانتفاضة الحالية الا انهم يخرجون طلقاء بعد عدة ايام. ليس هناك تفسير مقنع بعد لهذه السياسة ومشكلة الصورة التي تتركها بالاجهزة الفلسطينية التي تزل طالما لم تتغير هذه السياسة. الا ان «الاشريك» تحول الى شريك، السلطة ذات اهمية وصلة بالمجركي في الاقل بالنسبة للتسوية السقفية في المناطق. في ايامازن الصوت منقوف الرشيش يظهر وريودا وريودا قائد اكثر استقرارا واكثر مصداقية واقل فسادا حتى بالمقارنة مع قادة اسرائيليين. الامر الصعب تحديد هو ايجاد شريك اسرائيلي في هذه الايام، بعضهم مشغول بالتحقيقات في الشرطة والآخر في الانتخابات الداخلية. لا يسعنا الا الاستغراب من تجاهل وسائل الاعلام الاسرائيلية لهذا التغير. من المحتمل ان لا تكون مهمة بما يحدث في الجانب الفلسطيني، وربما كان وجود تهديد استراتيجي اكبر سببا في تهميش التهديد الاصر. يمكن التقدير ان المسألة الفلسطينية ستعود لاحتلال الصدارة في وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اندلعت موجة عنف جديدة ولكن من الذي يبعد الآن قبل ان يحدث ذلك؟

معاريض 15/9/2008

شالوم يروشالي

■ ينبغي الاعتراف بان رئيس الوزراء ايهود اولمرت يتصرف في الاسابيع الاخيرة بشكل مناسب، خلافا لما ظنناه لم يحاول تشويش الانتخابات التمهيدية في كاديا، التي هي في واقع الامر نتحيته الطبيعية. اولمرت لم يخض الانتخابات الداخلية كمنافس بعد ان فهم بانه فقد كل نفوذ بين الجمهور وليس لديه فرص كثيرة للفوز، كما انه لم يحاول التدخل-حتى لحظة كتابة هذه السطور-في صالح او طالج أي من المرشحين كما اشتبهنا. بل انه منح محققي الشرطة زمنا نوعيا اضافيا. باختصار، لعبها بشكل رسمي.

يوم الخميس الماضي القى اولمرت خطاب وداع لرفاقه في كاديا في كتار همكاييا. الوزير بوسترا ورحاما ابراهام- بيلبا ذرفت دموعا، ولكن يبيضا، لا يوجد شيء كهذا. اذ في اللحظة

زئيف شيفال

■ المتناسون الاربعة على رئاسة كاديا يسبرون في هذا الاسبوع نحو الانتخابات التمهيدية لبريهم. البطاقة التي يراهنون عليها بدرجات متفاوتة هي بطاقة النزاهة والاخلاقيات العامة واحترام القيم الجوهرية لسلطة القانون. تسببي ليفني قامت بتحويل هذه الاخلاقيات منذ سنوات الى قيديتها الحقيقية لدرجة انها قد ترفض السماح للاصدقاء بدعوتها لشرب القهوة على حسابهم.الى جانب ذلك عملت كثيرا قولا لاصدقاء دعوتها لشرب القهوة على انها جانب ذكي من اخلاقيات الحكم. فعلا على تجزير معايير الاخلاقيات العامة في الحكم، شاؤول موفاز يحرس في سباقات مختلفة اقل معرفة للجمهور سواء. عندما كان رئيسا لهيئة الاركان ابدى في الجيش حساسية كثيرة



منظر عام لاحد المستوطنات في الضفة الغربية

من هنا صاحب السيادة

بالفلسطينيين وبامالكم. التمهون يخرجون بعقاب ظفيف لا يردعهم، وهم يعودون الى الميدان والى تكتلاتهم، وحتى عندما ياتون ثانية وثالثة الى المحكمة، واحيانا لدى ذات القضاة انفسهم، تكون النتيجة مشابهة ولا تتسح بكفاح مصمم ضد مظاهر الجريمة.

غير ان ليس كل شيء درجته نحو بوابة الحاكم صححة. الحلقة العسكرية والحلقة الشرطة في السلسلة، حتى لو لم تكونا مشتين كحلقة القضائية، فهما لا تزالان لينتجان جدا، روختين. في موقعهما من خارقي القانون من اوساط المستوطنين.

هكذا عمليا وهكذا لغويا ايضا، من النادر ان يتحدث ضابط كبير في الجيش او في الشرطة بلهجة حادة مثل العقيد امير برعم، في نهاية ولايته كقائد اللواء في منطقة يتسهار. برعم، وهذا ايضا عشية سفره للتعليم في الخارج-كان شادا، سواء لان الضباط يسعون الى التمييز بين الاقلية الخفيفة والاغلبية المعتدلة من المستوطنين، ام لان قلة تجرؤ على اغصاب الضباط من المستوطنين ليصوغوا هدفا في نظرم.

الثمار الفجة لاوسلو

هي الجملة الوحيدة في كل المقال في مسألة الارهاب، المصوغ بشكل متعال بنزعة متسيدة، يعرض الفلسطينين كمن سوء الفهم وحده من جانبهم و الذي ادنى الى الارهاب. هذه صيغة منقطعة تماما عن الواقع. الفلسطينيون يرئاسة عرفات فهموا بل وفهموا جدا ما هو الارهاب. اخشاره عن وعى كاداة عنف لدفع سياستهم الى الامام. جعلوه ثقافة موت، يغذى بها اطفالهم من الروضة. الثمار الناضجة لاوسلو الارهاب الفلسطيني التي كانت منتشرة حتى ذلك الحين في ارجاء الشرق الاوسط. اذا كان للشعب الاسرائيلي ذكري تاريخية من اوسلو فهذه هي الارهاب. منذ قيام الدولة وحتى التوقيع على الاتفاق في ابول (سبتمبر) 1993 قتل نحو 1.050 مواطنا اسرائيليا في عمليات منذ اوسلو وحتى 2008 فقتل أكثر من

اسرائيل (التي هي حقيقة قائمة) في العيش بسلام وامن، ولكنهم رفضوا بكل حزم الاعتراف باسرائيل كدولة القومية اليهودية. بل المحاولات التي جرت حتى الان لحملهم على ذلك باء بالفشل. عشية مؤتمر انابوليس في نهاية عملية 2007، صرح ابو مازن، المعتدل ظاهرا، بانسه لن يوافق ابدا على الاعتراف باسرائيل، كدولة الشعب اليهودي. في مفهوم اوسع العالم العربي، لوقت الطرف الفلسطيني والعربي، عقيمة امنية ضيقة، تمتعت التنمية الاقتصادية بالآخرى،.. هذا ضعف» الاتفاق يذكر سفير النقطة التالية: في الجانب الاسرائيلي سادت عقيدة امنية ضيقة جدا: اعد نفسك جيدا بان عليم ان يضعوا حدا للارهاب العسيرة، وبقرأ المرء ولا يصدق ان هذه

عاموس جلبوع

■ في نهاية الاسبوع الماضي حلل على عدد الصفحات اوري سفير، من مهنسي اتفاق اوسلو، الاتفاق في ذكره ان 15. كان هذا، للوهلة الاولى مقالا متوازنا، اخصى إنجازات الاتفاق وساوته في نظرة تاريخية في ظل «التوازن» بين المسؤولية الفلسطينية والمسؤولية الاسرائيلية عن هذه المساوية. ولكن في تحليل سفير كانت هناك ثلاث علل جوهرية، ذات صلة جدا بخصتنا الاعتراف، الارهاب وحماس، الانجاز الاول لاتفاقات اوسلو حسب سفير كان «الاعتراف التاريخي للحركتين الوطنيتين الواحدة بالآخرى»، هذا ببساطة ليس صحيحا: صحيح اننا اعترفنا بـ م.ت.ف. ولكن الحركة الوطنية الوطنية اليهودية، في الاتفاق اعترف الفلسطينيون بحق

اولمرت يذهب، ولكنه يبقى

التي تستقيل فيها، فالك ملزم بان تغادر على الفور، ان تتوقف، ان تخلي المكان، في الاكتيزية يسعون هذا «التركه»- .quit. في مكتب رئيس الوزراء يقولون لي ان اولمرت لن يخرج في اعلان بالعجز عن اداء المهام و في اجازة. هذان التعبيران لا يوجدان في مومسه، وفضلا عن الاخفاء الاخلاقي، فان الوضع الجديد يستجلب المشاكل على المستوى السياسي الداخلي والخارجي. اولمرت هو رئيس وزراء من دون شكونة اتقالية، في هذه اللحظة ليست له قيمة او مكانة في العالم في البلاد، وعليه فهو لا يمكنه ان يدير او يحث اى خطوة جديدة. تسببي لغني، وزيرة الخارجية التي قد تحل محل اولمرت، قالت في مقابلة، مع «معاريض» ان المبادرات السياسية لرئيس الوزراء «غير

ماذا سيفعل مرشحو كاديا مع فريدمان؟

الحاجة لضم اشخاص من طراز جديد للحاكم والذين لا يصلون اليها على خلفية فكرية فقط. هي تؤيد الاقتراح الجدير بفصل النهاية العامة عن مكتب المستشار القضائي العام. للوهلة الاولى يبدو من المنطقي ان ليفني حتى وان لم تكن راضية عن كل ما يحدث في محكمة العدل العليا، ستفضل التنازل عن خدمات الوزير فريدمان الذي رفع راية الكفاح الذي لا هوادة فيه ضد محكمة العدل العليا ويتطلق لاحداث «انقلاب مناهض للدستور، سيودي الى الغاء الانقلاب الدستوري الذي ترسخ في دولة اسرائيل منذ 16 عاما. ليفني تقول انها ستواصل العمل مع وزير العدل في طرف معينة الا انها لا توضح للجمهور ما هي الظروف.

السؤال هو طبعاً ان كان مثل الاخرين سيفعل شيئاً ما بهذا الصدد، فريدمان نفسه يبدو كعادته مطمئناً في المقابلة الواسعة التي اجراها معه يارون دنكل في برنامج «كلام بكلام».. هو ادعى ان توصية الشرطة بتقديم



المستوطنون هناك الى الابد، مع قوة سياسية ظاهرة، بينما الضباط ياتون لداء مهمة لستنين تقريبا في الطريق الى الامام، ومهمتهم الاساسية هي الا يتورطوا.

هذا الوضع يجعل سخيفا ادعاء اسرائيل بتحسين جودة حياة الفلسطينيين. بل معنى لرفع الحواجز والتشجيع الاقتصادي اذا كان يعمل على الارض في نفس الوقت محلل خاص يستخف بالسلطة ويدفع الى الامام اجندة خاصة به. قبل 55 سنة لم يصدقا في العالم زعم دافيد بن غوريون، غداة حملة الذين انطلقوا لتنفيذ عملية انتقام خاصة، ردا على عملية قتل، اليوم التفسير المحتمل لقصورات السلطة في معالجة للمستوطن المشاغين هو ان هذا الوضع مريح لحكومة اسرائيل. فهي تفضل على التصدي للمشاعين، طالما بقيت اسرائيل مترددة في فرض سياستها العسكرية في المناطق المحتلة لديها، فان قدرتها تصعب في المطالبة الفلسطينية لتنفيذ صلاحياتها في المناطق التي تحت سيطرتها.

أسرة التحرير 15/9/2008

ازواجة لسان ودون الاعيب لا داعي لها. لاولرت وضع صعب، هذه الايام تعذبه جدا، فقط من يعرفه عن كتب يعرف كم. اولمرت اراد دوما ان يجمع لنفسه المزيد فالزئيد من المناصب.

اراد ان يكون بالتوازن رئيس الليكود ورئيس بلدية القدس؛ وزير في الحكومة وسفير في واشنطن؛ رئيس بلدية ونائب في الكنيست. في حكومة شارون انقض على أكثر من وزارة ومن مجال مسؤولية، وعندما اضطر الى الاستقالة من الكنيست بسبب المقتابن الذي يحظر ازدواج المناصب دار باناسا وكتابتون في مكتب رئيس البلدية على مدى اشهر.

اليوم هو يفقد كل شيء، والى الابد. ليس بسيما، ولكن هذا ليس سببا للمسك بقرني المذبح والتمتع بالزئيد قليلا من المكانة ومن الالية. يجب ان يعرف كيف يشق طريقه الى الخارج. الدولة تريد ان تواصل الى الامام.

معاريض 15/9/2008

اولمرت للمحاكمة يجب الاتمنع استمراره في منصبه وقال انه لا يقبل بوضع تقوم فيه الشرطة باقالة رئيس الوزراء. فريدمان تذر من محكمة العدل العليا التي اعطت نفسها صلاحيات لم تسجل في القانون في اطار الغاء التشريعات البرلمانية في الكنيست وانتقدت تصريحات قضاة المحكمة العليا الذين خرجوا للدفق عن المسؤولية القضائية عن التوقيع على الاتفاق الدستورية، الا انه لا يفصل جوانب هذه الديمقراطية. هو صوت كما يجب استخار فريدمان في هذا المنصب السكالي من كافة جوانبه، المرشحون يتلمصون في الوقت الحالي من الترقق الجدي لهذه المسألة.

من الجدير بهم ان يقولوا ذلك للجمهور بصورة واضحة في يوم سيفعل شيئاً ما بهذا الصدد، فريدمان نفسه يبدو كعادته مطمئناً في المقابلة الواسعة التي اجراها معه يارون دنكل في برنامج «كلام بكلام».. هو ادعى ان توصية الشرطة بتقديم

الشاعرة الجزائرية ربیعة الجلطي؛ قصيدة النثر إخلاص للعصر!



ربیعة الجلطي (القدس العربي)

دمشق «القدس العربي»

- من أنور بدر

عندما تلقي ربیعة جلطي قصائدها، يتنال الشعر أغنية في تفاصيل الأبجدية، تنعري الصورة من وقع القوافي، وتهرب من بجمور الخليل لتصنع بحرهما الذي لم يجدف فيه ريان قلبها، شاعرة تتميز بحساسيتها العالية تجاه الحياة واللغة والأخر، أخلصت لذاتها وعصرها، فكتبت قصيدة النثر التي تشرع أبواب التجديد باتجاه الأفق، قصيدة لا تكفي بالتقاط التفاصيل الصغيرة للنومى والمعاش، بل فاجأتنا في مهرجان الشعر العربي الرابع في الرقة حين ألقت قصيدة لمحلمة بعنوان «شبح الغرائق» هي لمحمة الشبان الجزائريين الهاربين باتجاه البحر في عمليات الهجرة غير الشرعية إلى حلم غالبا ما ينتهي بالوت، تقول:

رقرقا أعرفه ، دمي / ساهريه / ساحلته بميسمات الماء / حلالا خالدا على الحيتان / و على نجمة أغرس أطرافها في الماء / تسلم على كل مساء .

غواية الهجرة أم غواية الموت، قد تتساوى الخيارات حين يكون المعبر الوحيد في فضاء الوطن:

... الأزرق القضي غواية الفردوس / الأزرق الهولي يسرح أهواله / الأزرق النائم في النار / والمتكبر في أنثى / والهابر من الفرق / والنوب من جهنم / الأزرق أمامي / الحائط ورائي .

إنها دراما العصر الأثر تجريدية:

... ياخذون من كل حلم زوجين / ومن الصبر صبرين / وأغنيتين في فانوس / وما تلتقي به الحيتان / فالأرض قبر مفتوح / والبحر سر مفتوح .

في هذه المقاطع كما في العنوان إحالة إلى الخزون القدس في الثقافة العربية والإسلامية من خلال قصة الغرائق، أو قصة الطوفان وسفينة نوح الذي حمل من كل حي زوجين، إحالة تشير لظلال الحكاية، لكنها توظف فينا حيس الربية والغجبية بأن معا، وترتكزا معلقين كالغرائق الأولى على حواف الزبد ما بين اليقين أو عدمه.

تكلمت ألقت علينا قصيدة «أوجاع شجرة أكاسيا» وقصيدة جميلة أخرى بعنوان «جلساء»، فكان حوارا مطول استكملناه عبر الإنترنت ضمن الوقت المستقطع ما بين رحلات ربیعة العديدا:

تسافرین بااستمرار، وتعودین إلى الجزائر... ماذا تعني هذه العود لك؟

أصابتني دوخة السفر منذ الصغر، ليس هناك أبخ من قول الرسول الكريم «السفر قطعة من العذاب»، لم أعود على ترك الناس والأماكن ببساطة، كل ما أسفر في نفسي، رؤية الحقائق أمام الباب تؤذيني، يتردد هذا الأسفار في شعري:

«ولدت على ظهر فرس
وزال يوحني الرجل...»

للسفر أوجاعه، ولكن للسفر كنوزه التي ترقى بالإنسان إلى مصاف الإنسانية والخيال، إننا نتعلم من كل سفر أن جوهر الإنسان واحد، وأن ما يفوق بيننا مجرد أو هام ومصالح تافهة، ليس سرا أن أفضيت بأن السفر ينضج كثيرا وكأنا عشنا حيويا عدة، كل عظمة الشعر والأدب والفلسفة والفكر كانوا على أسفار مستمرة ومفردة.

الجزائر بالنسبة لي شجرتي التي أزرع البعد بها كل سفر قريب أو بعيد في الوطن العربي، أو دول أوروبا، أو آسيا، أو أمريكا.

منذ سبعين، وبعد سورية والصين وباريس، كان سفرني إلى فنزويلا استجابة لدعوتها لي، كانت تجربة القراءة أمام جمهور فنزويلا مفاجأة، في أسبوعه شرع أمام أكثر من ألف شخص، قرأت إلى جانب الشاعر الفنزويلاي الكبير المرشح لجائزة نوبل غستاغو برييرا، والشاعر المناضل الجنوب إفريقي بريتن بيتنباخ، وليتن جونسن، قرأت أشعاري بالجزيرة ثم بالإسبانية، فإذا بالقاءة تهتز استحمسا وأشعاري بالجزيرة ثم بالإسبانية، فإذا بالقاءة من أشعاري المترجمة إلى الإسبانية، وعلقت الصحافة بكثير من البشري التي لأول مرة يحدث هذا، وطلب مني المسؤول الأول في مونتني أيفلان أن أعود لزيارة الجمهور في فنزويلا وأن ينشر لي بعض أشعاري هناك، وبدأ الشروع.

شعب فنزويلا متذوق فن الشعر، وكما علق الشاعر بريتنباخ: كنا نعرف أن الجزائر قبل الشعر جحشا فقط لنشاهد.

هذه الخصال تعني الشعر أساسا كمنبع للنشعر، وأنه يظل حيا في عالمه بقدر الأخلاق والحس، عالم غارق في لذة المال والجنى في الحرب، يظل الشعر العمود الفقري الذي يلمع جسد الإنسانية المتكامل، ويوظف فيه شملة الروح.

كيف تفكرين إلى المرحلة الشامية في تجربتك؟

لم يكن المشرق عالما غائبا بالنسبة لي، كنت أعرفه من خلال قرأتني وزيارات بعض المثقفين والشعراء مثل الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي، والشاعر الكبير نزار قباني الذي زارنا في جامعة هرمان وحين رأسي لأول وهلة أدخل باب قاعة الاستقبال قبل الأسماء، ولم يكن قد رأني من قبل- خاطب اثنين كانوا يجيئون به قائلان: إنها شاعرة.

لنت الماجستير والدكتوراه بدرجة الامتياز من جامعة دمشق

« في تأويل النص الشعري » للناقد عبد السلام ناس عبد الكريم

منعة البيان: من الحس إلى التخيل

ككل، حيث ظل الغاربية مواكبين للوصت الشعري العربي في تمولاته العميقة نحو نص الحداثة توازيا مع التحولات التي طالت القصيدة العربية بصفة عامة، وما زالت أجيال الشعراء المغاربة تعتقد بجودى التطوير وتقوم التجربة بشمولية المنظور وتمثل النهج الشعري السوي الذي رسمته مدرسة الحداثة، لقد اعتبر المؤلف أن ديوان «عابر سبيل» للشاعر عبد الكريم الطالبي من النون الحداثية التي ترهين بسطلة العنسى من خلال ممارسة لعبة التجلي والاختلاف عبر المزاوجة بين لغة الكلام وتقريب الكتابة.

أما ديوان «قربان» للشاعر محمد بويوكي فانه يجسد معنى الالتزام من خلال الربط بين الشاعر والقضية حيث يؤكد الناقد على الرصد الرويوي يمكن من استيعام بعض الملامح الدالة على تسمية الالتزام في هذا الديوان الشعري، وذلك في لبوسها الوجودي العملي الذي يتطوى على الإحساس بفضاعة انهيار القيم وتحولها السليبي.

بينما يدعو المؤلف في دراسته وتحليله لقصيدة «موناليزا مغربية» للشاعر عبد السلام الموسوي إلى الوقوف على فئنة الشعر والبيان وهما يندمغان في غواية الرويا من خلال العلامة الأيقونية التي تمثل حسب

«اميرتو ايكو» نصا قائما في ذاته، والنص هنا ملغوف بالغوايبة، وناسج بالفتنة انطلاقا من دل مجازي ذي موجه رمزية تحيل على صورة أنثى فائتة ملغفة بالغوايبة.

إن كتاب «في تأويل النص الشعري للناقد المخصص عبد السلام ناس عبد الكريم» كتاب يمتلك القدرة الهائلة على المهتمين والمختصين بالآليات والأدوات النظرية والنهجية التي تمكنهم من تحليل وإقحام الخطاب الشعري الحداثي عن طريق تطوع وتذجين عدد من المفاهيم التي يعد امتلاكها أساسيا لفهم النص الشعري، والتمتع بفنائه، وبهائه، والشعر في عوالمه الباطنة، إن النص الشعري حسب هذا الكتاب التخصص لا يمكن أن يقرأ إلا بالجمع بين ما تتسببه الحواس وبين ما نسخ في الذاكرة الوشوشة بالعلنى وإمكانات الفهم والتفسير والتأويل.

الصورية، والبنوك النصية، والخطاطة العاملة، والربيع السيميائي، والتناص، بعد أن أسس الكاتب لعنثة النقدية، وآلياته المنهجية المسعفة في قراءة وتذجين النص الشعري، والانتقال بعد ذلك إلى مرحلة تأويله وهي المرحلة الأكثر خصوصية وصعوبة من خلال واجهة نظرية استطاع فيها المؤلف أن يمدنا بخلفية سوف تكون لها آثار واضحة في محاولة النصوص الشعرية الجميلة عبر بيان وتوضيح الأبعاد المشكلة لأسرار القصيدة باعتبارها الوجه الاستعاري للوجود الحقيقي، عد المؤلف إلى العبور إلى واجهة أخرى في الواجهة التطبيقية حيث أنجز مجموعة من القراءات الفاحصة التأويلية لعدد من النصوص الشعرية التي ناقها الكاتب واعتبرها مجسدة للعناصر الأساسية للخطاب الشعري الجاد والوثق بعق

الوجهة التطبيقية من الكتاب عمد المؤلف إلى بسط قراءات في الشعر العربي المعاصر سعيا منه لإبراز الجانب العملي للمقاربة النظرية التي عالج مكوناتها في الواجهة الأولى، وهكذا اعتبر الكاتب لعدد من النصوص الشعرية التي ناقها الكاتب واعتبرها مجسدة للعناصر الأساسية للخطاب الشعري الجاد والوثق بعق

في الواجهة التطبيقية من الكتاب عمد المؤلف إلى بسط قراءات في الشعر العربي المعاصر سعيا منه لإبراز الجانب العملي للمقاربة النظرية التي عالج مكوناتها في الواجهة الأولى، وهكذا اعتبر الكاتب لعدد من النصوص الشعرية التي ناقها الكاتب واعتبرها مجسدة للعناصر الأساسية للخطاب الشعري الجاد والوثق بعق

في الواجهة التطبيقية من الكتاب عمد المؤلف إلى بسط قراءات في الشعر العربي المعاصر سعيا منه لإبراز الجانب العملي للمقاربة النظرية التي عالج مكوناتها في الواجهة الأولى، وهكذا اعتبر الكاتب لعدد من النصوص الشعرية التي ناقها الكاتب واعتبرها مجسدة للعناصر الأساسية للخطاب الشعري الجاد والوثق بعق

خالد البقالي القاسمي*

صدر للباحث الغربي المتمكن الأستاذ عبد السلام ناس عبد الكريم خلال السنة الجارية 2008 عن شركة «اميريا مادي» بالمتلة المغربية كتاب نقدي بعنوان «في تأويل النص الشعري»، وهو كتاب دقيق في تخصصه، وعميق في طروحاته التي أراد لها الكتاب والنقاد أن تكون جميعا مقاربة طموحة نظرية وتطبيقية في المقاربة الحديثة، وبيان ماهية الشعر بعن الكاتب منذ البداية عن عدته المنهجية والنقدية انطلاقا من استناده على الخلفية النظرية التي أطره أعمال كل من: «هنري ميشو نيك»، و«وانيس».

وفي هذا الإطار يركز الناقد في كتابه على فصل القراءة، ويظهر فيه كنهات صخرية بطريقة نقدية للتعاصر كتببية الصغرى والتكبرى، ومن ثمة يتحول هذا الفعل القرآني إلى علامات دالة على الخطاب الشعري، وإبراز الدراسة يؤكد الكاتب التركيز على عناصر دراسة الخطاب الشعري واقتحامه بواسطة لفر القراءة، ونشاط التأويل، ومرجعية التلقي، وبالنسبة للتأويل الذي يشكل متشروعا نقديا رئيسا في هذا العمل يوضح الكاتب بأنه يرتكز في صيغة الأساسية المنهجية على الهرمونيوطيقا التي يمكن ترجمتها بالتأويل، إن هذا التأويل هو على مقابله وجود المعنى الحرفي، والمعنى المجازي الحاصف، ومن هنا انطلق الناقد في مشروعه لتحديد معنى مفهوم النص الشعري، وماهية الشعر أو «البويوطيكا».

ويهتم الكاتب أكثر ببيان وتوضيح عبق الخطاب الشعري في بعده التأويلي الدال الذي يبرز خصوصية القول الشعري الحداثي من خلال سياج معطيات المقاربة السيميائية باعتبار أن المشروع السيميائي يمثل في وصف المعنى، حيث إن الخطاب الشعري الحقيقي هو نص عانس ومميز للمعنى الكامن والمضمر فيه وذلك عند الوقوف عند الرؤية الشعرية التأويلية الجادة، وإبراز الكاتب في هذه المقاربة على بعض المفاهيم الدالة والواقفة والتي بإمكانها الغوص في ثنايا الخطاب الشعري وبيان تفصلا، وعناصر تشكله وتجانسه، وهكذا وظف الناقد بعض المفاهيم مثل: التشكال، والرحابة

كتاب جديد عن تأسيس فنون السرد من خزانة الدكتور محمد مندور؛ كشف لاشتباكات مع طه حسين والسباعي وتوضيحات للتباسات الأشكال الأدبية



11، 12 ليس بهما أي من المقالات المقصورة وأن هذه المجلة صدر منها العدد الأول بتاريخ 13 تشرين الثاني (نوفمبر) 1944 ولما كنت أعلم أن البحث صدرت عام 1946، أثناء حملة الاعتقالات المسماة قضية الشيوعية الكبرى، فقد سألت هل هناك بحث آخر؟ ويستطرد طارق مندور قائلا في مقدمته: بالفعل تمكن العاملون بدار الكتب من إحضار مجلة أخرى باسم البحث يرأس تحريرها أبي العمد الأول منها صدر بتاريخ 25-4-1946 وآخر أعدادها كان بتاريخ 4-7-1946 وبعدها بأيام قلائل قبض على أبي العمد. يقول الابن- لم أجد المقالات المذكورة وأسقط في يدي.

ويعلل مندور ذلك بأنه كان هناك الفنون الأدبية الأخرى مثل فن المقالة، الصادر ثالث من البحث صدر أول أعداده في 13-45 ويقول أنه لم يجد إلا العدد 1، 8، 7، فذهب مرة أخرى لدار الكتب حيث تمكن العاملون من العثور على بحث عام 1945 وقد وجد طارق مندور في هذه المرة المقالات التي كان يبحث عنها.

يقول طارق مندور: من ضمن ما وجدت مقالا بمجلة المجلة عدد تشرين الثاني (نوفمبر) 1961 باسم بدء

الكروان بين الواقعية والرومانسية، قرأته فوجدت أنه رد على مقال في العدد السابق له - تشرين الأول (أكتوبر) - 61- للدكتور علي الراعي، وبالفعل وجدت هذا العدد بدار الكتب، وصورت هذا المقال لأجده نقداً لنقد والذي المنشور سابقا في كتابه «الميزان الجديد» بعنوان «عاء الكروان ومشكلة الواقع» فقرأت أنه لا بد من اظهار كافة المساجلات الأدبية الخاصة بكل منتج أدبي من كل أطراف المساجلة لتوضيح وجهات النظر النقدية المختلفة.

ويضيف مندور: بالمثل فعلت مع يوسف السباعي إذ لا بد من نشر جزء من مقالة «أيام تمر» المنشورة بجريدة الجمهورية عام 1958، ردا على مقال والذي على الرد بمقال «حق الناقد وحق الأدبي» وكلا المقالين الآخرين نشر في كتاب معارك أدبية، كذلك وجدت جريدة الجمهورية ردا على مقال مندور- على مقال مناسدة بين القصرين التي نشرها بنفس الجريدة بتاريخ 21-12-1960، ونشرت ذلك في كتاب المسرح المصري المعاصر. ويريد طارق مندور موضعا رحلت مع هذا الكتاب: حاولت تتبع الأحداث اللاحقة من الجريدة لعلني أجد ردا

الطابع القصصي مثل الملاحم الشعبية والمقامات وغيرها، أم أننا أخذنا هذا الفن بمفهومه التكنيكي الدقيق عن الغربيين، على نحو ما أخذنا فن المسرحية دون أن نزعم أنه نشأ في العربية تطويرا عن بعض الفنون الشعبية التي تشبه فن التمثيل من قريب أو بعيد مثل خيال الظل والأراجوز.

ويضيف مندور الابن نقلا عن الأب في حوار: «ففي عزمي أن أنشر هذه الدراسة، إما في الطبعة الثانية لكتابي الذي نشرته متضمنا الحلقتين الأولى والثانية، من هذه الدراسة بعنوان (الأدب وفنونه) أو أنشرها في كتاب جديد يعتبر جزءا ثانيا من كتابي الأول، بعد أن أضيف إليه ما أقوم به الآن من دراسات حول بعض الفنون الأدبية الأخرى مثل فن المقالة، وفن الخطابة ومقومات كل منهما من الناحيتين الفنية واللغوية».

ويقول الدكتور طارق مندور أن الكتاب دونه الدكتور مندور الأب تحت عنوان «محاضرات عن فن القصة» وقد عثر عليه مع صديقه الكاتب جلال الجميعة أثناء فرزهما مكتبة مندور التي أهداها ابنأوه لأكاديمية الفنون.

تكلم يقول طارق مندور أنه بالإضافة إلى ذلك وجد ثلاث مقالات في غلاف مكتوب عليه «مقالات في فن القصة»، أحدها تحت عنوان «فلنساجل الدكتور طه حسين بك»، وأنا أعرف- يقول مندور الابن- أن هذا المقال نشر في أحد كتبه، وبالفعل بعودني إلى فهرس الكتب وجدت هذا المقال منشورا في كتاب معارك أدبية الذي أصدرته أي بعد رحيله بسنوات وهو عبارة عن بعض المساجلات الأدبية مع كثير من النقاد والكتاب.

ويضيف مندور: قلت لنفسني فالأرق هذه المساجلة وكتبت قد تصفحتها سابقا ولكني لم أقرأها قراءة متأنية حيث أنها تناقش قصة «الباب الضيق» لأندريه جيد التي لم أقرأها، وبقراءة

المقال وجدته ردا على مقال الدكتور طه حسين الذي نشر في العدد من 12 من مجلة البحث الذي كان يدوره ردا على مقال أدبي نشر بالعدد السابق له من المجلة نفسها بعنوان «بين طه حسين وأندريه جيد»، وكتبت أعلم أن والذي أصدر مجلة البحث بالأربعينيات وأنا أعتقد بأمر إسماعيل صديقي باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في ذلك الحين، فذهب إلى دار الكتب وتمكنت من تصوير مجلة البحث، وكتني فوجئت بأن العديدين

القاهرة - «القدس العربي»:

يوصل الدكتور طارق مندور جهده الدؤوب في الكشف عن تراث والده الناقد الكبير محمد مندور، حيث دأب خلال السنوات الماضية على مفاجأة الأوساط الأدبية بعدة كتب غير منشورة لمندور الأب، وجميعها ذات موضوعات شديدة الأهمية والحساسية فيما يتعلق بالشتايات لخلطنا الراهنة.

وها هو مندور الابن يفاجئنا بكتاب جديد صدر حديثا عن سلسلة كتابات نقدية بالهيئة العامة لقصور الثقافة تحت عنوان «تأسيس فنون السرد وتطبيقاتها».

يقول مندور الابن في مقدمته للكتاب حول الجهد الذي بذله في الكشف عن مخطوطاته والجهد الذي بذله بعد الكشف عن تلك المخطوطات ومقارنتها بالمشهور لمندور الأب حول نفس الموضوع، يقول: صورت فهرس كل كتب والدي المطبوعة لأطابقها مع ما نشره وما لم ينشر، وفي أثناء ذلك قرأت حديثا وتعلق مع الاستاذ فؤاد

دوارة في سلسلة نقاد الأدب «ديسمبر 1964» وعلمت أن أبي كان ينوي طبع الجزء الثاني من كتابه «الأدب وفنونه» عن فن القصة حيث قال في صحفتي 83 و84: كنت قد ابتدأت في العهد العالي للدراسات العربية بحثا طويلا عن الأدب وفنونه قسمته على سنوات، درست في السنة الأولى نظرية الأدب وأقسامه الكبرى إلى فنون شعرية وفنون نثرية، وفضلت القول في فنون الشعر وخصائص ومقاييس كل فن، وهي الفن المحصي، والفن الدرامي، والفن الغنائي، والفن التعليمي.

وفي العام الثاني درست فنين كبيرين من فنون النثر، وهما فن المسرحية بمقوماته وأصوله الفنية وأهدافه وتطور ذلك كله عبر العصور، وفن النقد من حيث مناهجه المختلفة ووظائفه.

وفي العام الثالث، وهو العام الماضي، درست الفنون الأدبية الثلاثة المختلفة، وهي الرواية، والقصة القصيرة، وما يسميه الفرنسيون بالقصبة الإخبارية، ورأى هذا الفن الأخير في القرن التاسع عشر هو بروسبيير ميريمية، مؤلف كارمن وكوليا، وناقشت ميريمية المتصارعين الآن في بلادنا حول نشأة الفن القصصي في أبنينا المعاصر، وهل كانت هذه النشأة نتيجة لتطور بعض الكتابات العربية القديمة ذات

فانذكرُ أنْ تمكَّ كادُبُ كادُبْ

ما كنتُ إلا شاهداً في المسرحِ الليليِ أضْحُ؛

إن نَسيتُ - وأنتَ تولِّمُ للجِباعِ هزيمةَ أخرى -

فلسطينُ التي ماتت على أعقابِ بيتك

فانذكرُ الرِّيحَ التي قَبَّبتْ قُدُورَ العائدينَ مِنَ المِدينةِ

دونَ أعلامِ

وَلَا أحلامِ |

جُرْحٌ قديمٌ

وَالبحرُ أبيضٌ

أنفوس البلجيكية تحتفي بالإبداع العربي المهاجر

البوروندي جيريمي هاكيشامانا والإلقاء الشعري باللغة الهولندية للممثلة البلجيكية توكي بوس أويت تأثير دالي في خلق حالة من الغرابة السحرية المثيرة للدهشة والحفزة على وضع حد للعداات النمطية في التلقي أو بالأحرى الاستهلاك السلبي للشعر.

كان اختيار النصوص وتحديد تلك التي ساهم بها طه عدنان وسعيد أونوس منسجما والغاية الجمالية التي رام إليها مخرج ما يمكن وصفه من الآن فصاعدا بأنه سمر شعري ممسرح. ذلك أنها، أي النصوص، عورت عن طرائق متميزة في التعاطي الشعري مع موضوعه الإرتحال. وقد قرأ طه عدنان قصيدة «أكره الحب» والتي يضمها ديوانه الذي يحمل العنوان نفسه والذي سوف يصدر قريبا عن دار النهضة العربية في بيروت:

لا أحب أن أدعى
طاهر المراكشي
ومثلما أكره أن يُشار إليّ بالبنان
أكره الابتسامات الشقراء
تتكلم باسمي في مصالح البلدية
عند كل نداء:

«موسى تاء أدنان»
أما سعيد أونوس، فقد قرأ بدوره قصيدته المثيرة في الخارج:

في الخارج،
حيث متوحي الرياح يجدف بالاعتاب
ويُمحي أثر الوجود.
وحده أثر الوحدة يتجلى.

في الخارج،
لا حقيقة للحبي إلا في الخفاء،
ضجيج اللغات يُلغي العقائد
ويجدد الحنين

أما ماجد مطرود فقرأ من «إله قديم»:
لأني زعيم الكواكب كلها
لأن عجلات المد والجزر،
خاصتي
رأيت حَمَزة،

نَسْتُ أسنانها في البحر
حيث إن الشعر غواية وإمتاع ومؤانسة وتخصيب
للخيال وتحرير له من قيود الواقع وسطوة التعليلات،
فإنه يستحق عن جدارة زواجا سعيدا بالاحتفال:

بكل ما يستلزمه ذلك من حركية ولعب وحضور قوي
للجسد. وقد كان لهذا السمر الشعري المسرح فضل
التدليل بأكثر من وسيط جمالي على أن الشعر حقيق
بأن يخاطب الحواس جميعها.

✽ كاتب من المغرب

عبد النعم الشنتوف ✽

شهدت قاعة المكتبة العامة بمدينة أنفوس البلجيكية يوم 10 سبتمبر الفارط احتفالا متميزا بتجارب إبداعية لشعراء عرب مقيمين في بلجيكا وهم طه عدنان، سعيد أونوس وماجد مطرود. ويأتي هذا الاحتفال في إطار مشروع رباعية الليالي البيضاء النجوم السوداء الذي تشرف عليه جماعة زهرة الصبار بتعاون مع مدينة الكتاب في أنفوس ووزارة الثقافة والإدماج والذي يتوخى تخصيصا لإفراح الجال أمام المبدعين العرب الذين جاءوا بقصد الاستقرار في بلجيكا كي يعبروا عن حضورهم الإبداعي ويسهموا بلغاتهم وحساسياتهم المعرفية والجمالية في إثراء التنوع الثقافي لبلجيكا. وإذا كانت الذوات الإنسانية تمارس حقها لأسباب متعددة في الانتقال الفيزيقي واختيار أوطان جديدة، فإن الأمر يضحى أشد إلحاحا بالنسبة للنصوص الإبداعية؛ لأنها تعلقو على الزمان والمكان وعلى التأثيرات السياقية الضيقة.

حقيق بالإشارة في هذا الصدد إلى أن الحلقة الأولى من هذه الرباعية التي اختير لها عنوان قصيدة طه عدنان «أكره الحب» قد خصصت للشعر واستدعت للمشاركة فيها أسماء شعرية سبق لها أن قامت بتخصيب المشهد الشعري العربي. ولأن رهان هذا السمر الإبداعي تمثل في إلقاء جسر بين بعض التحققات النصية لهاته التجارب والأخر المتمثل في المتلقي الفلاماني، والتدليل بالوسائط الحسية على قدرتها على التأثير بغير لغتها الأصلية، فإن اختيار الترجمة إلى الهولندية الذي أنجزه المستعرب البلجيكي فرانك أولبريختس كان استجابة ذكية لهذا الاختيار الترجمة إلى ذلك أن اختيار إصدار كتاب يضم النصوص بلغتي الكتابة والاستقبال يعتبر تثبيتا للتجربة وحماية لها من الهشاشة والعبور اللحظي وتحفيزا للقراء المفترضين على الحوار الفاعل معها. ولأن الإبداع عموما والشعر خصوصا قرين للحياة ومستجيب لشروطها الضرورية من متعة وانتشاء وفرح، فإن هذا السمر احتفى بالتجارب الشعرية المذكورة في طقس فرجوي تضافرت فيه مؤثرات بصرية وصوتية لتجعل منها لوحات ممتعة للأذن والعين.

لقد تمكن مبدع العرض المسرحي العراقي القويم في بلجيكا حازم كمال الدين من أن يحول القاعة إلى ركن مسرحي وأن ينجز تأثيثا سينوغرافيا استعان به بالصورة الفوتوغرافية والتشكيل بالبحر الصيني للفنان التشكيلي العراقي طارق عبد. وكانت للمصاحبة الموسيقية المتميزة للفنان



لوحة للفنان (القدس العربي)

مخطوطات متبورة، بهدف التوثيق لجنس موضوع اللوحة وبغرض تعزيز حضوره من أجل تلق أفضل، «هي وثائق تخصب اللوحة الفنية وتجعلها تزخر بالعديد من المعطيات ذات الأبعاد الجمالية المتنوعة»، يشهد البندوري.

في إحدى لوحاته (أسفله)، تحضر تيمة التسامح بين الشرق والغرب، من خلال كرتين ترسمان صورتين لعالمين متقابلين/ متناظرين. تحترق الصورتين، من اليمين إلى اليسار طرقات متراكبة. لا حدود هنا للتأشيرة ولا لجواز عبور. السفر مباح بين العالمين. هي دعوة للتسامح والانفتاح. يطلق البندوري العنان للريشة، لتعرق في بحر من الامتدادات الحبرية الباهمة لسلكات متناسقة ومنسجمة تقضي إلى الارتقاء إلى أبعاد مكان التناغم الروحي.

أعماله يتوزعها الأمل، المأساة والفرح المؤجل، هواجس التميز (النحن) واكراهات الإخفاق. في أحد أهم أعماله التشكيلية (أسفله)، تحضر تيمة الهجرة السرية. يحضر الألم وأصوات تتداعى نحو الهاوية، لا يقف البندوري عند حدود التيمة، بل يفوخ نحو الألم، باحثا عن الأسباب، راسما حلولاً حلمية لعالم يتصغر للكرامة.

في لوحة الهجرة سرا، يدعى القارب إلى الانشطار، فيما تنفجر أصوات الألبين إلى العرق مستغيفة بين الهيجان والنجاة، لا غوث، تعالي الغمغمات وأصوات العرق، هنا، ينير البندوري ليجولها إلى مبرهنة جمالية تصوم القلب وتستفز الوجدان، يرسم البندوري الألم في كوكب يتداعى أنثيا، حيث أصوات المكلومين والمحرومين.

تتناسل الأحداث ليصير الإنسان الحدث بامتياز، في كوكب حروفي تتناسل فيه الحروف وتتشابه لتحمل كرتنا الجديدة

تباشير التجاوز، لا بد من علم - دليلة هنا الحرف - يكون أداة في يد الإنسان، يستعمله بحكمة، لأجل عالم بلا جهل ولا جوع ولا حرب ولا نهب، ومن يدري، فئمة قيس قد يزيل عنا غيوم الألم.

في بعض لوحاته، يحضر الجسد مسيجا وراء قضبان، في حين يتراكم الحرف ويتدلى، سألته مرة، هل هي إضاءة إلى أن الذات العربية لن تنطلق إلا بالحرف؟، فاجاب «أكيد، به سنحترق من كل إلقاء للقيود، يجب إطلاق سراح الخط العربي وتفعيل حريته وإزالة القيود عنه، ولعل لتوظيف الفني خطوطه موازية وحتمية لترسيخه في وعينا الجمعي وفي وعي الآخر».

سيرة مقتضبة:

من مواليد مدينة مراكش، سنة 1966م
- عضو الجمعية المغربية التابعة للهيئة الدولية للفنون التشكيلية
- عضو منسق بهيئة أطونوميك الفرنسية
- عضو لجنة التتبع الثقافية والفنية في أوروبا
- عضو لجنة أبحاث الفرنسية للفنون الإصطناعية في الفنون التشكيلية
- عضو هيئة أرت ستي للفنون التشكيلية بفرنسا
- عضو هيئة أرتونسيون للعروض المرادية للفنون التشكيلية في أوروبا
- عضو برازات الأوربية للفنون التشكيلية
- عضو الجمعية الأوروبية فن بلا حدود
- عضو مناسر بدار الفنانين التشكيليين بفرنسا
- عضو هيئة أكاديمي التشكيلية في أوروبا
- أقام عدة معارض فردية وجماعية داخل وخارج المغرب: مصر، فرنسا، اسبانيا، بلجيكا، تركيا، البرتغال.

تجربة التشكيلي المغربي محمد البندوري: فلسفة الحرف وعشق الألوان



محمد البندوري (القدس العربي)

مراكش - من منتصر دوما:

ينتمي الفنان التشكيلي، محمد البندوري، إلى مدرسة تشكيلية تسعى إلى إخراج الألوان من جمودها بتوظيف الحرف كمحرك لفناء اللوحة. يعتبر أول من وظف الحرف المغربي بأبعاده الخمسة خارج الإطار الكلاسيكي. أقام العديد من المعارض في المغرب وأوروبا، وهو عضو فاعل في هيئات تشكيلية عالمية: أكاديمي التشكيلية بأوروبا، أرت ستي للفنون التشكيلية بفرنسا، برازات الأوربية للفنون التشكيلية....

يستمد البندوري مادته الجمالية من تراث عربي أصيل، متفكحا به على عالم التجريب؛ حيث يعمل على المزج بين اللون والحرف. ينطلق البندوري، وهو الباحث في تاريخ الخط العربي، في توظيفه للحرف، من وعي مسبق بجماليته الفنية التي اكتسبها من مسيرة التطور التي أقضت إلى خلق أشكال غزيرة، حيث كاد كل قطر من العالم الإسلامي أن يفرد عن غيره بخط يميزه.

ولعل الخط المغربي، هو أحد هذه الخطوط المميزة، حيث يتفرع إلى ستة أنواع كلها ذات خصوصيات فنية دقيقة لا توجد في أي خط من الخطوط العربية الأخرى، وكلها لعبت دورا ساميا في الحضارة العربية على مدى العصور.

يقول البندوري «إن الخط المغربي هو جزء لا يتجزأ من كياننا. لقد أنجزت العديد من اللوحات الفنية خلال مسيرتي، كان الخط خلالها حاضرا؛ شكلا أو رمزا أو إبداعا، ولا يمكن أن أتخلى عن هذا الأسلوب الذي يشكل قاعدة إبداع قوية تتبلور فيه الأفكار وتنمو المعارف».

للخط المغربي جماليات هندسية خاصة، فالاستدارات وتناغمها في مقاربة بين السطور وتناسق الأشكال الحرفية في المبسوط والجوهر يشكل متلازم ومتناغم مع إيمالات وأنصاف الاستدارات المتلازمة مع استرسالات الحروف، وكذا اظهار تقويساتها والإخفاءات الحرفية في المسند وما إلى ذلك من الأشكال المتعددة. كل ذلك، عند توظيفه داخل فضاء اللوحة بتقنيات خارقة عن المؤلف، وفي امتزاج بالألوان يشكل خصوصية في الإبداع التشكيلي.

تطبع اللوحة الفنية، لدى البندوري، بعلاقات تآزر وجدل بين الحرف واللون، ويستمد كل منهما حركيته من الضمون. فاحيانا، يطفو اللون بقوة فيقطع على الحرف، وحينما آخر يتبدى الحرف قويا بأشكاله الهندسية فيقطع على اللون، وهو طغيان تشويبه المحاوره لغاية تقييد المحتوى أساسا وتلعب فيه التقنية الإبداعية دورا محوريا.

في بعض أعماله، يتداخل الحرف واللون ويتشابكان، ليفرزا أشكالا مختلفة ومتنوعة ترتب عنها حركية عنيفة أحيانا، وحينما آخر يتولد عنه بعض السكون والهوء، «إنها طبيعة الوضع الذي يحتمه الموضوع وتفاعل معه كل المعطيات الفنية اللازمة له، يدها من الهواجس والمشاعر والتأثيرات ووصولاً إلى اللبسة الفنية بكل مقوماتها»، يؤكد البندوري.

تنقضي الصدود بين الخط واللون، يخدم بعضهما الآخر لصالح عمل متراص ينتهي إلى التميز، مستندا إلى عديد الموضوعات المرتبطة بذاكرتنا الجمعية وبتفاننا عن الآخر، بمراميل اليقظة والتوهج وبمحطات الإخفاق والخيبات المتكررة.

يلجا البندوري، إلى توظيف نصوص تراثية في شكل

يترافق مع ندوة لنقاش الثقافة والفن في العراق:

«ركوب النار»: أول معرض في لندن للفن التشكيلي العراقي تحت الاحتلال

لندن - «القدس العربي»:

«ركوب النار: الفن التشكيلي العراقي تحت الاحتلال، هو المعرض الأول من نوعه في لندن لفنانين ونحاتين عراقيين أصروا على البقاء في بلدتهم وعدم الهجرة منه، والذي يعرض أعمالا تقدم الصورة الأحدث عن الفن التشكيلي العراقي بعد احتلال العراق».

كل الأعمال ستعرض للمرة الأولى وهي مؤلفة من لوحات زيتية ومحتوات بالبرونز والخشب لاثنتين وعشرين فنانا يمثلون اجيالا ومدارس مختلفة هم:

ستار درويش، هادي ماهود، محمد مسير، جعفر محمد، احمد نصيف، طه وهيب، عبدالكريم خليل، علوان العلوان، منذر علي، كاظم نويز، علي عبدالجيل، قاسم سبتي، وسام زكو، ضياء الخزاغي، رضا فرحان، فاخر محمد، حسن ابراهيم، شداد عبدالقهار، جبار عبدالرضا، علي ريس نجم الخفاجي، ثامر الخفاجي.

المعرض محاولة لتكريم الفنان العراقي الذي أصر على الإبداع في مواجهة التداخي الكبير لبلده تحت وطأة الفساد والتهجير والنزاعات الطائفية وانهيار الكرامة الإنسانية. يتزاف المعرض مع ندوة بالتعاون بين غاليري ارتيكا (الجهة المنظمة للمعرض) وجامعة لندن - مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية (سواس) ويشترك فيها نقاد وصحافيون وكتاب مناقشة الظروف التي تعيش فيها الثقافة العراقية والفن

اصدارات سورية

«اللف H»

دمشق «القدس العربي» - من أنور بدر

«اللف H»، رواية للكاتب الألباني إسماعيل كاناريه الذي نال شهرة واسعة في الغرب كما في البلاد العربية أيضا، وهو من مواليد 1936، درس اللغة الألبانية وأدائها في جامعة تيرانا، ثم تابع دراسته العليا في جامعة «غوركي» في موسكو. كتب الشعر لترجمتها لأغلب اللغات الحية، ومنها اللغة العربية.

تتحدث روايته «اللف H» عن باحثين إيرلنديين، يقيمان في الولايات المتحدة، ويقومان بزيارة إلى البانيا لتقصي أصول «الإلياذة» ومصادرهما من خلال اللامح التي ما تزال تُنشد على ألسنة المغنين الشعبيين في بعض المناطق الألبانية. لكن السلطة البوليسية في البانيا ترتاب بكل أجنبي وتعهده

جاسوسا، وتكلف المخبرين السريين بمراقبتهما للقبض عليهما متلبسين، في حين نلاحظ أن زوجة مساعد حاكم المدينة الجبيلية النائية التي وصلها الباحثان أجنبيان أخذت تحلم بالعلاقة مع أحد الغربيين، لكن محاور الأحداث، تتجاوز كل الحوارات النظرية والتأملات والمقارنات ما بين أسطورة خطف هيلين الواردة في إلياذة هوميروس، وقصيدة «خيانة زوجة ميوية» في الملاح الألبانية كما وردت في الغناء الشعبي للمغنين الجوالين، لكتشف أن مشروع

الباحثين الأيرلنديين ينتهي إلى الإخفاق بسبب آفة التعصب القومي إذ تتلف عصبية من الألبان المتعصبين كل التسجيلات مدفوعة بتحريض متعصب صربي لا يريد للألبان أن يظهروا أكثر تفوقا من أمته.

صدرت هذه الرواية مؤخرًا عن الهيئة العامة السورية للكتاب في دمشق 2008 بترجمة عربية للأديب والمترجم عبد اللطيف الأناؤوط، وهو من أصول البانية، ساعدته في تفهم ودلالات اللغة وظلالها المشوقة.

«وردة الشمال»

صدرت مؤخرًا رواية «وردة الشمال» للكاتب حسن صقر ضمن سلسلة «قصص وروايات» التي تصدرها الهيئة العامة السورية للكتاب.

وحسن صقر الذي ولد في الساحل السوري عام 1932 ونال إجازة في الجغرافيا سنة 1955 وحصل على دبلوم في اللغة الألمانية وأدائها من جامعة برلين سنة 1961، له أحد عشر مؤلفا ما بين القصة والرواية، كما ترجم عددا من الأعمال الفكرية عن الألمانية والإنكليزية ككتاب «نيتشه مكافحا ضد عصره» أو

«قوة الأسطورة» لكن أهم رواياته السابقة هي «امرأة التمثال» بل نستطيع القول إنها وضعت على لائحة الأدب السوري بجدارة.

روايته الجديدة «وردة الشمال» تضع القارئ في مواجهة مع القلق والسؤال الفلسفي المستمر، تأخذنا ما وراء النص، تحفزنا على التفكير انطلاقاً من الفهم الصحيح للماضي لمنعه من أن يقتحم حياتنا ويلغي وجودنا. الرواية بمجملها بحث عن الصير الذي يمكن أن يكون صيرنا للنهب، وعن الحب الذي كان أقرب ما يكون إلى التحقق، لولا أن جاء طائر الليل وأطلق مدافعه كي يصير هذا الحب أكثر توهجا وإشراقا بعد اقتارته بالحرمان. عندما ينصهر الفن والفكر في وحدة لا انفصام لها نلكن قد عثرنا على ضاللتنا، في وادعنا من مواطن الجمال في المكامن التي تنتظرنا فيها. فلنصوب نظرنا نحو قطب الشمال كي تتساقط علينا الورود والأزهار فتجعل الحياة جديدة بأن تعاش.

اعتراف ..دين الله؟

«كان الإله الذي أتكلم عنه موجودا أيام كان الناس يصنعونه من مادة أفكارهم، لينتروا به ظلمة وجودهم، غير أنهم عندما انفسموا إلى عبيد وأسياء، وتفرقوا شعوبا وقبائل، عندما مزق الناس أفكارهم وإرادتهم، مات الإله، تحطمت الأله».

قد يستغرب كثير من القراء إن عرفوا أن كاتب هذه الكلمات هو الأديب الروسي الشهير «مكسيم غوركي» صاحب رواية «الأم» وليس الفيلسوف الألماني نيتشه، لأن غوركي عرف كأحد أهم أديباء المرحلة الشيوعية في الاتحاد الشيوعي سابقا.

ورايته «اعتراف»، التي صدرت في عام /1908/ ضمن طبعتين الأولى في بطرس بورغ والثانية في برلين، وهي المرحلة التي أعقبت فشل ثورة /1905/ حيث الإرتدادات الأيديولوجية والسياسية التي انتابت الكثير من المثقفين وحتى القوى السياسية في تلك الفترة، التي عرفت تشدد النظام القيصري.

وإذا كان «غوركي» أحد أعضاء الجناح الماركسي المتشدد في الجبهة الثورية اليسارية، فإن روايته هذه تعبر عن عميق المراجعات الفكرية والصراعات السياسية لتلك الحقبة، حيث انتصر «غوركي» لجماعة «الباختين عن الله»، لكنه بعد انتصار البلاشفية سنة /1917/ أصبحت هذه الرواية عبئا على مؤلفها.

وتعرض لانتقادات شديدة بسببها حتى أنها لم تطبع ضمن مؤلفات «غوركي» الكاملة -إصدار دار التقدم، وأول ترجمة عربية لها تمت سنة /1934/ الهة؟. لكن هذه الترجمة الراهنة قام بها الدكتور فيروز نيوف عن الروسية، وراجعها الدكتور نوبل نيوف، وصدرت هذا العام عن دار «التكوين» بدمشق، وكانت من الكتب الأكثر مبيعا في معرض الكتاب الدولي بدمشق.

اخبار فنية



لقطة من مسلسل «نمر بن عدوان»

مسلسلاتنا ومنزلق الأعمال البدوية

دبي - من فروان الخطيب

شكل صعود الدراما البدوية في السنوات الثلاث الماضية ظاهرة ملفتة؛ فقد غاب هذا اللون الدرامي عن الشاشة طويلاً، وباءت كل المحاولات العربية لإحيائه بالفشل رغم الإمكانات والجهود التي بذلت في مسلسل «آخر الفرسان»، وساد انطباع بأنه لون مندرج تجاوزه الزمن والذائقة الجمالية.

قبل ثلاث سنوات، شهدنا عودة «راس غليص» المسلسل البدوي الشهير الذي أسهم في نسخته الأولى دراميون سوريون بحلة جديدة وبظروف إنتاج معاصرة، ورغم ما حققه العمل من نجاح تترجم بإحياء الدراما البدوية، إلا أنه لم ينجح من التجاهل ونظرات الاستخفاف، وكان لسان حال المعلقين «أن العطار (راس غليص) لن يصلح ما أفسد الدهر (الدراما البدوية)».

من الواضح أن هذا الحال تغير. فبعد «نمر بن عدوان» انقلبت الآية، وأصبح نجاح هذا اللون البدوي فوق الشك. وتترجمت هذه القناعة بالإقبال الشديد من الجهات الإنتاجية العربية على خوض مضمنا هذا اللون الدرامي. وكنا في سورية من أوائل من اتهموا هذا اللون وشككوا به، وأسرع من انقلب على ذلك وانخرط في غمار إنتاجه.

وبعيداً عن الانتقادات التي وجهت إلينا تهماً بمحاولة التعلق بأذيال نجاح «نمر بن عدوان»، فإن التكيف في السوق الإنتاجي «فضيلة»، لو أن هذه المحاولة لم تسفر عن شيء، سوى بضعة مفارقات مذهلة، وتصيب جميعها في تأكيد خطأ خيارنا، وغياب الحساسية الفنية. فلنلاحظ - مثلاً - الحضور الباهت والمفتعل للفنان رشيد عساف في «سعدون العواجي» مقابل تألقه في «راس غليص». ولنلاحظ - كذلك - أن كل الضجة التي أحدثها «فنانج الدم» هي ناجمة حصراً عن تصريحات غير مسؤولة لنجوم العمل الذين أخذتهم الخيلاء (تصريحات غسان مسعود ثم جمال سليمان ثم أخيراً ميساء المغربي، التي سارعت بإلقاء اللوم على MBC).

الأمر لم يتوقف هنا، فتبديد الفرص ما زال مرضاً منتشرشاً في وسطنا الفني، وأفضل تعبير عن هذه الحالة، هي تجربة حاتم علي مع «صراع على الرمال» التي كثر فيها تجربة نجدت أنزور مع «آخر الفرسان» حيث أتمت الأجرور والمكافآت صاحبينا فقبل كليهما أن يكرسا موهبتهما لإنجاز أعمال عن نصوص مشغولة باستخفاف، على أمل أن تتيح لهم الإمكانات المادية إمكانية التعويض بالإبهار البصري. إلا أن الإبهار البصري لم يسعف أي من العاملين، وهذا من البديهيات المتوقعة والتي يقترض باي مخزج أن يدركها، فلا يورط نفسه ومن راهن عليه، في زهان خاسر على مادة خالية من المضمون وتفقر إلى الإحساس الفني والرؤية الجمالية.

وفي المحصلة فقد خسرتناهما معاً، فقد تحول كلا المخرجين إلى منتجين؛ بينما من المستبعد أن يكرر تلفزيون دبي التعاون مع العلامة التجارية السورية في مجال الدراما، لاسيما وأنتنا قبلنا التساهل في شروط العمل الفني مقابل ضمان عوائد مالية. وفي هذا تبديد لفرصة كان يمكن لها أن تعدّ الدراما السورية بالتنوع والجوية وبتألق واسعة.

أما النتائج العملية، فهي أكبر من ذلك، حيث وضعنا أنفسنا في موقف من يتعلق بأذيال نجاحات الآخرين فعلاً، لا ليملك بخيط النجاح، بل ليقتص فرصة تملأ جيبه ولكنها في الوقت نفسه تستهلك من رصيده ومصداقيته الفنية.

وأبعد من ذلك، فإننا نؤكد الفكرة التي حاول بعض الأخوة الأردنيين الترويج لها على بعض المواقع الإلكترونية، والتي تصاد على كل الدور السوري في نشوء الدراما البدوية. وهي الفكرة، التي أظنها اليوم، مع النجاحات الأردنية المتتالية في مجال الدراما البدوية، أصبحت راسخة في ذهن المشاهد العربي، الذي بات يفتتن أكثر فأكثر أن «الدراما البدوية هي لون أردني بامتياز».

قد يكون ذلك صحيحاً وربما لا. ولكن من المؤكد أننا أصحاب الفضل الأساسي في تأكيد هذه الفكرة!

ناطرين غودو في كوكب أبو الهيجاء!

■ كوكب أبو الهيجاء - «تفانين» - يبدو أن الفرقة المسرحية التي أسسها الفنان محمود أبو جازي، في قرية كوكب أبو الهيجاء، بدأت تتحول تدريجياً - كما خطط إليها القيمين عليها - إلى فرقة مسرحية بكل معنى الكلمة، وذلك بدعم المجلس المحلي هناك.

في حديث مع المخرج والفنان المسرحي محمود أبو جازي، عن آخر تطورات الفرقة، قال: نعمل حالياً على مسرحية جديدة بعنوان «ناطرين غودو» للكاتب العبثي صموئيل بيكيت، حيث قمت بإعدادها من جديد لتلائم مع العصر ومفاهيم الطلاب الذين يشاركون في العمل، وهم من المدرسة الإعدادية والثانوية في القرية، وقد أقمنا ورشة عمل لهؤلاء الطلاب، حتى يقومون بأنفسهم بصناعة الديكور، والورشة هي بمثابة دورة مسرحية، يخرجون الطلاب منها بمعرفة كبيرة عن حثيات المسرح.

وأضاف أبو جازي، بأن العرض الأول سيكون في شهر تشرين، في الثاني (نوفمبر) من هذا العام، في قرية كوكب أبو الهيجاء نفسها، ومن ثم ستطلق العروض إلى عدة قرى ومدن عربية، وخاصة في المدارس، لكي يشاهدوا باقي الطلاب العرب، ما يستطيع زملاؤهم أن يقدموا من الفن والإبداع.



محمود ابو جازي (القدس العربي)

عن «قمر بني هاشم» ومسلسلات أخرى العرب ينتظرون الطير الأبائيل!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

طوال شهر رمضان تغلق دور العرض السينمائية أبوابها تماماً، حيث تنشط الدراما التلفزيونية وينصرف الجمهور إلى متابعة ما لذ وطاب من المسلسلات على اختلاف أنواعها، الكوميدي يدخر والتراجيدي فهكذا جرت العادة السنوية يدخر المخرجون والكتاب كل جهودهم إلى الشهر الكريم ثم ينهلون على المشاهدين دفعة واحدة بوابل من الحكايات والأساطير تختلط فيها الحقيقة بالخيال وترتفع أجور النجوم إلى الحد الأقصى كأنها المرة الأخيرة للتمثيل، ولأن المساحة الإرسالية متسعة وعدد القنوات فائض عن الحاجة الطبيعية يزداد الطلب على المسلسلات وتنشط المعارك والخلافات بين الموزعين، وبالتالي تتحول المنافسة إلى صراع وتبدأ مباريات النفوذ لحسم النتيجة لصالح الأطراف الأكثر قوة وهي ظاهرة تتكرر سنويا ولا أمل في علاجها!

رغم هذا التطاحن تخرج المسلسلات من أفران التصنيع دون نضوج وتظهر عيوبها تدريجياً مع تداعي الأحداث، فالتكرار والمط والتطويل أمراض مزمنة وأخطاء لا ينجح المخرجون والمؤلفون منها فقد باتت حرفة شأنها شأن فن الكتابة نفسها، فإذا نكت كاتب محترف في الترترة، فانت الوكيل المعتمد لدى جهات الإنتاج التي تعمل بقانون المقولة وليس بقانون المهارة، لو أردنا أن نسوق أمثلة على ذلك فلن نستثنى عملاً واحداً من الأعمال المعروضة، بدءاً من مسلسلات السير الذاتية وانتهاءً بمسلسلات الوظيف والخطابة والتوعية الاجتماعية والتاريخ السياسي، إضافة إلى الموضة الدرامية الجديدة المسماة «ست كوم»، و«ست ستات» وغيرها من الاقتباسات الفنية الأريكية الرخيصة والمستهجنة التي حولت الشخصيات الزعامية والأحداث النضالية إلى نكت ومفارقات كوميدية تعتمد على «الساركزم» أو السخرية، وهي قرية تمثل الآن اتجاهنا فنياً وتياراً يسري سريران النار في الهشيم أشرف عبدالباقى الذي تصدر لبطولة مسلسل «رجال وست ستات» ليشقى رغبته الدفينة القديمة في تحقيق حلم البطولة المطلقة وجد ضالته في هذا المستنسخ المشوه الذي ينتمي للجنس الثالث الدرامي، فلا هو مسرح ولا هو تلفزيون ولا هو سينما، هو فقط دراما مهجنة تختلط فيها كل الورومونات الفنية بنسب غير متساوية ولا متجانسة تتسبب في اضطراب الذائقة وسوعي المثقفي، وبالاجتهاد أو التآثر تولد نتوءات لبرامج أخرى من نفس النوعية تأخذ شكلاً كوميدياً وتنطوي على هزل وإسفاف يشار إليه بعناوين

ثنائية مثل «تامر وشوقية»، أو «شفيفة ومتولي»، أو «حسن ونعيمة»، قل ما شئت بالفرصة متاحة لخيال واسع وتصور مطلق، وهذا التنوع المسرحي الهابط يقدمه البطل الصاعد أحمد الفيشاوي والموعود بالنجومية مي كساب، كما يساهم في رواجه أيضاً نجم الكوميديا الجديد أحمد مكي الذي اعتمد تأشيرته مروراً ونجومته عادل إمام في فيلم «مرجان أحمد مرجان» قبل ثلاث سنوات تقريباً فصار جديراً بالخلافة الكوميدي مرشحاً لمنافسة محمد سعد وإنزاله من فوق القمة، هذا فيما يخص أبطال «الست كوم»، أما نجوم التنظير السياسي والأداء الأكاديمي فهؤلاء تتجلى إبداعاتهم في المسلسلات الرئيسية التي بلغت ميزانيتها نحو نصف مليار جنيهه انفتحت على الإنتاج نظير تلقين لدروس الوطنية والتقويم الاجتماعي والسلوكي، فمن «الدالي» إلى «شرف فتح الباب»، مروراً بـ«قلب ميت»، تبتان المستويات في الأداء التمثيلي والطرح السياسي والإنساني بين نور الشريف ويحيى الفخراني كجمن كبيرين وخلفائهما شريف منير وعادة عادل، للأخبار أن يقدمان دراما تتسم بالطابع الاجتماعي تهدف إلى رصد حيطان القنولات ومافيا الاستثمار العمراني وتلقي الضوء على التناقضات والثالب التي تنشأ عن عدم تكافؤ الفرص والطبقية والانتهازية ومساوئ



لقطة من «شرف فتح الباب»



لقطة من «قلب ميت»



«الدالي»

فترة السبعينيات، هذا البعد يتمثل في المبارزة اليومية التي تجري بين «سعد الدالي» الرساملي والمعاري الوطني وسليمان، رجل الأعمال والمستثمر اليهودي الذي يجسد شخصيته الفنان عزت أبو عوف حيث يتم التأكيد باستمرار على العداء والنفور ولكن الجانب الدالي لسليمان وهو أمر قد يكون صحيحاً ولكنه ليس بهذه الحدة لأن النظام واتباعه في تلك الفترة كانوا على وفاق تام مع إسرائيل وهذا يتسكك في دقة هذه الرؤية وصحتها إن جاز لنا أن نربط ربطاً مباشراً بين الواقع والتمثيل ونعتبر أن الصورة الدرامية ترجمة لأحداث حقيقية؟

أما عن يحيى الفخراني أو شرف فتح الباب فهو نموذج انقراض ولم يعد موجوداً في زمن بياع فيه كل شيء وبأي ثمن، إذ لا مكان للعصامية وسط غيلان البيزنس والعولة والاستثمار وأباطرة الخنصنة، إنها المبالغة الدرامية منهج يتبعه كل من الكتاب والمخرجين كي يبعثوا الأمل في الجماهير المخدوعة حتى لا يحدث انهيار كامل في المنظومة القيمية ويفقد الناس الثقة في الأنظمة التي تحكمهم، وهذا الشيء في حد ذاته بعد نوع من التعمية وتغيب الحقيقة، لا سيما أن الجمهور البسيط يتعامل مع كل ما هو تلفزيوني على أنه مقدس ويصدق الخطاب الدرامي، حتى وإن كان وهماً مقرراً لجهات الإنتاج أن تبعيه وتسوقه كما تباع وتسوق بضاعتها الفنية الغثة أو النعثة - لا فرق!

المسلسل الأكثر إقناعاً في تقديرنا هو «قمر بني هاشم»، بغض النظر عن التباساته الدرامية وظهور الصحابة الذي يراه البعض عيباً في المسلسل ومساساً بالقدس الديني بعيداً عن هذه الأضياء هناك مزاي لا يجب إغفالها وهي الربط الذكي بين الوقائع التاريخية للدعوة الإسلامية وما يحدث الآن من اعتداءات وانتهاكات تشبه ما كان يريد أن أبرهه بالبيت الحرام وكعبة المسلمين التي حاول أن يهدمها لولا الطير الأبائيل وحجارة السجيل، وهو معنى يلخص الأزمة الراهنة، حيث ينتظر الحكام العرب الطير الأبائيل تأتيهم من السماء لترمي أبرهة الجديد بحجارة من سجيل يجعله كصيف مأكول وهو أمل بعيد على الحكام والشعوب الذين يراهنون على الغيب ولا يتحركون قيد أنملة في اتجاه البيت الحرام أو تجاه البيت الأبيض!

لا يزال مسلسل «ناصر» يمثل عُصاة في قلب النظام الغيور فقد حظي المسلسل بنسبة عالية من المشاهدة برغم الحصار المفروض عليه في القنوات الأرضية، وهاهو مجدي بطل الدراما السياسية التاريخية يؤكد نجوميته ويطل رافعا أذراع العيمنى لتحية الجماهير الغفيرة في أرجاء الوطن العربي كما كان يفعل الزعيم، فما أشبه الصورة الدرامية الآتية بالواقع الفائق فلا شيء يحو التاريخ ولا قوة تُسقط الذاكرة من العقول مهما بلغ الحصار.

الميزان: لا تسافر مع الأحلام فالواقع يفرض عليك أمورا مختلفة تماماً عما تسرح به من أمور وأفكار خيالية.

العقرب: لا تؤجل أعمالك إلى الغد فالواجبات تتراكم عليك، استمع إلى صوتك الذي ينبع من داخلك لا إلى الصوت الذي يأتيك من الخارج.

القوس: احفظ لسانك واكتف بالمراقبة فالحقائق ستتكشف أمامك دون جهد أو تعب أو بحث مضن ولا يفيدك بشيء.

الجدي: لاتدع ثروة الحاسدين تغسد عليك عاطفية مميزة يتمتعها أحدهم لنفسه وعندما فشل طرق باب الثروة.

الدلو: تتخلص قريباً من مشكلة أرهقت أعصابك، لاتدع حماسك الزائدة تورطك في عقود عمل جديدة.

الحوت: حظك هذا اليوم ضعيف، الأمل بالنجاح ضئيل، لذلك عليك الابتعاد عن اتخاذ القرارات الحاسمة.

الحمل: لاتفكر إطلاقاً بالأموال التي لا تسير وفق رغبتك، واستبدل ذلك بإيجاد طرق جديدة لتحقيق ما تفكر به.

الثور: هل أنت متأكد من أن القرارات التي اتخذتها في الآونة الأخيرة قد أصابت أهدافها؟ عليك إيجاد معايير لتقييم ذلك.

الجوزاء: ربما أقدمت على خوض مجال جديد في حياتك الحالية وأغلب الظن أن النجاح سيحالفك من دون بذل جهود كبيرة.

السرطان: بشرى سعيدة في مجال العمل، ما تقوم به سيحظى بنجاح كبير، القرار الصعب سيأتي بعده حل سهل ويسير.

الأسد: يبدو أن هناك توطأً أضدك في قضية عاطفية، عليك بالترقب مع الحذر واستشارة صديقك المخلص.

العذراء: يبدو أنك ترفض أن (تروضك) التجارب السابقة، فلا تلم نفسك في حال سقطت على (حبل) الحياة.

كلمات متقاطعة

عمودي

- أبنة أديب وعنوان
- مأساة مسرحية
- لسوفوكليس
- بلدة عراقية جنوب الموصل كانت بلاطاً لاشور ناصربال
- أسرحدون - جدتها في رعد
- عصافير - حيوان اليف
- يحب تسلق الأشجار
- واكل أوراقها
- زهرات - فترة

افقي

- جمال دبور
- مهرجان - نمر
- رياضيك - حجاب
- لجة - وطر
- أتارك
- ثري - أب - حسب
- يمهد - عقيد
- تلمح - رلا
- رياضة
- حرج - صه - بت

عمودي

- جميل بيثية
- مهورج - رمل
- أرضة - ييم
- لجي - دحرج
- داكوتا
- بن - طابع - اص
- حرب - قرضه
- زنج - كحيلة
- مال - سدى
- حرب - قبة - ست

افقي

- جمال دبور
- مهرجان - نمر
- رياضيك - حجاب
- لجة - وطر
- أتارك
- ثري - أب - حسب
- يمهد - عقيد
- تلمح - رلا
- رياضة
- حرج - صه - بت

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يحتل بأرقام من 1 إلى 9

شروط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

حل السابق:

6	4	7	2	8	3	1	5	9
9	2	1	5	7	4	8	6	3
5	8	3	1	9	6	4	2	7
2	3	9	8	6	1	7	4	5
8	7	5	4	2	9	3	1	6
4	1	6	7	3	5	9	8	2
1	6	8	9	5	7	2	3	4
7	5	2	3	4	8	6	9	1
3	9	4	6	1	2	5	7	8



رمضان في السودان:

ليال ادبية.. وقنوات فضائية بعدد اصابع اليد الواحدة.. تجذب المشاهدين

الخرطوم - «القدس العربي»

من حسام الدين ميرغني:

انقضى الاسبوع الاول من شهر رمضان المعظم والخرطوم والمدن السودانية الكبيرة ترفل في تجمعات بركات الشهر الفضيل .. فالطقس البارد المائل الى المطر الذي يعترى سماء الخرطوم حال ارهاق نهاريات رمضان الحارقة الى ما يمكن ان يضيف الى روحانيات الشهر الفضيل سهولة في الصيام والقيام والعبادة ..

يقول الاستاذ ضياء الدين بلال مدير تحرير «الراي العام» السودانية ان اجمل ما في البرامج الرمضانية الدرامية تركيزها على استصحاب الصحافة السودانية في مجريات بنائها الدرامي وتم تسجيل بعض الحلقات من صالات التحرير وايضا نجد ان كثير من الصحافيين قد تحولوا الى مقدمي برامج في القنوات المختلفة نشأت الاسام ونسرين النمر وهيثم كابو فهؤلاء صحافيون تحولوا الى مقدمي برامج ناجحة في القنوات المختلفة ... وشكوا بهارات لتلك الشاشات.

يرى الشاب فهد عبد المجيد ان قناة «النيل الأزرق» بعد الفطور وخصوصا .. برنامج (أغاني وأغاني) تقديم الصحافي الكبير القيم منذ الستينات في القاهرة السر قدور ..ويشارك الفنانون بالغناء ومنهم عاصم البنا .. عصام محمد نور .. أسرار بابكر .. نادر خضر .. فرفور .. وشرحيل احمد الذي انضم اليهم هذا العام .. ويقدم بعد الافطار مباشرة من امير البرامج الرمضانية ويجعل الناس يتحلقون حول الشاشة بلا حراك حتى نهايتها اما بقية البرامج فهي عبارة عن صفر كبير ويعود ملاوما السر قدور على اسرافه في الحديث وذلك يقود الى افساد بعض الحلقات التي يكثر فيها من الترتة

القنوات الفضائية السودانية أصبحت في هذا الالوان خمس فقد انضم الى تلفزيون السودان والنيل الأزرق تلفزيونات الشروق وقناة هارموني وزول فشكلن اضافة حقيقية للمشاهد السوداني في رمضان ويبدو ان تركيزهم على المواد التفاعلية أكثر ان اغلب البرامج تشرى



مقدمة برنامج «تسايبح» على «زول»

يشارك في الخيام الرمضانية هذا العام

تامر حسني: اغنياتي غير مكررة.. بدليل نجاحها

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تخصصه لو توقف عند سوبر ماركت لشراء ما يلزمه لذا فهو حريص على الاستقرار بمنزله ولا يخرج منه الا للعمل فقط.

أكد الفنان تامر حسني انه عقد اتفاقيات مع بعض الخيام الرمضانية وربما يسافر للخارج ولكنه يتخلى ان يقضي رمضان وسط اهله واصدقائه حتى يستمتع به لأنه لا يشعر بحلاوة رمضان سوى في مصر.

عن رأيه في مستوى الاغنية الحالية قال: ارى الاغنية بجير خلافا لما يتردد من بعض الذين ينظرون الى الغناء بتشاؤم بل هو جيد والدليل استمرار اقبال الجمهور على اعمالنا، ولو كان الغناء سيئا لتوقفت الحياة الغنائية وينصرف عنها الناس تماما بل هناك استمرارية وحب من الجمهور لنجوم الغناء ولعظم الاغاني الجديدة واعترف بوجود نماذج سيئة لكنها الاقل.

عن ظهور شخص شبيه له في بعض الحلقات يقوم بتقليده قال تامر: لم اعلم شيئا عن هذا الامر وان كان يظهر باسم تامر حسني فهو يعرض نفسه للمساءلة القانونية ولا بد ان اصل الى حقيقة هذا الموضوع.

اضاف: اما اذا كان يظهر لتقليدي بأي شكل من الاشكال فهو امر عادي ولا يحتاج مني الى تدخل لئلا، احب ان يراني جمهوري في صورة طبيعية وانا بطبعي لست شريرا في تعاملاتي مع الآخرين.

حول تركيزه على الاغنية الرومانسية فقط في اغانيه قال تامر حسني: احاول ان اعيد الغناء الرومانسي الذي اختلفت من حياتنا بسبب جمود العلاقات بين الناس والسلوكيات أصبحت غريبة بينما زمان في عصر عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش ومحمد فوزي كانت الاغنية الرومانسية لها تأثيرها في تقارب الناس مع بعض، وهذا امر اراه مهما ورسالة مطلوبة من الغناء.

اضاف: كما انني قدمت الاغنية الشعبية بأسلوب عصري غير متدن ونجحت جدا مع الناس واسعى الى تطوير اغنياتي والحاني بما يتوافق مع الجيل الصاعد، عن لقب مطرب الجيل قال: لا اهتم باللقاب وهو من الجمهور واي شيء يأتي من الناس يجب احترامه.



لقطة من برنامج «الحلو-مر»

الأنشيد الدينية ليتناولوا سحورهم وأداء صلاة الفجر في جماعة.

وفي غرب السودان يمثل مساحة مهمة جدا في تكوين السودان من جانب الفولكلور وما يلي محاولة للوقوف على هذا الجانب في شهر رمضان في دارفور وكردفان بتوزيعها القبلي وعاداتها في تناول الوجبات في هذا الشهر الكريم عند اقتراب رمضان حيث يستعد الناس لهذا الشهر المبارك بتجميع المواد الرمضانية رغم اغراءات برامج رمضان بعد الافطار في القنوات الفضائية فان الاقبال على صلاة التراويح يزداد كل عام بصورة كبيرة.. كما احتضن مسرح التابع لوزارة الثقافة عرضا بعنوان «اللعب في الدماغ» يصب في المنحى نفسه. وما أكثر الاغاني المصرية التي تهزأ به-العم سام!

وعلى سبيل المقارنة والمقارنة، نلاحظ أن «أرض الكنانة» تخرج منها مثل هذه الأعمال التي تقدم في صالات العرض وفي التلفزيونات ويتابعها الجمهور المصري، رغم أن مصر محكومة بقانون «الطوارئ» ومربطة رسمياً بعلاقات تبعية ومصالح مع واشنطن، في حين أننا في المغرب الأقصى (الذي تحكمه كذلك مثل هذه العلاقة) لا يمكننا السخرية من بوش في الأعمال الإبداعية ذات البعد الجماهيري الواسع وكذا عبر وسائلنا الإعلامية، رغم أننا -حسبنا يبدو- نتوفر على هامش كبير من حرية التعبير والإعلام (كما يردد المسؤولون المغاربة في أكثر من مناسبة وربما حتى بدون مناسبات). وعاقبة من يفعل ذلك، المتابعة القضائية الفورية بتهمة جاهزة: إهانة رئيس دولة صديقة؛ وأمريكا بالطبع ليست كاية دولة، ورئيسها ليس كأي رئيس!

مشهد جديد في رمضان السوداني حيث انتشرت الحدائق الغناء المجانية على رصيف الطرقات في الخرطوم وبحري وامرمان مما جعل منها اماكن تجمعات كبيرة ومن الطرائف ان شرحة الشباب تطلق اسم (حبيبي مفس) على هذه الحدائق المجانية لجانيه الجلسوس بها عكس الحدائق الأخرى الباهظة الأثمان في دولها ومشروباتها وماكولاتها ..اصبحت تلك الحدائق مسلكا للتجمع والاقطارات الرمضانية إذ يتواجد الناس بها حتى الساعات الأولى من الصباح ويلزم التوثيق الى اندعام المظاهر السالبة في الحدائق العامة اكراما للشهر الفضيل وبدلا من مشاكسات الشباب ومعاسكاتهم انهم الان يؤدون الصلوات في جماعة في الحدائق العامة بعيدا عن لعب الكوشنيتة والدونديو والتفرق للمعاسكات كما كانوا يفعلون سابقا في تلك الحدائق مساء.

...وليته سكت ترك الكمان يغني! عالم اخر في صفحات رمضان السوداني يبدأ في الظهور بعد الرابعة صباحا.. انه.. المسحراتي احدى الطقوس الرائعة في شهر رمضان على الرغم من تعدد السهرات الرمضانية والتقاء الافطار بالسحور مع وجود القنوات الفضائية المتنوعة الا ان سماع المسحراتي بطيله ونوبته وصوته الرخيم عندما ينادي «يا صايم قوم انسحر وابدع الدائم» ويا صايم قوم انسحر ونام قوم اتدل..وشهر الصيام شرفتنا والنبي تصفي لونا خاصا على الاجواء الرمضانية بالسودان.

ومع تقدم الزمان اختلفت الكثير من تقاليد الشهر الكريم القديمة والراسخة في تراث الشعب السوداني والموروث الثقافي الديني نتيجة لمظاهر العادات الوافدة والصفوف الاقتصادية وسرعة ايقاع الحياة في حين ما زالت الامسيات تزدهر بالحركة في المقاهي وتكثر طلبات المشاريب من الزبائن ويبدأ المقهى باجذاب الناس ويشكل التقاء للذين لا يلتقون ساعات النهار، ويتناول اهل السودان في اجواء الاسحار الرمضانية المشروبات والأطعمة التقليدية الخاصة بهم دون غيرهم من الدول الإسلامية مثل «الحلو-مر» وهي عادة تقوم باعدادها عدد من نسوة الحي مجتمعات حيث يتكون من طحين الذرة (الزرزيرة) يطحن ثم يخلط مع أنواع كثيرة ومختلفة من التوابل ويتم عجنه وخطه وصنع منه رقائق حمراء على النار توضع لاحقا في الماء البارد وتخلط مع السكر ليستخلص منها منقوع رائع الطعم ويمتاز بخاصية اخامد العطش كما ان وهناك أيضا رقائق قيقق الذرة البيضاء

التي تطهى على النار ويصنع منها مشروب أيضا له خاصية الازواء والإشباع اضافة الى شربات «القوقوليز» وهي ثمار أشجار «الهجليج» التي تنقع في الماء وتصفى ويوضع السكر مما يعطيها مذاقا حلوا يعيل إلى الحموضة، كما يعد طبق «العصيدة» من الوجبات التقليدية لاهل السودان وتتكون من خلطة عجينة النرزة الطهي وتؤكل مع طبخ الثقيلة ذات اللون الأحمر ومكوناته تتألف من اليامية الجافة المطحونة مع اللحمه المفرومة.

ويبدأ السودانيون عادة استقبال شهر رمضان منذ شيعان ذلك بزراعة الزرية (الذرة النابتة) وطلاء الأواني المنزلية وفي ذلك اليوم تجتمع نساء الحي في جلسة عصرية يصاحبها تناول الشاي والقهيمت اما يوم (عواسة) الحلو- مر فهو يوم عيد للاطفال حيث يستمتعون بأكل «الحلو-مر» وهو من النار ويكون له طعم لذيق ورائحة طيبة، الجماعية هي سمة السودانيين في رمضان فمن عواسة الابري في جماعة الى الافطار في الشارع في جماعة الى صلاة التراويح في جماعة والرياضة في جماعة والسحور في الجماعة انه شهر الجماعة لا الفردانية في السودان.

اعداد المائدة الرمضانية اختلف عما كان عليه في السابق حيث كانت تحتوي على صحن (البليلة) وصحن اللقمة والبلح وجردل (الحلو- مر) واليوم تعددت الأصناف وكثرت مسميات الأطعمة والعصائر، وفي الشمال نجد أن هناك جزء كبير من الناس يخلدون الى النوم في وقت مبكر ليس كباقي المناطق أو الوسط ومن أجل الأشياء فيه اجتماع شباب الاحياء ليؤدون دور (المسحراتي) حاملين الدقوف لطرقتا مناديين في الناس ومرددين بعض

فضائيات

اسخروا من بوش كما سئتم.. وأبعدوا التلفزيونات من المساجد!

الطاهر الطويل*

■ من بين أجمل الهدايا التي قدمتها قناة «ميلودي أفلام» لجمهورها خلال رمضان الحالي، الفيلم المصري «ماعليش احنا بنتبهدل» لخرجه شريف مندور. فمن خلال هذا العمل أمكن للعديد من المشاهدين العرب أن يتعمقوا بلحظة صفاء ومتنفس حقيقية، توفر السخرية من المتحكم في مجرى الأحداث السياسية بالعالم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جورج بوش؛ وكان هذه السخرية هي «أضعف الإيمان» الذي تبقى للمواطن العربي المغلوب على أمره، إزاء الغطرسة والاستبداد الأمريكيين المهيمنين على المنطقة العربية، ومن أبرز تجليات هذه الحالة الاحتلال الأمريكي للعراق، وما يصاحبه يوميا من انتهاكات لحقوق الإنسان واعتداء على كرامة المدنيين العزل، تحت باظفة «التبشير» بجنة الحرية والديمقراطية والتقدم.

في هذا الإطار، يكتب فيلم «ماعليش احنا بنتبهدل» راهنته وقوته الواقعية -رغم مرور ثلاث سنوات على خروجه على صالات العرض السينمائية؛ إنه صرخة فنية مصاغة في قالب كوميدى رفيع، وموجهة للضمير العربي - وضمنه ضمائر السياسة المتغفنين - مفادها: كفى من الانصياع لمشيئة طاغوت «العم سام» الذي يردد كلاما شبيها بما ادعاه فرعون قديما: «أنا ربكم الأعلى»!

أسندت بطولة هذا الفيلم الممثل احمد آدم الذي يلعب دورين مزدوجين «القرموطي» وابنه في الآن نفسه، وتدور القصة حول شخصية فلاح مصري ذهب إلى العراق بحثا عن ابنه الذي سبق له أن توجه إلى هناك من أجل الحصول على شغل، غير أن أخباره انقطع بعد الغزو الأمريكي للعراق في آذار (مارس) 2003. الطريف في الفيلم أنه شهد مشاركة الممثل الأمريكي ديفيد برنت، ذي الشبه الشديد بجورج بوش، والذي سبق له أن مثل في مسلسل تلفزيوني أمريكي حمل عنوان «هذا بوش». والطريف في العمل أيضا أنه

يسخر من أشرطة الفيديو التي يقال إن «الإرهابيين» يوزعونها على التلفزيونات العالمية، فيُظهر أن تلك الأشرطة ليست حقيقية، وإنما مجرد مشاهد تمثيلية تُصوّر سلفا في الاستوديوهات بإشراف وتوجيه مباشرين من الرئيس الأمريكي بوش. هذا التصور الدرامي الساخر يلتقي مع الفكرة التي تقول إن الآلة الدماعية الأمريكية «المتطورة» مخصصة الكذب والتفويه، بهدف إيجاد المسوغات للحصول على تفويض كامل من كل القوى والأنظمة لتعقب «الإرهابيين» واستعمال ما يُلحق عليه «الضربة الاستباقية».

فيلم جريء، بضمون هادف، أتاح لنا كمشاهدين ضرب عصفورين بحجر واحد: أولا، التخلص لبعض الوقت -من رداءة الكثير من الإنتاجات التي تقدم على شاشات جل التلفزيونات العربية باسم الكوميديا (والكوميديا براء من هذا العبث)، وثانيا التعرف عن كثب على الدرجة المتقدمة التي وصلها صنف من الإبداع الدرامي المصري في مجال تجاوز «الخطوط الحمراء»، وخاصة تلك المتعلقة بانتقاد السياسة الأمريكية ومن يقفون وراءها وفي مقدمتهم جورج بوش؛ فقد سبق للتلفزيون المصري أن عرض خلال فترة حكم بوش الابن الأولى (2000 - 2004) مسلسل عرائس ساخرا من السياسة الأمريكية بعنوان «كراكيب»، كما احتضن مسرح التابع لوزارة الثقافة عرضا بعنوان «اللعب في الدماغ» يصب في المنحى نفسه. وما أكثر الاغاني المصرية التي تهزأ به-العم سام!

على سبيل المقارنة والمقارنة، نلاحظ أن «أرض الكنانة» تخرج منها مثل هذه الأعمال التي تقدم في صالات العرض وفي التلفزيونات ويتابعها الجمهور المصري، رغم أن مصر محكومة بقانون «الطوارئ» ومربطة رسمياً بعلاقات تبعية ومصالح مع واشنطن، في حين أننا في المغرب الأقصى (الذي تحكمه كذلك مثل هذه العلاقة) لا يمكننا السخرية من بوش في الأعمال الإبداعية ذات البعد الجماهيري الواسع وكذا عبر وسائلنا الإعلامية، رغم أننا -حسبنا يبدو- نتوفر على هامش كبير من حرية التعبير والإعلام (كما يردد المسؤولون المغاربة في أكثر من مناسبة وربما حتى بدون مناسبات). وعاقبة من يفعل ذلك، المتابعة القضائية الفورية بتهمة جاهزة: إهانة رئيس دولة صديقة؛ وأمريكا بالطبع ليست كاية دولة، ورئيسها ليس كأي رئيس!

وعلى سبيل المقارنة والمقارنة، نلاحظ أن «أرض الكنانة» تخرج منها مثل هذه الأعمال التي تقدم في صالات العرض وفي التلفزيونات ويتابعها الجمهور المصري، رغم أن مصر محكومة بقانون «الطوارئ» ومربطة رسمياً بعلاقات تبعية ومصالح مع واشنطن، في حين أننا في المغرب الأقصى (الذي تحكمه كذلك مثل هذه العلاقة) لا يمكننا السخرية من بوش في الأعمال الإبداعية ذات البعد الجماهيري الواسع وكذا عبر وسائلنا الإعلامية، رغم أننا -حسبنا يبدو- نتوفر على هامش كبير من حرية التعبير والإعلام (كما يردد المسؤولون المغاربة في أكثر من مناسبة وربما حتى بدون مناسبات). وعاقبة من يفعل ذلك، المتابعة القضائية الفورية بتهمة جاهزة: إهانة رئيس دولة صديقة؛ وأمريكا بالطبع ليست كاية دولة، ورئيسها ليس كأي رئيس!

وعلى سبيل المقارنة والمقارنة، نلاحظ أن «أرض الكنانة» تخرج منها مثل هذه الأعمال التي تقدم في صالات العرض وفي التلفزيونات ويتابعها الجمهور المصري، رغم أن مصر محكومة بقانون «الطوارئ» ومربطة رسمياً بعلاقات تبعية ومصالح مع واشنطن، في حين أننا في المغرب الأقصى (الذي تحكمه كذلك مثل هذه العلاقة) لا يمكننا السخرية من بوش في الأعمال الإبداعية ذات البعد الجماهيري الواسع وكذا عبر وسائلنا الإعلامية، رغم أننا -حسبنا يبدو- نتوفر على هامش كبير من حرية التعبير والإعلام (كما يردد المسؤولون المغاربة في أكثر من مناسبة وربما حتى بدون مناسبات). وعاقبة من يفعل ذلك، المتابعة القضائية الفورية بتهمة جاهزة: إهانة رئيس دولة صديقة؛ وأمريكا بالطبع ليست كاية دولة، ورئيسها ليس كأي رئيس!

فقهاء التلفزيون

■ كان الجميع ينتبج درساً دينياً في أحد المساجد بالرباط قبل صلاة العشاء والتراويح، حين سُمع من خلف الصفوف نداء يقول صاحبه: «ارفع صوتك قليلا أيها الإمام، جزاك الله خيراً، حتى نسمعك جيدا»، وفوجئ المنادي بأن البعض نبيه إلى أن الصوت قادم من التلفاز، وليس من فقيه محدث جالس في المسجد.

أجل، جهاز تلفاز داخل المسجد، والفكرة تفتقت بها «مبقرة» وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إذ ارتأت أن تزخر في العديد من مساجد المملكة تلفزيونات مجهزة بوسائل الالتقاط الفضائي، ليس لتوفير فرصة مشاهدة القنوات الفضائية للمصلين (معاذ الله!)، وإنما تحديداً لجعلهم يتتبعون بعض دروس الفقهاء المقدمة عبر «القناة السادسة»، وهي قناة مغربية ذات صبغة دينية مائة بالمائة.

لماذا تجشمت الوزارة المذكورة (التي تعتبر من وزارات السيادة بالمغرب ومن اغتها بالنظر لعائدات الأوقاف) نفسها عناء اقتناء التلفزيونات والصحون المعقدة وأجهزة الانتقاط؟ هل لقللة الفقهاء الذين يمكن أن يعطوا دروس الوعظ والإرشاد مقابل مبالغ مالية هزيلة جدا تجود بها عليهم تلك الوزارة؟ أم رغبة في تطوير التواصل مع جموع المصلين الذين يتوافدون بكثرة على بيوت الله لاسيما خلال شهر رمضان الكريم؟ أم فقط للتأكيد على أن التلفزيون والدين لا يتعارضان، خلافا لرأي طائفة من المتشددون التي تعتبر التلفزيون رجسا من عمل الشيطان؟

لا هذا ولا ذلك، كل ما في الأمر أن خبراء وزارة الأوقاف حُتموا وقدروا وضربوا أخماسا في أسداس، ورأوا أن السلاح الفعال الذي يمكن أن يُهدوا به «خطر» التعصب والتشدد والتطرف من المساجد هو إحتلال التلفزيونات كأجهزة مادية جامدة محل البشر الذين هم من لحم ودم وروح. ذلك أن الدروس الدينية التي تُقدم عبر التلفزيون يسهل التحكم في مضامينها قبل بثها وتقديمها أمام جموع المصلين، في حين يتعذر التحكم في حديث كلام الوعاظ الذين يحضرون بأنفسهم في المساجد ولا يتصور المرء أين يقود كلامهم، خاصة بالنظر لحماس بعضهم وكون أغلب أحاديثهم مرتجلة.

هكذا إذن، عملت الوزارة المعنية بالمثل المقاتل «كم حاجة قضبانها بتركها»، وجاءت مبادرتها هذه بعد الأحداث الإرهابية التي ضربت الدار البيضاء وكذا بعد إعلان السلطات عن اكتشاف خلايا متطرفة في بعض المناطق، ومن ثم كانت أصابع الاتهام توجه لبعض الأئمة والخطباء والوعاظ في كونهم يقدمون كلاما تكفيريا وتحريضا للناس والسلطات والمؤسسات.

واقترحت الوزارة الأمريكية المتتمثل في «الضربة الاستباقية»، اختارت الوزارة أن تحل أجهزة التلفاز محل كراسي رجال الدين، وكفى الله المؤمنين شر القتال» دون أن تعير الاهتمام لـ«برودة» الدروس الدينية التي تقدم عبر التلفزيون، ولا لخطورة النتيجة غير محمودة العواقب، إذا أخطأت يد المتحكم في جهاز «الريموت كونترول»، إذ عوض أن يتم النقط القناة «السادسة»، يمكن السقوط في إحدى قنوات «الهز و» التي أفتى شيخ القضاء السعودي بقتل مالكها... وقد أعتر من أنذر!

*كاتب صحافي من المغرب tahartouil@hotmail.com

وارضيات



تامر حسني

اطلاق مرتقب للمجلس النقدي الخليجي مع بقاء الشكوك حول موعد العملة الموحدة

باقي دول مجلس التعاون الخليجي خلال الاشهر الماضية معدلات قياسية تجاوزت 10% .
 وأشارت تقارير ان دول مجلس التعاون الخليجي تدرس امكانية احتساب التضخم من دون الاخذ في الاعتبار الجزء المخصص للايجارات والعقارات في سلة المستهلك. اما المشكلة البارزة الثانية التي تواجه مشروع العملة المشتركة، فهي ارتباط العملات الخليجية حاليا بالدولار عدا الكويت التي تربط عملتها الوطنية بسلة عملات. وقال كبير المستشارين في مركز دبي المالي ناصر السعيد ان دول مجلس التعاون يجب ان تربط عملتها المشتركة بسلة عملات وليس بالدولار لوحد. وكان الانعاش النسبي الاخير للدولار خفف من التضخم على دول الخليج لتقف ارتباط عملتها بالدولار.

على الالتزام بالعام 2010 موعداً لاطلاق العملة الخليجية المشتركة. اما سلطنة عمان فقد انسحبت من جهتها من مشروع العملة الموحدة. واعتبر تقرير بنك الكويت الوطني ان انشاء المجلس النقدي «يمكن ان يمهّد لاعتماد العملة الخليجية الموحدة، في وقت اقصر من اليورو (ثماني سنوات)». وقد تفقّت دول مجلس التعاون الخليجي على سلسلة من المعايير المشتركة تمهيدا لاعتماد العملة الموحدة كنسبة العجز في الموزانات وحجم الدين العام، الا ان الاعضاء لم يتوصلوا الى توافق حول التضخم. والتضخم هو من اكثر المشاكل تأثيراً على مشروع العملة الموحدة. وسبق ان قدم اقتراح بضرورة الا تتجاوز نسبة التضخم في دول المجلس 2% . وعدا البحرين، بلغت معدلات التضخم في

انتهى بعد اربع سنوات من اطلاق مؤسسة النقد الأوروبية (الموازية للمجلس النقدي المزمع انشاؤه في دول الخليج) في 1994. و«لم يطلق اليورو الا بعد اربع سنوات اضافية». وقال تقرير اصدره الاثنان مركز دبي المالي الدولي قال ان اطلاق العملة المشتركة ما زال ممكناً في 2010. وقال التقرير «في الوقت الذي تستعيد فيه الاسواق المالية تطبيق العملة الموحدة في موعدها المحدد»، فان العام 2010 كما هو مقرر «لا يزال موعداً ممكناً وان عملية التطبيق مسانلة ارباعاً سياسية بالدرجة الاولى». وعلى الرغم من تشكيك مسؤولين ماليين خليجيين كبار في امكانية اعتماد العملة وتشريعية في الموعد المحدد لاسباب تقنية وتشريعية ومالية، الا ان قادة دول مجلس التعاون جدوا التأكيد في قمتهم الاخيرة

ولا تصبح قرارات محافظي البنوك المركزية او وزراء المالية نافذة الا اذا اقراها القادة الخليجيون في قمتهم التي تعقد قبل نهاية العام الجاري في مسقط. وانشاء المجلس النقدي يعد خطوة مهمة باتجاه التكامل المالي بين الدول الاعضاء، الا ان الهدف المعلن باعتماد العملة الخليجية الموحدة في 2010 كما هو مقرر، يبدو صعب المنال. وقال بنك الكويت الوطني في تقرير ان انشاء المجلس النقدي «لا يعني ابدأ ان اعتماد العملة الموحدة بات على مسافة مرمي حجر»، مشيراً في الوقت عينه الى وجود نقص على مستوى الدعم السياسي للمشروع، و«اضاف التقرير -من حيث المبدأ على الاقل، ان ذلك يعني ان دول الاعضاء حسباً افاد الاامين صبحي شغالة في 2009». وذكر التقرير ان المصرف المركزي الاوربي

الكويت- ا ب: ف من المتوقع ان يقر وزراء المالية في دول مجلس التعاون الخليجي اقتراح انشاء مجلس نقدي خلال اجتماعهم اليوم الاربعاء في السعودية، الا ان الشكوك ما زالت تحوم حول تاريخ اعتماد العملة الخليجية الموحدة. والمجلس النقدي الذي سبق ان اقر محافظو المصارف المركزية في مجلس التعاون الخليجي انشاءه في 2006، هو المؤسسة التي يفترض انها تسبق انشاء المصرف المركزي الذي يقوم بدوره باصدار العملة الموحدة. والاجتماع الذي يعقد في مدينة جدة على البحر الاحمر يأتي غداة اجتماع لمحافظي المصارف المركزية الخليجية استمر يومين وسيبحث الوزراء مسألة اختيار مقر المجلس النقدي اضافة الى التطورات النقدية والمالية في الدول الاعضاء حسباً افاد الاامين العام للمجلس عبد الرحمن العطية في بيان.

لبنان: ارتفاع التضخم السنوي إلى 14 %

بيروت-رويترز: قال رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي في تصريحات نشرت امس الثلاثاء ان معدل التضخم السنوي ارتفع في تموز/يوليو الماضي إلى 14 في المئة من 13 في المئة في حزيران/يونيو.

وقال سلامة في مقابلة مع صحيفة (السفير) اليومية «نسبة التضخم المسجلة بين تموز 2007 وتموز 2008 هي بحدود 14 في المئة. لكن من الصعب أن نتكهن من وضع توقعات لغاية آخر العام لان معظم العناصر الداخلة في مسالة التضخم خارجية وهي متوقفة على أسعار النفط اساساً».

وفي الاسبوع الماضي اقرت الحكومة زيادة الاجور في القطاعين العام والخاص لمساعدة اللبنانيين على مواجهة التضخم، ويتوقع أن تكلف زيادة الاجور الخزانة 500 مليون دولار سنويا.

وقال سلامة «حسب تقديرات مديرية الاحصاءات في مصرف لبنان النمو الاقتصادي الحقيقي سيكون بحدود الخمسة في المئة وميزان المدفوعات سيكون اجابياً». وفي الاسبوع الماضي قال وزير المالية اللبناني محمد شطح ان العجز في الميزانية قد يتجاوز 3.32 مليار دولار في عام 2009 بسبب زيادة انفاق الحكومي على اجور القطاع العام ودعم شركة الكهرباء الوحيدة في البلاد.

وارتفعت نسبة التضخم في لبنان الذي يعتمد اعتمادا كبيرا على الاستيراد من اوروبا نتيجة ارتفاع سعر الوقود وضعف الدولار.

منظمة: أزمة الائتمان العالمية تهدد السوق العقارية العربية

ابوظبي-رويترز: قال مدير عام المنظمة العربية للتنمية الادارية ان النمو العقاري في الدول العربية ربما يتأثر بتراجع الاسواق العالمية وأزمة الائتمان.

وصرح رفعت عبد الحليم الفاغوري مدير عام المنظمة لرويترز «المستثمرون العرب قلقون لان بشأن احتمال تأثير مشاكل الرهن العقاري في الولايات المتحدة وعلى مستوى العالم في الاونة الاخيرة ومخاطر الائتمان على الاسواق المحلية (العقارية)».

وأضاف انه حتى في ظل وجود فائض ورأس مال جاهز للاستثمار والطلب المتنامي والاستقرار السياسي فإنه ينبغي ان تجري الاسواق العقارية العربية تغييرات على أسلوب الادارة والتمويل العقاري والاشتراطات البيئية. وتابع أنه ينبغي ان تحدث الحكومات العربية القوانين وتصدر قوانين أكثر شفافية لتنظيم الاسواق العقارية للحفاظ على وثيرة النمو في الاونة الاخيرة.

دبي للاستثمار تشتري

حصة في شركة صلب سعودية

دبي-رويترز: قالت الوحدة الصناعية التابعة لشركة دبي للاستثمار امس الثلاثاء إنها اشترت حصة تبلغ عشرة في المئة من شركة جديدة للصلب في السعودية يبلغ رأسمالها 350 مليون دولار. وقالت شركة دبي للاستثمار الصناعية في بيان نشر على موقع سوق دبي المالي على الانترنت ان من المقرر ان تبدأ شركة ساوث ستيل عملياتها من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل وفقا للخطة الموضوعة مسبقا حيث ستبلغ قدرتها الإنتاجية الأولية مليون طن في السنة». وقالت ان شركة عبر المملكة للاستثمار ستتولى الترويج للمصنع. وقال شكري المهيري المدير العام لشركة دبي للاستثمار الصناعي «نحن سعداء باستحوادنا على هذه الحصة في شركة «ساوث ستيل» والتي من المتوقع ان تصبح لاعبا رئيسيا في سوق الصلب في المنطقة. وتتطلع «دبي للاستثمار الصناعي» دائما إلى زيادة رعة انتشارها وتوسع أنشطتها الاستثمارية ويوفر لنا هذا الاستحواذ فرصة ثمينة لتعزيز مصطلحنا الاستراتيجية وتحقيق خطوات واسعة ومهمة في السوق السعودية المتنامية بسرعة فائقة». وأضاف المهيري «تعتبر صناعة الصلب من الصناعات الأسرع نموا حاليا وفي حين تسير أنشطة البناء على قدم وساق في الشرق الاوسط ومع توقيع الاتفاقية في صناعة الصلب للحفاظ على زخم نموها في العقد المقبل يتوقع ان يرتفع الطلب على الصلب أكثر وأكثر». وقال البيان ان الشركة ستورد انتاجها لمنطقة الخليج واليمن والسودان.

ايران: 43 مليار دولار

عائدات النفط بـ5 شهور

طهران-رويترز: قال مسؤول إيراني في تصريحات نشرت امس الثلاثاء ان الإيرادات ايران من النفط بلغت 43 مليار دولار في أول خمسة أشهر من السنة الفارسية 2008-2009.

وكان مسؤول آخر قد ذكر في آب/أغسطس أن الإيرادات بلغت 29.5 مليار دولار في أول أربعة أشهر من العام الفارسي الذي بدأ في 21 آذار/مارس. ولم تذكر وسائل الاعلام الإيرانية سببا لما يبدو من زيادة كبيرة في الدخل في شهر واحد.

وحققت الجمهورية الإسلامية وهي رابع أكبر مصدر للنفط في العالم مكاسب هائلة من أسعار الخام المرتفعة في السنوات الاخيرة. غير ان السعر تراجع الان نحو 37 في المئة من مستواه القياسي في 147 دولار للبرميل الذي سجله في منتصف تموز/يوليو.

وقال مسؤولون إيرانيون في وقت سابق ان البلاد حققت 70 مليار دولار من صادرات النفط في عام 2007-2008.

ونقلت وسائل الاعلام الإيرانية عن علي اصغر عرشى رئيس ادارة الشؤون الدولية في شركة النفط المملوكة للدولة ان دخل ايران من النفط بلغ 43 مليار دولار منذ بداية العام الفارسي، وفي الشهر الماضي صرح عرشى لرويترز بان كميات الخام الضخمة التي تخزنها ايران في صهاريج عائمة على الساحل الجنوبي للخليج قرب جزيرة خرج تراجعت.

حسب تقدير مصادر في صناعة النفط في ايار/مايو الماضي. وأضاف ان معظم الخام بيع لصف في السوق الفورية.

ميشلان توقع اتفاقا لتوريد الطائرات

شركة طيران الامارات لشرة أعوام

باريس-رويترز: قالت شركة ميشلان إنها وقعت اتفاقا مدته عشرة أعوام لتزويد اسطول طيران الامارات التي تتخذ من دبي مقرا لها من طائرات إيرباص إيه 380 باطارات.

وكانت طيران الامارات قد طلبت شراء 58 طائرة إيه 380 التي تنتجها إيرباص وحدة تصنيع الطائرات بشركة إي.إيه.دي.إس الاوروبية وسكن أكبر مشغل في العالم للطائرة ذات الطابقين عندما تتسلم بحلول 2013.

وسلمت أول طائرة من طراز إيه 380 التي شركة طيران الامارات في تموز/يوليو بعدما عانى برنامج تصنيع الطائرة من تأجيلات متكررة بسبب مشكلات تتعلق بشبكة الاسلاك.

قطر: دول الخليج تحتاج اجراءات اضافية لمعالجة التضخم

جدة - من داليا مرزبان

دبي - جون ايرش:

قال محافظ مصرف قطر المركزي امس الثلاثاء ان البنوك المركزية في دول الخليج بحاجة لبذل «جهود اضافية» لبقاء خطط الوحدة النقدية على مسارها فيما تصاعدت الضغوط التضخمية في شبه الجزيرة العربية.

وأظهرت بيانات جديدة أن التضخم في قطر ارتفع إلى مستوى قياسي بلغ 16.59 في المئة في حزيران/يونيو. فيما نما مقياس للمعرض النقدي - وهو مؤشر رئيسي للتضخم المستقبلي - في الامارات بما يزيد عن الثلث.

وقال المحافظ الشيخ عبدالله بن سعود آل ثاني ان التضخم الأخذ في الارتفاع يستلزم بذل جهود اضافية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتوفير البيئة الملائمة لاطلاق الوحدة النقدية ونجاحها.

وكان الشيخ عبد الله يتحدث على هامش اجتماع يرأسه في جدة تحدد فيه البنوك المركزية الخليجية المعالم الرئيسية لخطة للوحدة النقدية بحلول عام 2010.

ومثل معظم عملات دول الخليج يرتبط الريال

القطري بالدولار مما يجبره على اقفاء أثر السياسة النقدية الامريكية في وقت يخفض فيه المجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) معدلات الفائدة للمساعدة في التحولولة دون الركود.

وارتفع التضخم في الشرق الاوسط اكبر منطقة لتصدير للنفط في العالم بشكل اساسي لزيادة الطلب على المساحات السكنية والادارية فيما نما الاقتصاد مدفوعا بزيادة قدرها خمسة أمثال في اسعار النفط منذ 2002.

وارتفعت تكاليف الاجارات والمرافق التي يقبها مؤشر قطر 24.42 في المئة في الربع الثاني وذلك طبقا لبيانات من جهاز الاحصاء القطري. وقفزت تكاليف الغذاء والمشروبات والتبغ في قطر 22 في المئة مقارنة بالعام المنصر.

وقال ماريو س ماراثيفيتيس الرئيس الاقليمي للابحاث بصرف ستانارد تشارترد بنك «ليس مفاجأة في هذه البيئة النقدية الفضفاضة للغاية ان يرتفع التضخم». وأضاف «المعدل (التضخم) قد يستقر لاحقا لكني اتوقع ان يظل مرتفعا نسبيا في قطر».

وأظهرت البيانات أن مؤشر أسعار المستهلكين في أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم بلغ

مصر وفرت 20 مليار دولار نتيجة تعديل اتفاقات أسعار الغاز

ويواجه فهمي حاليا دعوى قضائية رفعتها محامون يتهمون وزارة البترول ببيع غاز مصري الى إسرائيل بأسعار بخسة.

وتطالب الدعوى وزارة البترول بوقف اتفاقية تقضي بتصدير 7 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي لإسرائيل على مدار 15 سنة بسعر منخفض للغاية لا يتجاوز دولارا وربع في حين أن قيمته السوقية

وكانت الحكومة المصرية أقرت في آذار/مارس الماضي ان سعر الغاز المباع لاسرائيل هو اقل من الاسعار العالمية، الا انها رفضت الكشف عن سعر المليون وحدة حرارية بالضبط.

بريطانية وإيطالية وماليزية وكويتية، أن تعديل بند التسعير وفر لصر ما كانت تستعمله من زيادة الأعباء المالية نتيجة ما كان سيتم دفعه للشركاء الاجانب مع الزيادة الكبيرة في الاستهلاك المحلي من الغاز الطبيعي.

وأشار إلى أن هذا الوفر يعد أكبر عملية ترشيد وتوفير اتق بالعملة الاجنبية في تاريخ قطاع البترول في مصر.

ولم يحدد فهمي عقود تصدير الغاز الطبيعي التي قامت مصر بتغيير اسعارها لوكالة الارتفاع في اسعار المشتقات البرولية عالميا.

تراجع صناعة السفن التقليدية في قطر

قطر وورثت السقيفة عنه كما أقوم باستمرار بصيانة السفينة وهي تعني لي الكثير». وبالرغم من أن حرفتي صيد الأسماك واللؤلؤ

ما زالت تمارس حتى اليوم في قطر، فقد أصبح أصحاب السفن يقدمون أنواعا جديدة من الخدمات مثل الجولات السياحية البحرية في الميناء لوكالة الانعاش المتزايد في حركة السياحة المحلية والدولية. وقال محمود فهد «أن أملاك السفن منذ ما يقارب 18 سنة، أستخدمها لأغراض سياحية أو الصيد أو الزمهاث العائلي أو رحلات قرب الكورنيش».

ويتحمل فهد آلاف الدولارات سنويا لتحقيق شروط السلامة الصارمة التي تفرضها السلطات القطرية مع المحافظة على تقاليد الآباء. وأصبحت صناعة السفن في قطر تقتصر على هدف واحد هو الحفاظ على التراث وإبقائه حيا، وأصبح المكان الوحيد الذي تصنع فيه السفن بالطريقة التقليدية في قطر هو الذي يملكه امير البلاد.

وأوضح البحار السابق حسن الأنصاري الذي

أوبك تخفض توقعات نمو الطلب بسبب ضعف الاقتصاد العالمي

لندن-رويترز: خفضت منظمة أوبك توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في عام 2008 للمرة السادسة هذا العام في أحدث مؤشر على ان تباطؤ الاقتصاد يقلص استهلاك الطاقة.

وقالت المنظمة المصدرة للنفط ان مستوى انتاج النفط حسب القرار الذي اتخذته الاسبوع الماضي بخفض الامدادات للمستهويات المنفق عليها أكثر من كاف لتلبية الطلب على النفط قبل فصل الشتاء وسيهم في زيادة الخزونات بمعدل يفوق المتوسط.

ونكرت المنظمة في تقريرها الشهري «ان الوضع الاقتصادي الاخذ في الضعف انعكس على تباطؤ نمو الطلب العالمي».

وأضافت «بدأ التباطؤ الاقتصادي ينتشر خارج الولايات المتحدة إلى أوروبا واليابان وهناك مخاطر لامداد التاثير لمناطق أخرى». والتقرير أول رسالة جماعية من أوبك منذ قرأها الاسبوع الماضي خفض الامدادات القطعية عقب هبوط حاد في أسعار النفط صوب مستوى 100 دولار للبرميل من ستواه القياسي في تموز/يوليو فوق 147 دولارا.

وذكر التقرير الشهري لسوق النفط لشهر ايلول/سبتمبر ان الطلب سيرتفع بواقع 880 ألف برميل يوميا هذا العام أي أقل بنحو 120 ألف برميل عن التوقعات السابقة.

وسبق الخفض الاخير خفض لتوقعات الطلب في تقارير آب/اغسطس وتموز/يوليو وحزيران/يونيو وایار/مايو وشباط/فبراير لهذا العام. وتركت المنظمة توقعات نمو الاستهلاك العالمي لعام 2009 دون تغيير يذكر. وتوقعت زيادة بواقع 870 ألف برميل يوميا.

وتوقعت أوبك ان تقل الزيادة في انتاج الدول غير الاعضاء في أوبك هذا العام والعام المقبل.

وقلصت توقعاتها للامدادات من خارج أوبك في عام 2008 بحوالي 70 ألف برميل يوميا إلى 49.94 مليون برميل يوميا وخفضت توقعات العام المقبل بنحو 140 ألف برميل إلى 50.81 مليون برميل يوميا.

ونتيجة لذلك نكرت أوبك ان الطلب على خامها سيبلغ 32 مليون برميل يوميا في عام 2008 في المتوسط أي أقل من انتاج المنظمة في اغسطس الذي بلغ 32.5 مليون برميل يوميا.

هبوط الخام الامريكي خمسة دولارات مع استمرار الاضطرابات المالية

خام برنت القياسي 3.45 دولار على 90.79 دولار. وتراجعت أسعار النفط في غضون شهرين بـ 47 دولارا للبرميل.

ولفت فيل فلين من مؤسسة أرون تريدينغ في نيويورك إلى ان «سعر النفط الخام في اواصل الانهيار في حين يمر الاقتصاد بفترة اضطراب وببيلة ملاذ امن لاستثماراتهم».

وفي بورصة نيويورك التجارية انخفض سعر الخام الامريكي الخفيف للبساعة 1600 بتوقيت غرينتش 4.70 دولار أي بنسبة 4.9 في المئة إلى 91.37 دولار للبرميل. وبلغ أدنى سعر للخام الامريكي في تعاملات امس 90.55 دولار وأعلى سعر 94.32 دولار للبرميل. والولايات المتحدة) لن تكون ضخمة وفي لندن تراجع سعر البرميل من

نيويورك لندن - رويترز: انخفضت أسعار الخام الأمريكي الخفيف أكثر من خمسة دولارات امس الثلاثاء بفعل مخاوف من أن يؤدي استمرار الاضطرابات في أسواق المال العالمية إلى أضعاف الطلب على الوقود يدفع المستثمرين للبحث عن ملاذ امن لاستثماراتهم.

وفي بورصة نيويورك التجارية انخفض سعر الخام الامريكي الخفيف للبساعة 1600 بتوقيت غرينتش 4.70 دولار أي بنسبة 4.9 في المئة إلى 91.37 دولار للبرميل. وبلغ أدنى سعر للخام الامريكي في تعاملات امس 90.55 دولار وأعلى سعر 94.32 دولار للبرميل. والولايات المتحدة) لن تكون ضخمة وفي لندن تراجع سعر البرميل من

مسؤول إيراني يقول ان

العقوبات ترفع تكلفة التجارة

طهران-رويترز: دعا مسؤول تجاري إيراني في تصريحات نشرت امس الثلاثاء إيران الى تكثيف الجهود الدبلوماسية للتصدي للعقوبات بشأن برنامجها النووي وقال ان العقوبات تضرب بالمصالح الاقتصادية للغرب وايران على السواء.

وقال محمد نهاونديان رئيس الغرفة التجارية الخاصة بالصناعة والتعدين لصحيفة سرماية ان تكاليف الواردات الإيرانية ارتفعت بما بين 20 إلى 40 في المئة.

وهونت الحكومة من اثر العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والامم المتحدة على الجمهورية الإسلامية لكن محللين يقولون انها ترفع التكاليف بالنسبة للتجار الإيرانيين وعلى سبيل المثال للحصول على ائتمان اذا ما استطاعوا الحصول عليه من الاسواق.

وقال نهاونديان للصحيفة ان «العقوبات الدولية فشلت في تغيير السلوك السياسي لايران لكن لها تكاليف اقتصادية على ايران».

وأضاف «بالتكيد ان هذه التكاليف لا تعني قطع العلاقات التجارية مع الدول الأخرى». لكن تكلفة الواردات والصادرات زادت».

ويقول مسؤولون تنفيذيون ان المستوردين الإيرانيين يواجهون الان صعوبات في فتح خطابات ائتمان وهي اداة حيوية في التجارة الدولية حيث ان كثيرا من البنوك وخاصة المؤسسات الغربية تقلص وربما توقف الاعمال مع ايران.

والبنوك التي ما تزال مستعدة لاداء الاعمال تميل لفرض تكاليف زائدة. واذالم تستطع الشركات الإيرانية الحصول على ائتمان يكون عليها دفع مقابل السلع مقدما قبل التسليم مما يزيد من المخاطرة.

وقال نهاونديان «العقوبات زادت تكلفة الواردات من 20 إلى 40 في المئة وهو ما يعني حوالي عشرة مليارات دولار». ولم يسطر رقما جماليا للواردات. وأضاف انه لهذا يجب على ايران «ان تتحرك تجاه تبني دبلوماسية نشطة لاتعاق شركاتنا الاقتصادية ان هذه التكاليف لن تضرب فقط الاقتصاد الإيراني وانما ستضرب اقتصادهم أيضا لأنهم سيفقدون فرصا». وتابع «قلنا دائما ان العقوبات لعبت يخسر فيها الجميع».

البورصة المصرية تتراجع 5 % تقريبا

القاهرة - ا ب: ف: واصلت البورصة المصرية تراجعها وانخفض مؤشرها الرئيسي بقدر 4.37% عند الاقفال امس الثلاثاء بعد انخفاض بلغ 5.25% يوم الاثنان ووصلت الى ادنى نقطة لها منذ 17 شهرا.

وبلغ مؤشر كيبس-30 الذي يضم الاسهم الثلاثين الرئيسية في بورصة القاهرة و الاسكندرية 7183 نقطة ليخسر بذلك 1500 نقطة في اسبوع سبب الأزمة المالية في وول ستريت. وتأثرت بصفة خاصة اسهم شركات كبرى مثل اوراسكوم للانشاءات والصناعة و(4.62- %) والبنك التجاري الدولي (سي اي بي) وهو واحد من أكبر المصارف الخاصة المصرية الذي سجل انخفاضا قدره 8.14% .

هبوط الدولار مقابل الين مع تزايد العزوف عن المخاطرة

لندن- رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل الين امس الثلاثاء مع احجام المستثمرين عن الصفقات المخوفة بالمخاطر من جراء هبوط الاسهم في اعقاب تقدم بنك ليتمان براذرز الامريكي بطلب شهر افراسلا. وكانت هذه أول فرصة للمستثمرين في طوكيو لبدء رد فعلهم كاملا على أزمة ليتمان لأن الاسواق اليابانية كانت مغلقة يوم الاثنان في عطلة عامة. وعاد المستثمرون من عطلة نهاية الاسبوع الطويلة لبيبيحو الدولار الأمر الذي هوى بالعملة الأمريكية التي كانت قد منبت بالفعل يوم الاثنان. باكبر خسارة لها في يوم واحد مقابل الين منذ تسعة أعوام.



استقرار نسبي في غالبية البورصات الخليجية



قاعة العملات في البورصة الكويتية أمس

الدوحة بانخفاض قدره 0.49% إلى 8176 نقطة. وانغلت سوق البحرين بانخفاض المؤشر بنسبة 0.33% فيما بلغ الانخفاض في مسقط نسبة 3.44%. وسجلت البورصات الخليجية، وعلى رأسها السوق المالية السعودية، تراجعاً حاداً أمس الأول عزاء المحللون إلى قضية افلاس مصرف ليمان برانز أو الأميركي وانخفاض اسعار النفط الخام.

فقط ليصل إلى 12370.7 نقطة. إلا ان حركة التداول في سوق الكويت، وهي ثاني اسواق العربية، فشهدت نشاطاً جيداً نسبياً خصوصاً مع إعلان الهيئة العامة للاستثمار وانخفاض مؤثر السوق السعودي، وهي الأكبر في العالم العربي، بنسبة 0.53% فقط ليصل إلى 7216.71 نقطة. أما مؤشر السوق الكويتية فقد ارتفع بنسبة 0.08% (عشر نقاط)

في المئة من قيمتها هذا العام. وقد يضطر خفض التصنيف الائتماني الإضافية وبالطبع عقود تأمين ويحتل أن يغير ذلك سلسلة من ردود الفعل تهدد بقاءها في حد ذاته. وقالت لورين تان مديرة أبحاث اسيا في وكالة التصنيف الائتماني بن يقتصر التأثير المحتمل على جانب إعادة التامين فحسب بل على المؤسسات التي ربما تملك سندات لايه. أي. جي. وتابعت «سيكون تأثير (انهيار ايه. جي.) أكبر بكثير من انهيار بنك مثل ليمان أو بير (ستيريز) أو حتى واتشوا في واشنطن ميوتيوال في الولايات المتحدة. فانتشار ايه. جي. على الساحة العالمية أكبر. حجم قاعدة العملاء ضخم». وفي محاولة أخرى لحل مشاكل وول ستريت قال مصدر مطلع على الوضع ان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) طلب من مصرفي جي. بي مورغان تشيس وغولدمان ساكس بحث إمكانية ترتيب قروض تتراوح بين 70 مليار و75 مليار دولار لدعم الشركة بالإضافة لخيارات مالية أخرى.

ولجا ت ايه. جي. مجلس السعدي، وهي الأكبر في العالم العربي، بنسبة 0.53% فقط ليصل إلى 7216.71 نقطة. أما مؤشر السوق الكويتية فقد ارتفع بنسبة 0.08% (عشر نقاط)

شركة ايه اي جي الامريكية المهتدة بالانهيار تترنح على الحافة بعد خفض تصنيفها الائتماني

شركة التأمين وسيب تراجع اسهمها في البورصة. وفي اطار أنشطة السوق التي تقوم بها، والغير متطورة لدى باقي شركات التأمين، قامت مجموعة «ايه آي جي» بتأمين الكثير من الاستثمارات ضد عدم دفع احد مصدري السندات (كريديت ديفولت سوابس). وهذا المنتج المعقد الذي يرتبط عادة بسوق العقار الأميركي هو الآن في صلب الازمة المصرفية الحالية وكان تسبب اصلا في تراجع هائل للارصدة عبر العالم. وفي هذا السياق خسرت المجموعة 25 مليار دولار بسبب تزايد حالات عدم دفع ملاك المنازل الأميركيين اقساط خدمة وسداد قروضهم العقارية. وقالت مجموعة التأمين في رسالة انها ستكون مجبرة على توفير 13.3 مليار دولار لضمان تأمين السكريدت ديفولت سوابس» في حال قلصت وكالات التقييم الثلاث ترميها درجة واحدة. بيد ان العقوبة جاءت اشد وطأة حيث قلصت ستاندر أند بورز تصنيف مجموعة «ايه آي جي» ثلاث نقاط ومويز نطلتين.

وقد أعاد افلاس بنك الاعمال ليمان برانز وإعادة شركة ميريل لينش من قبل بنك أوف أميركا بتعرض القطاع المالي الأميركي إلى صدمة جديدة مدمرة. وكما حدث مع ليمان فان وزارة الخزانة الأميركية رفعت استثمار ابي دولار من الاموال العامة في أنشطة شركة التأمين. وترددت اسم ابناء ان السلطات تضغط على مصرفي غولدمان ساكس و جي بي مورغان تشيس، للاشتراك في منح الشركة المازمة قرضا قيمته بين سبعين و75 مليار دولار. وبحسب صحيفة (وول ستريت جورنال) فانه في حال لم تحصل المجموعة على المبالغ الضرورية بحلول اليوم الأربعاء فسيتم عليها بدورها اعلان الإفلاس ليان برانز. والرهان كبير حيث تشمل أنشطة المجموعة 74 مليون زبون في العالم اقليمهم من الأميركيين. وسيدج هؤلاء انفسهم بدون تأمين في حال افلاس الشركة التي يجعل فيها 116 الف شخص في 130 دولة.

وحتى الان وحدها ولاية نيويورك، و اضافت وتوبيز أند بورز بعد يومين من حيث مقر المجموعة، قبلت القيام بإعادة جدولة اذاء مدفوعات اياها. وسحقت للمجموعة باققطاع 25 مليار دولار من التقييم الثلاث ترميها درجة واحدة. بيد ان العقوبة جاءت اشد وطأة حيث قلصت ستاندر أند بورز تصنيف مجموعة «ايه آي جي» ثلاث نقاط ومويز نطلتين.

شركة التأمين وسيب تراجع اسهمها في البورصة. وفي اطار أنشطة السوق التي تقوم بها، والغير متطورة لدى باقي شركات التأمين، قامت مجموعة «ايه آي جي» بتأمين الكثير من الاستثمارات ضد عدم دفع احد مصدري السندات (كريدت ديفولت سوابس). وهذا المنتج المعقد الذي يرتبط عادة بسوق العقار الأميركي هو الآن في صلب الازمة المصرفية الحالية وكان تسبب اصلا في تراجع هائل للارصدة عبر العالم. وفي هذا السياق خسرت المجموعة 25 مليار دولار بسبب تزايد حالات عدم دفع ملاك المنازل الأميركيين اقساط خدمة وسداد قروضهم العقارية. وقالت مجموعة التأمين في رسالة انها ستكون مجبرة على توفير 13.3 مليار دولار لضمان تأمين السكريدت ديفولت سوابس» في حال قلصت وكالات التقييم الثلاث ترميها درجة واحدة. بيد ان العقوبة جاءت اشد وطأة حيث قلصت ستاندر أند بورز تصنيف مجموعة «ايه آي جي» ثلاث نقاط ومويز نطلتين.

محافظو البنوك المركزية الخليجية لا يرون مخاطر كبيرة من الاضطرابات المالية العالمية

جدة- رويترز: قال محافظو بنوك مركزية رئيسية في منطقة الخليج أمس الثلاثاء إن بلادهم لا تواجه تداعيات مباشرة خطيرة من جراء الاضطرابات التي اجتاحت اسواق المال في الولايات المتحدة. وقال حمد بن سعود السبيعي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) على هامش اجتماع للبنوك المركزية في جدة إنه لا يرى في الوقت الحالي أي مخاطر لتهلك آثار إلى ان الأزمة بدأت في الأيام الأخيرة.

وقال حمد بن سعود السبيعي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) على هامش اجتماع للبنوك المركزية في جدة إنه لا يرى في الوقت الحالي أي مخاطر لتهلك آثار إلى ان الأزمة بدأت في الأيام الأخيرة. وهذا مؤشر السوق الكويتية في الأيام الأخيرة خشية تعرض النظام المالي لتداعيات من جراء الأزمة المالية في الولايات المتحدة والتي بدأت بانهيار بنك ليمان برانز. وقال الشيخ عبدالله بن سعود آل ثاني محافظ مصرف قطر المركزي إن البنوك في قطر ليست لها اموال لدى بنك

ولدا يتعين التعامل معه... وفي سنغافورة احتشد مئات من المستثمرين القلقين في مكتب سنغافورة بوحدة للمجموعة الدولية الأمريكية (ايه.آي.جي) لاستعادة قيمة سندات التأمين لديهم أمس وسط مخاوف من ان تكون الشركة الأمريكية العملاقة في مجال التأمين تفقد على شفا الانهيار. ووضعت شركة التأمين الدولية الأمريكية (ايه.آي.جي) وهي شركة عملاقة بالكامل للمجموعة الدولية الأمريكية مقالة من صحيفة محلية تحت عنوان «حاملو بوليصة ايه.آي.جي. يحصلون على تعويضات، على المدخل غير ان ذلك لم يهدء مخاوف المستثمرين القلقين الذين يتلقون سيلا من الأنباء السلبية بعد ان قدم ليمان طلب اعلان افلاسه. وقال تومي سيحان من عملاء ايه.آي.جي. «انا هنا لاصرف مستحقات التأمين. لم يعد لي ثقة في هذه الشركة بعد ذلك... سمعت عن ايه.آي.جي. في الايام وانا لا احب ما سمعته بشأن خسارة المكتب الرئيسي لسنتين في المئة من ارباحه. لا اعتقد ان ذي معنى ان استمر في شراء بوليصة ايداع في هذه الشركة بعد الآن».

وقال مورغان تشيس وغولدمان ساكس بحث إمكانية ترتيب قروض تتراوح بين 70 مليار و75 مليار دولار لدعم الشركة بالإضافة لخيارات مالية أخرى.

مدير صندوق النقد الدولي:الازمة المالية الراهنة غير مسبوقه لكن لا حاجة للذعر

القاهرة - اف ب: قال المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس كان الثلاثاء من الازمة المالية الدولية الحالية ينبغي الا تؤدي في حالة من «الذعر»، لكنه حذر من ذلك من ان هذه الازمة لا سابق لها ولم تنته بعد. وأوضح ستروس كان في مقابلة مع وكالة فرانس برس في القاهرة ان «قيام عدد من المصارف في الولايات المتحدة بعملية إعادة هيكلة لا ينبغي ان يقود إلى حالة من الذعر».

وقال «لنأخذ أزمة مالية غير مسبوقه» لانها انطلقت من «قلب النظام» في الولايات المتحدة وليس من «الولايات المتحدة بأسرها في الوقت ذاته». وتابع «مناطق تتأثر بشكل متفاوت من التباطؤ عام، فالالاقتصاد العالمي برمته سيشهد تباطؤاً من نصف نقطة إلى نقطتين، في معدل نموها في ذلك في الصين والدول الاوربية».

وقال «لنأخذ أزمة مالية غير مسبوقه» لانها انطلقت من «قلب النظام» في الولايات المتحدة وليس من «الولايات المتحدة بأسرها في الوقت ذاته». وتابع «مناطق تتأثر بشكل متفاوت من التباطؤ عام، فالالاقتصاد العالمي برمته سيشهد تباطؤاً من نصف نقطة إلى نقطتين، في معدل نموها في ذلك في الصين والدول الاوربية».

وقال «لنأخذ أزمة مالية غير مسبوقه» لانها انطلقت من «قلب النظام» في الولايات المتحدة وليس من «الولايات المتحدة بأسرها في الوقت ذاته». وتابع «مناطق تتأثر بشكل متفاوت من التباطؤ عام، فالالاقتصاد العالمي برمته سيشهد تباطؤاً من نصف نقطة إلى نقطتين، في معدل نموها في ذلك في الصين والدول الاوربية».

وقال «لنأخذ أزمة مالية غير مسبوقه» لانها انطلقت من «قلب النظام» في الولايات المتحدة وليس من «الولايات المتحدة بأسرها في الوقت ذاته». وتابع «مناطق تتأثر بشكل متفاوت من التباطؤ عام، فالالاقتصاد العالمي برمته سيشهد تباطؤاً من نصف نقطة إلى نقطتين، في معدل نموها في ذلك في الصين والدول الاوربية».

وقال «لنأخذ أزمة مالية غير مسبوقه» لانها انطلقت من «قلب النظام» في الولايات المتحدة وليس من «الولايات المتحدة بأسرها في الوقت ذاته». وتابع «مناطق تتأثر بشكل متفاوت من التباطؤ عام، فالالاقتصاد العالمي برمته سيشهد تباطؤاً من نصف نقطة إلى نقطتين، في معدل نموها في ذلك في الصين والدول الاوربية».

وقال «لنأخذ أزمة مالية غير مسبوقه» لانها انطلقت من «قلب النظام» في الولايات المتحدة وليس من «الولايات المتحدة بأسرها في الوقت ذاته». وتابع «مناطق تتأثر بشكل متفاوت من التباطؤ عام، فالالاقتصاد العالمي برمته سيشهد تباطؤاً من نصف نقطة إلى نقطتين، في معدل نموها في ذلك في الصين والدول الاوربية».

وقال «لنأخذ أزمة مالية غير مسبوقه» لانها انطلقت من «قلب النظام» في الولايات المتحدة وليس من «الولايات المتحدة بأسرها في الوقت ذاته». وتابع «مناطق تتأثر بشكل متفاوت من التباطؤ عام، فالالاقتصاد العالمي برمته سيشهد تباطؤاً من نصف نقطة إلى نقطتين، في معدل نموها في ذلك في الصين والدول الاوربية».

أزمة وول ستريت تزيل البريق عن حياة نيويورك المترفة

ويحذون من قرارات أكثر حكمة... وفي غياب العمرة بما يخيته المستقبل خاصة في طائرت خاصة». ويقول جيف تاووز من الصليب الأحمر الأمريكي «هذا أسوأ مناخ لجمع التبرعات عملت فيه خلال مشوارتي في طائرت خاصة». ويشير ميلتون بيردازا رئيس معهد الرفاهية وهو منظمة تجرى أبحاثاً على المستهلكين من ذوي صافي الدخل المرتفعة إن الأثرية يبحثون عن بدائل للحفاظ على أنماط حياتهم مثل استئجار الاصول بدلا من امتلاكها. وتابع بيردازا قائلاً «الناس في وول ستريت قلقون للغاية وخائفون لأنهم لم يشهدوا هذا من قبل. ليست المسألة ان الناس سيتوقفون عن الاستهلاك بل ان الناس لم يعودوا بحاجة إلى امتلاك الاصول...إنهم أكثر انجذابا للتجربة بدلا من الاصول والسبع».

وقد يضطر أصحاب الملايين في نيويورك إلى اختيار وسائل نقل أكثر تواضعا. وقال ريكسي سيتومر وشراء التنفيذي لشركة بلو ستار جيش التي تنظم رحلات فاخرة بطائرات خاصة إن زبائنه بدأوا يغيرون الأساليب إنفاقهم. وأضاف «الأثرية ما زالوا الأثرية» إنهم أكثر حرصا فيما يتعلق بأموالهم

وقد يضطر أصحاب الملايين في نيويورك إلى اختيار وسائل نقل أكثر تواضعا. وقال ريكسي سيتومر وشراء التنفيذي لشركة بلو ستار جيش التي تنظم رحلات فاخرة بطائرات خاصة إن زبائنه بدأوا يغيرون الأساليب إنفاقهم. وأضاف «الأثرية ما زالوا الأثرية» إنهم أكثر حرصا فيما يتعلق بأموالهم

وقد يضطر أصحاب الملايين في نيويورك إلى اختيار وسائل نقل أكثر تواضعا. وقال ريكسي سيتومر وشراء التنفيذي لشركة بلو ستار جيش التي تنظم رحلات فاخرة بطائرات خاصة إن زبائنه بدأوا يغيرون الأساليب إنفاقهم. وأضاف «الأثرية ما زالوا الأثرية» إنهم أكثر حرصا فيما يتعلق بأموالهم

حكومة كوريا الجنوبية تتعهد بالعمل على تهدئة مخاوف المستثمرين من احتمال وقوع أزمة مالية

وأضافت الوكالة أن المستثمرين أيضاً كانوا قلقين جداً حيال الأنباء التي أشارت إلى الصعوبات التي تواجهها شركة أميركان انترناشونال غروب (أي جي) العملاقة للتأمين. وعلى ضوء المخاوف المتزايدة، حاول المسؤولون الحكوميون تهدئة الأسواق قائلين ان انهيار مصرف ليمان قد يزيل ربما الغموض من الأسواق المالية العالمية على المدى البعيد.

وقال نائب وزير المالية الكوري الجنوبي كيم دوغ سو إن الحكومة ستوفر السيولة اللازمة للمحافظة على استقرار السوق المالية في البلاد عقب انهيار مصرف ليمان.

وقال نائب وزير المالية الكوري الجنوبي كيم دوغ سو إن الحكومة ستوفر السيولة اللازمة للمحافظة على استقرار السوق المالية في البلاد عقب انهيار مصرف ليمان.

وقال نائب وزير المالية الكوري الجنوبي كيم دوغ سو إن الحكومة ستوفر السيولة اللازمة للمحافظة على استقرار السوق المالية في البلاد عقب انهيار مصرف ليمان.

الاحتياطي الفدرالي في نيويورك يضح بالاسواق خمسين مليار دولار ومستعد للمزيد عند الضرورة

واشنطن - اف ب: أعلن الاحتياطي الفدرالي في نيويورك، الوسيط التقليدي بين المصرف المركزي الأميركي والأسواق، أنه ضخم 50 مليار دولار في القطاع المصرفي، موضحة انه مستعد لبدل المزيد في حال اقتضى الوضع ذلك.

واشنطن - اف ب: أعلن الاحتياطي الفدرالي في نيويورك، الوسيط التقليدي بين المصرف المركزي الأميركي والأسواق، أنه ضخم 50 مليار دولار في القطاع المصرفي، موضحة انه مستعد لبدل المزيد في حال اقتضى الوضع ذلك.

واشنطن - اف ب: أعلن الاحتياطي الفدرالي في نيويورك، الوسيط التقليدي بين المصرف المركزي الأميركي والأسواق، أنه ضخم 50 مليار دولار في القطاع المصرفي، موضحة انه مستعد لبدل المزيد في حال اقتضى الوضع ذلك.

واشنطن - اف ب: أعلن الاحتياطي الفدرالي في نيويورك، الوسيط التقليدي بين المصرف المركزي الأميركي والأسواق، أنه ضخم 50 مليار دولار في القطاع المصرفي، موضحة انه مستعد لبدل المزيد في حال اقتضى الوضع ذلك.

واشنطن - اف ب: أعلن الاحتياطي الفدرالي في نيويورك، الوسيط التقليدي بين المصرف المركزي الأميركي والأسواق، أنه ضخم 50 مليار دولار في القطاع المصرفي، موضحة انه مستعد لبدل المزيد في حال اقتضى الوضع ذلك.

واشنطن - اف ب: أعلن الاحتياطي الفدرالي في نيويورك، الوسيط التقليدي بين المصرف المركزي الأميركي والأسواق، أنه ضخم 50 مليار دولار في القطاع المصرفي، موضحة انه مستعد لبدل المزيد في حال اقتضى الوضع ذلك.

واشنطن - اف ب: أعلن الاحتياطي الفدرالي في نيويورك، الوسيط التقليدي بين المصرف المركزي الأميركي والأسواق، أنه ضخم 50 مليار دولار في القطاع المصرفي، موضحة انه مستعد لبدل المزيد في حال اقتضى الوضع ذلك.

واشنطن - اف ب: أعلن الاحتياطي الفدرالي في نيويورك، الوسيط التقليدي بين المصرف المركزي الأميركي والأسواق، أنه ضخم 50 مليار دولار في القطاع المصرفي، موضحة انه مستعد لبدل المزيد في حال اقتضى الوضع ذلك.



عندما تصبح هويتنا بين أقدام نجاد واولمرت!!



الكفءات وبيع الضمير الذي عبر عنه الالوسي الذي لم يستحق من كلماته التي عبر فيها عن حجم الفساد السياسي العراقي عندما قال (انا ازور اسرائيل علنا.. وغيري يزور ايران سرا.. لماذا لأجاسيون).. ولا أحد يعنفي من زيارة (إسرائيل) نجد أن كل المؤشرات تميل نحو أمنيات أصبحت واقعا بعودة الإحداث إلى خمس سنوات مضت وعودة الواقع العراقي إلى ما قبل الغزو والاحتلال ربما أقل تلك الأمنيات هي التخلص من نفوذ القوى الخارجية على الشارع العراقي ورفنها هوية العراق برفبات مختلف الجهات ومنها تلك الداخلية التي تشكل جزءا بسيطا من مكون العراق الاجتماعي.

إن عروبة العراق أصبحت هوية مفقودة تتصارع عليها كل الاتجاهات من أجل تزييفها.. ولكننا مع هذا نبقى نتطلع صمتنا العربي متى تعلن نهاية ولايته ليكون هناك صوت لضمير طار منذ 1948 وارتفع منذ 1917 ووعده بغور وقرار الوطن لليهود وقد يتكرر السيناريو علينا ويصبح هناك وطن قوميا للكرد والإيرانيين بعد أن أصبح العراق وطنًا موعودا للأمريكان وبقرار دولي أيضا.

سعدون شيخان
إعلامي - كاتب سياسي عراقي
Saadon_shehan@yahoo.com

السبب الحقيقي لتدهور حال الصفاة من أبناء مصر والخيبة التي حلت برجالها وميزات هذا التصور عديدة نذكر منها أو لا وهي أهم الميزات إن هذا التفسير سيمتح كل من كان مكلفا بالرقابة والمتابعة وكل من سهل ومكافأة وخضعة وسام بدلا من المحاكمة لأنهم عملوا ضد تيار أقوى منهم ولم يكن هناك تكافؤا ثانيا والتي لا تقبل خطورة عن: أو لا إن بهذه النظرة سيصبح الخطيئ الوحيد والذي يستحق البرد والمحاكمة هم العامة من الشعب هؤلاء الناس (الشعر ولا الأيـه) الذين لا عمل لهم سوى (النق) والنظر فيما حصل عليه الآخرين من نعمة بغير حساب. ثانياً، وهي أحسن ميزة لهذا التصور إن العلاج في هذا الحال لن يتطلب مجهودات خارقة ولا تدخلات خارجية لأن العلاج لن يتعدى أكثر من (شوية بخور بقرشين وعدي يا ساويرس وعدي يا عز).

حسن بيومي
yaho.com@davoic200

المقربين منها بمقدورات ولقمة عيش ملايين المصريين، إلى درجة إن معدلات الفقر في مصر ضربت أرقاماً قياسية.. ونتيجة لهذا الخراب والفساد والمسؤولية تكبخت مصر من دائرة الضوء، وانزوت في ركن معتم تتعزج بشيء من المبالاة على ما يدور حولها. بعد أن كانت مصدر إشعاع وإلهام للملايين العرب في شتى المجالات، بل لم يعد لمصر في عهد مبارك المشؤوم أي دور يذكر على المسرح السياسي الدولي، باستثناء دور الوسيط بين حليفها إسرائيل وبين الفلسطينيين، وحتى في هذا الدور، الذي لا يسرف إلا المصريين ولا العرب، مارسه مصر في كثير من الأحيان بانحياز واضح إلى الطرف الإسرائيلي. إن معظم سياسة مصر، والذين لا يملكون إلا مصالح الفئة الضيقة المحيطة برأس النظام، ينظرون إلى معاناة أبناء غزة جراء الحصار العالمي، الذي فرضه الحكام العرب قبل غيرهم، وكأنه يحدث على كوكب آخر وليس على مقربة منهم. وكأنهم سذوا أنانهم بالشع لم لكي لا يسمعوا آهتير وآهات المرضى والجوعى والنساء الحوامل، الآتي من غزة مليون ونصف مليون فلسطيني.

محمد العماري
mkhalaf@alice.it

وأبأؤهم ذات أيام في مهرجانات ومؤتمرات وانتخابات...! أصبحت من نكت الماضي الذي جر علينا مصائب الحاضر، وليس المنعقول إن يستمر مسلسل استهجاننا من أولئك السحرة الذين يلعبون بالبيضة والحجر، لأننا بحكم تجربتنا القاسية والعميقة والمتكررة من المفترض أن نكون قد تجاوزنا بكثير سنن المراهقة السياسية وعنتريات «باب الحارة» التي يخدهاهم بسهولة التظليل والتزوير، وهتاف الباطل بكل ما هو طاهر ونبييل...! وهانحن نعيش في تجربة حية تعتبر درساً وافياً للأصم والأبكم والأعمى، فما بالك بالأسوياء...!

وليس كل من أطل لحيته، وفضفض بعاته، و«تشغفغ» في حديثه المنظر، هو أهل لفتكتم...! تصوروا المنبت، والمنطق السيرة، والمنطق البسيط... قبل أن تضعوا ناهدين أمالككم في أي ملوطة بمعاناكم...!

أهيا الناس...! انظروا حولكم... في أي زقاق سياسي كان أو اجتماعي، تجدون أحقاد الحرياء وتلاميذها... فاحذروهم كي لا تدفعوا من حياتكم ودمانكم ومستقبل أبنائكم ثمنا جديدا باهظا لتجربة مؤلمة أخرى...! الألوآن...! لأن المساب به لا يحسن، ولا يعترف...! وفي الختام... أسأل الله لي ولكم سداد الرأي وفيض العافية.

توفيق الحاج

الاتفاقية الأمنية طويلة الأمد مع الجانب الأمريكي. ربما يجسد الكثير من أخوتنا العرب أن هويتنا مختار صراع بين المكونات السياسية الحالية وهي حقيقة لا يمكن نكرانها ولكن بالوقت ذاته على العرب أن يكون لهم وجود في قرار العراق لأن تلك الهوية تعود أصولها لكل عربي وكل عربي الحق بأن يبحث عن العروبة في طابع العراق دون أن يترك الشعب العراقي وهوية خلف مصالح السياسيين وأطماع القوى المتنفذة بالشارع السياسي العراقي.

إننا نبحث دوما عن القرار العربي وان غاب عنا ولكننا لا نرضي ان نكون فارسين أو زهرن مصير عروبنا خلف طموح وأجندة المهورلين نحو اولمرت نبيع معه الصمير العربي لليهود ولكن ربما يستحيل دون دعم عربي أن نوقف الفؤر الأمريكي عن تزييق هوية العراق العربية الوطنية ويستحيل أيضا أن نقف أمام معلمي السياسة والمتاجرين بهوية العراق.

في المرحلة الماضية وصف العراق بأنه يهدد أمن دول الجوار وصفنا باننا إرهابيين... وسفقت القيادة العراقية التي لم تعط لإسرائيل وجود في قواميسها وديساتيرها بانها من أكثر القيادات دموية ولكن مع تعقيدات وانهار المجتمع وتقشيش الطائفية والفساد السياسي وصعوبة الحياة الاجتماعية وهروب العقول وقتل

هل مصر محسودة في رجال أعمالها؟

والسياسة باطل، ولأننا نؤمن بالحسد وما يمكن أن تفعله الناس (الوحشة الشريرة) أصحاب العيون المستديرة بالشعوم المنيرة والتي لاتوقف فقط بل تعرق المراكب والعبارات السائرة، ولأن الغالبية لدينا تعشق هذه النوعية من التفكير التي تلغي العقل وما يصاحبه من وجع للدماغ وهرش الرؤوس، هذه الرؤوس التي تتشعشع فيها تراكمات هائلة من الخرافات والخزعبلات فقد باتت من الأفضل أن ننظر لمشاكل رجال أعمال مصر على إنها عمل من الأعمال السفلية، وعليه فأننا يجب أن نفكر فيما يدور في مصر في الآونة الأخيرة من هذا المنطلق لاسيما.

وأنه تصور مريح يوفر عنا غناء ومشقة البحث والتنقيب عن

لم نتفاجأ كثيراً من زيارة عضو البرلمان العراقي مثال الالوسي لتل أبيب.. أمر طبيعي أن تجد شخصية أفلسنت من محتواها السياسي وقدرتها بلورة مشروع وطني يخدم المجتمع والهولة نحو الحل الأسرع بلوغ الأضواء من خلال بيع الضمير والمصير لكيان اغتصب أراضي شعبنا الفلسطيني وشرد أبناءه وتمادى بتزييق الإجماع العربي من خلال اللعب من تحت الطاولة مع بعض الأنظمة التي ذات الوضع الفلسطيني تعقيدا من خلال تحقيق مصالحها على حساب الورقة الفلسطينية والقضية المصرية العربية ولكن ليس مستغربا أن يدخل لاعب جديد للساحة العراقية وطبيعي جدا أن يكون لدى إسرائيل أجندة سياسية في العراق، ولكن ما يدعي الشعور الوطني أن تتقلب الهوية العراقية بين الكتل الاستيعابية كل منهم يحاول أن يرسم طابعه عليها ويستميل بعض المتخاذلين من الساسة الحاليين لتحقيق الطموح والرغبة بالاستئثار بنتائج حملة غزو العراق واحتلال.

الهوية العراقية الحالية وان تفرقت وتحصصت بين المكونات السياسية وفق الأجندة المختلفة وتناثرت بين ضغوط اقليمية وشراسة دولية لكن يبقى عنصرها الأساس هو البيت العربي بعيدا عن مزاياد وإفلاس الالوسي أو الأجندة الإيرانية التي يؤسس لها الربيعي أو التبعية الأمريكية التي يدافع عنها المالكي.. ومع هذا تجد دوما المواطن العراقي يتعنى أن يكون العرب بمستوى إرادة شافيزي عندما اسند الرئيسي البوليفي لدى طرده السفير الأمريكي فالحل العربي مطلباً وان كان بخيلا في التسارع لحلحلة التشابكات السياسية.

طيلة خمس سنوات ورائحة الفساد السياسي والتبعية لنجاد يعبر عنها الكثير من المعممين والمواطن العراقي يعرف أن لا نتيجة لإيقاف مد الحرس الثوري واطلاعات الإيرانية على القرار السياسي والوضع الحالي في العراق ولكن كان هناك دوما نقيض من التشكيلات الوطنية تتداسي بتقليص العراق من برانش تلك التبعية وأغلب تلك التشكيلات لم تمنح مساحة أن يكون لها مدار مؤثر بسبب نظام المحاصصة والانتخابات المزورة ومعه تستمر إيران وتستمر رسائل نجاد للحكومة تسير الوضع العراقي وتزيده تعقيدا وبعدا عن البيت العربي الذي استمر أيضا بالصمت كما لازم صمته فساد إسرائيل في قفسنا الحبيبية وفلسطين العروبة ولكن هو مشروع الصمت المثل الذي سيأتي على الكرسي العربية ليطلع بها كأحجار الدومينو تبايعا.

استغرب البعض من مداخله الرئيس معمر القذافي في اجتماع الجامعة العربية عندما طلب أن تشكل محكمة عربية لن قتل الرئيس العراقي صدام حسين لأنه أدرك أن أمريكا ستأتي بالتوالي عليهم جميعاً وطالب بيان يكون للعرب موقف ولكن أي موقف والقرار مهرون بعرجة البيت الأبيض.

الحكمة إذن أن يكون هناك موقف للقضية فقضيتنا العراقية تبحت الآن عن من ينتشلها من أجندة الفساد التي تريد لها أن تكون هوية تابعة لنجاد الفارسي أو اولمرت الصهيوني.. وربما ستحسم بأن تكون أمريكية صرفة بعد أن ينتصر المالكي بصراعه لتمرير عذ وساويرس، وفجأة أصبحت. الوجاهة قبحاً وأصبح زواج الثروة

■ فجأة صار الكل في الهم سواء، فجأة تم إضافة هشام طلعت مصطفى لن سيقوه في القائمة السوداء، القائمة المشهورة سيئة السمعة والتي عليها أسماء لعنت ولعلعت في سفاهة المجتمع أمثال رامي لكح وأشرف السعد وحسام أبو الفتوح ومدوح إسماعيل وأمين السويدي وهاني سرور وحاتم الهواري ومحمد فريد خميس وعادل جوزيف أغا وهذا الأخير وحده خرج جهاراً نهاراً بعد أن استولى على ملياري جنيه من البنوك ومع اختلاف تهمة كل منهم وحجم تأثيرها على الغلبة، وحتى من لم يأت ذكره في أوراق التحقيق الجنائية دخل قائمة أخرى لا تقل عن الأولى سوءاً مثل عز وساويرس، وفجأة أصبحت. الوجاهة قبحاً وأصبح زواج الثروة

■ ما زالت أصداء صرخة الجماهلي طرفة بن العبد، التي أطلقها قبل أكثر من خمسة عشر قرناً، تدوي في ديار وتخوم عرب هذا الزمان. تمسكوا بها بشدة وطبقوها على أكمل وجه، وكأنها آية نزلت عليهم من السماء... فقد أثبتت العقود الخمسة الأخيرة أن عرب اليوم، رغم التطور الحضاري والعلمي، ورغم وجود ثروات هائلة بين أيديهم، لم يمسرسوا ظالماً وإجحافاً، مستخدمين كل الوسائل والسبل، إلا مع بني جلدتهم. بل تجاوزوا كثيراً قساوة وبشاعة ولا إنسانية دونها الحقيقي، إسرائيل، فلم يعد الأقرابون أولى بالعرف بالبنسبة لنا. ومرصنا تصنع أعداءنا في بيوتنا ونجهزهم، لا ليوم كريمة وسداد فخر، بل ليمارسوا أحدث أساليب البلش والقمع والاذلال على إخوتهم في الدين واللغة والوطن.

وما يحدث في غزة الصابرة من ظلم ذوي القربى، الذي هو في هذه الحالة أشد مضاضة على الغزأويين من وقع ألف حسام منهذ، تدمي

كعب داير...!!

■ لن يستغرب هذا العنوان، ولا يعرف معناه..! أقول: انه تعريف لغوي (كليويشي) لذلك السجين الذي يعاقب إجبارياً، ويغضب من الحكومة بالجوار المستمر على السجون، حتى يتعب فترة عقوبته...!!

أما التعريف الاصطلاحي السياسي والاجتماعي، فهو ذلك الانتهازي الذي يتجول اختيارياً، وحسب اتجاه الريح، وسما تقتضيه مصلحة الأناثية الصرفة بين كل الألوان والفصائل والأحزاب والفصول، كما التحلة التشيطة في البستان...!!

فمرة... تراه يسارياً متطرفاً أكثر من الريفق لينين، ومرة أخرى يفاجئ حين تراه على القفيض يمينياً متشدداً أضعاف أضعاف الطائياتي الظاهري ومرة ثالثة تراه مشابيحاً ليسار الوسط أو... وسط اليمين كالأخ المناضل داغ الصيت... بهتان عبد المليم!! أعرف مسؤو لا زئيقيا غير وبدل مواقف ولغته وبوصلته أربع مرات في عام واحد، لكل فصل من فصول السنة لون واتجاه ولغة و«برستيج» معين، ولزال يسارس هوايته في إيهار الناس من حوله، بحيث أتني وغيري نحتاج دوما عند مخاطبته، إلى اصطحاب قافوس ألفاظ يتناسب وأحدث صيحات الموضة السياسية، ومعرفة مسيقة ومحدثة لنشرة أخبار الطقس المزاجي لديه، فربما نلبس له «تي شيرت» صيفي، ونفاجأ بأنه بارد جداً، وممطر مطر استوائياً عاصفاً فترتدك علاقاتنا الضرورية التي لا يد منها، ويعتريها الزكام، وربما نعد لاستقباله ذات مساء محطفاً

ردا على: إيران تشن هجوما على القرضاوي وتتهمه بمعاودة آل البيت

■ الشيخ أمد لله في عمره من دعاة التقريب بين المذاهب الإسلامية بالحوار ومذن زمن طويل يقول الشيخ القرضاوي حفظه الله لا لتسنيين الشيعة ولا لتشييع السنة، وبالتالي أن ما قاله هو نفس الخط الذي يعمل به، ولما يقتخر هذا الكاتب بحزب الله وانجازاته نحن لا نقول العكس ولم نقل لاخواننا الشيعة أنكم أكثر الناس ترحيباً بالاحتلال الأمريكي للعراق وأفغانستان، هل تعدون هذا في بطولاكم؟ ولم نقل لهم أن في بركناكم يهودي إيراني ممثلاً للأقلية اليهودية ولا يوجد عربي يمثل الأقلية العربية رغم أنهم شيعة والكلام يطول.

بوكفوسة محمد الهواري - الجزائر

أي مد شيوعي ثوري!

■ ان الشيخ القرضاوي اذا صرح الان فهو متأخر جدا، وبعد فوات الاوان، كان البعث اكثر حزب عربي يفهم الدور الإيراني والساليبي في العراق والخليج العربي. على العقل العربي ان يكون اكثر عمليا وبنفض الجدران العاطفي والشعارات العاطفية الكاذبة، وان ينضج من خلال صلحة الامة ولا يكون كماشية نار في شعارات لا تستند على حقائق. وليحذوا حذو الشيخ القرضاوي اهل الفكر والسياسة والاحرار، وان يروا في العين المجردة ما تفعل ايران في العراق!

زيد ابراهيم الزبيدي

مالم نقله الوكالة الإيرانية؟

■ الشيخ العلامة الدكتور يوسف القرضاوي من ابرز علماء المسلمين، وعرف عنه الاعتدال والوسطية السمحة، وخبر طوال سنوات قضاها في محاولة التقريب بين المذاهب، أما عن تحامل وكالة «مهرو» على الشيخ المجاهد، وأداعتها ان أهل السنة انصرفوا عن المقاومة ضد اليهود في فلسطين لصالح حزب الله، فهذا محض افتراء ولا إين الشيعة المقاومون في العراق؟

الم يفقوا بحرمة قتال المحتلين؟ فتأوى السيسستاني الظاهرة والخفية) ألم ينكلوا بالمقاومة السننية لتمكين الإيرانيين من الحكم؟ ماذا فعل لهم الفلسطينيون اللاجئون في العراق حتى أقاموا بهم حفلات الذبح؟ ماذا يدور في القلاءات العلنية والسريية مع الامريكان؟ وهل يتجاوز الأعداء؟

أما حزب الله فلم انسحب عن موقعه وترك سلاحه وأرضه طمعا في العافية؟ أما ادعاء التشيع لاهل البيت فهذا كلام يراد به اكل اموال الناس بالباطل (الخشس) كيف وقد غرروا بالحسين ورضوان الله عليه وتركوه يقتل وقد فعلوا نفس الشيء مع والده علي كرم الله وجهه فقد كانوا يتشاقلون في الجهاد معه حتى اضاعوا عليه فرص الاستيقاق ضد العدو؟

محمد توفيق

دعوة للحوار وجسر الهوة

■ لا يجوز أبدا تبادل الاتهامات والشتم بين المسلمين السنة والشيعة. لماذا لا يقوم العقلاء بدعوة أهل العلم من الطرفين للحوار وجسر الهوة التي تفصل بين المنهيين. أهل البيت هم كافة المسلمين لأنهم جميعا يؤمنون بالرسول الأعلّم محمد صلى الله عليه وسلم. أنا سني، وإن أقبل أي جدال من أي كائن بين أيمان الخلفاء الراشدين أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بأنهم إغتصبوا الخلافة من الإمام علي كرم الله وجهه، كلهم كانوا صحابة رسول الله ويجب احترامهم.

محمد يعقوب - الولايات المتحدة

المد الشيوعي أم الصهيوني؟

■ سؤال بريء جدا اريد الجواب عنه يارك الله فيكم. ايهما اخطر على اكثر من مليار سني المد الشيوعي ام المد الصهيوني الامريكي؟ ثم اذا كان اكثر من مليار سني يخافون اقلية شيوعية من خطورة نفوذهم فاين هم علماء اهل السنة؟

محمد ابو خولة - تونس

القرضاوي داعية لكل المسلمين

■ الشيخ القرضاوي من علماء هذه الامة الذين نتفخر بهم، ولكني اقول لهؤلاء الذين انتقدوا ان يرجعوا الى ربهم ويستغفروه، فاذا كان الشيخ انتقد المد الشيوعي ليس معناه ان الشيخ يكره الشيعة، او انه ضد السيد نصر حزب الله، فلذلك نرجو من المنتقدين ان لايقعوا بالتمعيم والغالطات، فالكل يعرف بان الشيخ القرضاوي مدافع دائما عن هذه الامة وكرامتها.

محمد سعيد

التشيع والتبصير

■ إن القضيّة لا تعدو ان تكون سياسية بحتة، وقد تلقّفها الفرس قديما، وبنوا بها التّولة العبيدية في الغرب العربي، ثمّ انتقل بها المدّ الرّعيّ لله الفاطمي من المهديّة بتونس إلى مصر المحروسة، بقيادة جوهر الصّقلي، وما على العرب إلا الرّجوع إلى تاريخهم ليعلموا أساس القضيّة، ومنذ اغتيال الفاروق رضي الله تعالى عنه بسبب الفتوحات، على يد أبو لؤلؤة الفارسي، الذي نصبوا له مشهدا قرب طبران، وسبّهم الخلفاء الراشدين هو من أجل الفتوحات في فارس، وليس من أجل الحسين رضي الله تعالى عنه، ولا من أجل آل البيت، ولكنّ بكاءهم وتطييرهم من أجل ملكهم، وهم يعملون على إرجاعه بأيدي العرب خداما، كما فعل البريطانيون بالإستقواء بالعرب «الشريف حسين وأبنائه، فخدعوه ثم أهروا فلسطين بعد ذلك لقمة سائغة للصّهاينة، فليحذر العرب ألا يتعدوا مرّة أخرى.

ابوجعفر لعويني

تشيع سياسي وليس طائفيا!

■ اعتقد ان المد الشيوعي افضل من المد الصهيوني الأمريكي الذي يجتاح بلداننا ومقولنا ايضا. لكنني اعتقد ايضا ان دعاة التشيع هؤلاء، فيهم من الجهل ما يمكن لعدم السير خلفهم؛ رأبي المتواضع ان التشيع هو، تشيع سياسي، وليس تشيعا دينيا طائفيا، فما دامت علامات السنة متأمركة ومصهينة كما نرى فإن هذا التشيع سيزداد ان ممثلي الشيعة السيد حسن نصر الله ونجّاه يتكلمون باللغة التي نريد ان نسمعها ويغولون بالافعال التي نريد ان يعملها كائن من كان. ومن هنا اريد ان اوجه تحية لقادة امريكا اللاتينية «الشيعة» ايغو موراليس وهوغو شافيز اللذين كانت ليهما الجراة لطرذ سفراء اميراطورية البشر الجديدة، ولم تكن لدى زعمائنا السنة الجراة للاحتجاج على الجرائم التي يرتكبها الامريكان والصّهاينة في فلسطين والعراق.

محمد ابو خالد البطاوي

الغرب لا يميز بين سني وشيعي!

■ لطلما احببت واحترمت الشيخ القرضاوي لكنني عندما قرأت هذا المقال اعزنت صورته عندي، لماذا يا شيخنا الجليل؟ الامريكان والصّهاينة يعملون ليل نهار لتاجيج نار الطائفية وعلينا كعرب ان نمد الجسور بيننا وتكون يدا واحدة وقلبا واحدا، لكن لالاسف تأخذ خطوة للامام وعشرة الى الخلف، سامحك الله يا شيخ قرضاوي كان الاولى ان تحذر من اسرائيل التي لا تميز بين شيوعي وسني.

مازن حسين - بريطانيا

القرضاوي نبراس في العلم

■ هل توريدنا ان نُسب صحابة الرّسول، أنّ نهم صلاح الدين، الجبل الذي شهد له العدو ينبله وشهامته، نحن أبناء المذهب السنني مقدس أصحاب الرّسول واحفاده، وتعلم ان الامويين لهم حسناتهم ومساوئهم، وأبحث عن إسم معاوية ويزيدو فإن جدته فهو واحد عن 20 مليوناً، نحن لسنا أسرى للتاريخ، وكل الترهات مع صنع الفرس لتقريب العرب، انظروا كيف يعاملون العرب الشيعة في إيران، درجة ثالثة.. كذلك هم الفرس مع المقاومة في لبنان وصددها في العراق، مع الشيعة في الدول العربية ومع سحقهم في إيران.

محمد جعفر- تونس

لا للفتنة!

■ الى شيخنا القرضاوي والى علماء ايران الاجلاء، لا حول ولا قوة الا بالله، هذا بالضبط ما يريدونه لنا الصّهاينة من احياء لغفتنة ما نأخذ نتجرع مزاراتها. كنت اظن ان علماء الشيعة والسنة اذكي مما نرى منهم، هل يريدون قيادة شباب المسلمين للقتال على فنتة مضى عليها 15 قرناً؟ ان الله وانا اليه راجعون.

بلقاسم الحمودي - طبيب تونسي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

انتخابات «كاديا» ودلالاتها

مليون فلسطيني من المناطق المحتلة عام 1948 الى اى دولة فلسطينية تقام في الضفة الغربية وقطاع غزة، فهي ترى ان «حق العودة» هو في عودة اللاجئين الى هذه الدولة، وتكريس الطابع اليهودي للصفحة لاسرائيل، واجهاد جميع غير اليهود منها.

افكار ليفني اليمينية المتشددة هذه لن تحقق الامن والاستقرار التي يتطلع اليها الاسرائيليون، بل على العكس تماما، وسيؤدي ذلك من التطرف في الجانبين العربي والفلسطيني، وستقتضي نهائيا على فكرة حل الدولتين، ودعم مفهوم الدولة الواحدة الذي يحظى بتأييد متسارع في اوساط العالم الغربي.

ولا نستبعد ان يكون الخطاب التاريخي الذي القاه يهود اولمرت واعترف فيه باخطائه السابقة في مساندة الاستيطان ومعارضة التنازلات من اجل انجاح العملية السلمية موجها بالدرجة الاولى الى السيدة ليفني خليفته المحتملة، ولتحذيرها من سياساتها المتشددة هذه.

اولمرت اكد ان الزمن لا يسير في صالح اسرائيل، وان الاسرائيليين سيعدمون على كل يوم يمر دون التوصل الى تسوية على اساس حل الدولتين، وسيضطرون لقبول الاشياء ظلوا يرفضونها في العقود الماضية مرفعين، المشكلة ان اولمرت يطلق تحذيراته هذه بعد مغادرته للسلطة، وفي مرحلة تؤثر الى وصول قادة يمينيين متشددين الى سدة الحكم في اسرائيل.

من المفارقة ان الفلسطينيين الذين كانوا يتهمون دائما باضاعة فرص السلام هم الذين يفعلون كل ما في وسعهم للوصول اليه، بينما يقف الاسرائيليون في قصص النسيان ونسبها حاليا في نظر العالم بأسره، بعد ان قتلوا العملية السلمية الحالية وافرغوها من مضمونها باستمرارهم في الاستيطان ومصادرة الأراضي وممارسة كل انواع الازدلال في حق الفلسطينيين وكماهم القاترين في هذه العملية.

اسرائيل تعيش حالة من الارتباك وانعدام الرؤية، تنعكس في سياساتها المتخبطة، وتقدم معسكر الصقور على معسكر المعتدلين بمرآح، ويبدو ان كل الحاولات العربية والفلسطينية لتبديد مخاوفها من خلال مبادرات السلام قد باء بالفشل.

يتوجه اعضاء حزب كاديا البالغ عددهم 74 الفا الى صناديق الاقتراع صباح اليوم لاختيار رئيس جديد للحزب خلفا لياهو اولمرت الذي قرر الاستقالة من منصبه تورطه في قضايا رشاشي وفساد مالي تعرض بسببها لتحقيقات مكثفة من قبل الشرطة الاسرائيلية ستقود حتما الى محاكمته.

استطلاعات الرأي تفيد بان حظوظ السيدة تسيبي ليفني وزيرة الخارجية هي الاقوى، حيث تتقدم بحوالي عشرين نقطة على منافسها شاول موفاز وزير النقل الحالي، ورئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي السابق، ولكن المرشحين يحذرون من اعطاء اى آراء جازمة لان احتمال حدوث مفاجآت في اللحظة الاخيرة امر وارد.

لوزراء، فقد حرص على عقد لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على امل التوصل الى «اتفاق اطار» يمكن ان يقدمه هدية للرئيس الفلسطيني جورج بوش على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد عشرة ايام.

فور ليفني في الجولة الاولى من الاقتراع يعني تفويضها بمهام و مشاورات لتشكيل حكومة جديدة، وتولي زمام الامور في البلاد، بما في ذلك قيادة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، الامر الذي يعني اتخاذها مواقف اكثر تشددا من رئيسها السابق اولمرت. والشئ نفسه يقال ايضا عن منافسها موفاز مع عامل اضافي، وهو اعطاءه اكبر الملحف النووي الإيراني، والتحرص، بل وربما التخطيط، لتوجيه ضربات عسكرية يهدف تدميرها.

بمعنى آخر سيسجد المتهمنون على المفاوضات مع اسرائيل في الوسطين الفلسطيني والعربي انفسهم امام خيارات صعبة للغاية، فكلا المرشحين صقر ثالكه من بنيامين نتانياهو زعيم الليكود، يراقب العملية الانتخابية من بعيد، ويتطلع الى الفوز الى سدة الحكم من خلال انتخابات برلمانية جديدة غير مستبعدة في مطلع العام الجديد في حال فشل الزعيم الجديد له حزب كاديا» في تشكيل حكومة ائتلافية تحظى بثقة الكنيست.

وصول ليفني الى سدة الحكم سيضع عقبات جديدة امام عملية السلام، بسبب ما عبرت عنه من مواقف يمينية متصلبة، ابرزها دعوتها الى ترحيل

■ نيهايتان في يوم واحد، نهاية «اسرائيل الكبرى» التي اعترف بها يهود اولمرت في آخر اجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلي ترأسه قبل الاستقالة نتيجة اتهامه بالفساد، ونهاية ما يمكن تسميته «فلسطين المصري»، التي اعترف بها ضمنا محمود عباس بإرجائه الانتخابات الرئاسية الفلسطينية الى كانون الثاني/يناير 2010.

■ نهاية «اسرائيل الكبرى» تاكثت مذ اعتماد اربيل شارون وحفاؤه و «الدولة الفلسطينية» بدلا من الدولة العبرية، حيث لا مكان، او على الأقل لا دور، لغير اليهود فيها، هذا الاستيعاب التلخي عن استيطان كل فلسطين التاريخية واستيعاب «سكناها» العرب لغدادي غلبتهم الديموغرافية على «موطنها» اليهود.

■ نهاية «فلسطين المصري» تاكثت مذ تكوس في حزيران/يونيو 2007 وحدث حوكتين، واحدة في رام الله واخرى في غزة. هذا استيعاب التفاف عباس على مسألة التوقيت و لايته 11/9/2009 بإرجاء الانتخابات الرئاسية الى مطلع العام 2010 لتتزامن مع الانتخابات التشريعية عملا بتفسيره لقانون الانتخاب الذي ينص على اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في وقت واحد.

■ نهاية «اسرائيل الكبرى» لم تكن يوم لقادة الصهيونية الاقر ولقيا بدولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة على لغة معينة من الازدواجية الفلسطينية لتحتلها اسرائيل، واذا كانت اتفقت الازدواجية «خرطية الطريق» لم يسأل احد، واذا كانت اشارت ضمنا الى رفعة من ترمو مساحتها على اقل من 22 في المئة و لكن ذلك الشرح لم يدم طويلا، وشعروا عبق بالحزن والافس في اسرائيل المتعاقبة وسفحة هذه المعادلة التاريخية فإن حكومات اسرائيل استطاعت منذ فترة متعددة من الضفة الغربية، بل ان اولمرت ابقي في «منطقة ايرداد» مسألة الاستيطان مفتوحة

باسقاطه معادلة «السلام مقابل السلام» كاساس للتسوية وذلك بالدعوة الى اعتماد معادلة «الارض مقابل الارض»، يشير الى استمرار القمم الصهيونية للارض الفلسطينية مع التلويح الغامض بماكثانية مبادلة ارض مقضومة حديثا باخرى مقضومة قديما.

مع انتهاء مشروع «اسرائيل الكبرى» ينهض

■ سبع سنوات مرت على حوادث 11 ايلول/سبتمبر، وما تزال مآلة في الذهن من حيث الوقائع والتكهنات والتفسيرات والاعتكاسات وكذلك التحاللات، فالعلم بعيدا يختلف كثيرا عما كان عليه، وما يزال في تغير متواصل لاسباب وعدها، فالحوادث التي اتت اليها برجي مركز التجارة العالمي والتناغون واولد بجيا 3000 شخص اتت اليها الخلف

والاختلاف على الصعيد الدولي، ولم يكن هناك اجماع الا على امر واحد: شجب كل العمل الارهابي بدون تردد على كافة الابعدة، وابعاد الحركات الاسلامية على ذلك من متطرفين مبدئي ديني، ومصلي سياسي، ويرغم على اليوم التواضع للجمعة بعنوان: «نكتا امريكيون» كانت تعبير عن رأي عام عالمي متعاضد في ضحايا العمل الارهابي، وشعروا عبق بالحزن والافس لما حدث، ولكن ذلك الشرح لم يدم طويلا، وشعروا عبق بالهزيمة على الرغم من انهم لم يعارضوا نتيجة الموقف والتصريحات والاجراءات اللاحقة

من قبل الادارة الامريكية، فخرجت الجديدة بعد عام بعنوان معاكس: لسنا امريكيين. ان المهارة السياسية ضرورية للاستفادة من السلطات التاريخية العابرة التي تتقلب مواز اوقاف قادرة على استيعاب ما يحدث والتعايي مع بحكمة ومهارة و عقل، وهذا ما لم يحققه، فما هي الا افرة قصيرة حتى اصبح العالم كله متوافقا في العام 2003 لتشكيل اللجنة الامريكية الى الشرق الاوسط الكونغرس في العام 2003 لتشكيل لجنة خاصة للتحقق من اسباب الاعداء العالمي لامريكا واقتراح الحلول. ترأس اللجنة السفير الامريكي السابق لدى لبنان، اوارد جيريغان، الذي طاف العالم الاسلامي من شرقه الى غربه بحثا عن اجابات على ذلك السؤال، قبل ان يقدم استنتاجاته الى الكونغرس في شهر تشرين الاول (اكتوبر) من ذلك العام، فلن كان ذلك التقرير اية نتيجة؟ هذا ما لم يحدث، وقد اتضح ذلك من خلال اسباب اللاحقة التي لم تتغير، بل ازادت شراسة وتطرفا.

عندما تحدثت الى الجراح العراقي للكوييت في 1990 استطاعت الولايات المتحدة تحقيق توافق دولي لصالح التدخل العسكري المباشر، وتمكنت من تشكيل تحالف من ثلاثين دولة بعثت بجيوشها الى المنطقة، ولكن واشتغل لم تستطع في 2003 تحقيق اجماع دولي للحرب ضد العراق، وفتشلت في استصدار قرار من مجلس الامن بالعمل العسكري، كانت بريطانيا في زعامة توني بليز رئيس الوحيد التي وقف مع الولايات المتحدة وشارك في الحرب، ولكن بليز نفسه دفع ثمن ذلك، ووجد نفسه مجبرا على الاستقالة من رئاسة الوزراء والحزب معا، وما تزال لعنة بليز تطارد حزب العمال الذي اصبح شيعية في ادنى معدل لها منذ عقود، الازمات فرصة لفحص مدى الحكمة السياسية للقادة، لانها تتطلب اتخاذ قرارات حاسمة احيانا، تتأرجح بين الفشل والنجاح والوضوح

ان القرارات الامريكية والبريطانية التي اعطيت حوادث 11 ايلول (سبتمبر) لم تنتج بحصافة الراي وحكمة الموقف، بل كانت تعبيرا عن تفكير متشنج، ينطلق على اساس الانتقام من عدو غير محدد، فيتحول الضحية الى مجرم ويخسر الحركة النفسية والاعلامية، ولم يكن هناك افضل من الثاني بوش

«اسرائيل الكبرى انتهت»... وكذلك «فلسطين الصغرى»

د. عصام نعمان*

على التهديد بالسلاح النووي كاداء رذع، هذا يؤدي تالبا الى هتفه هيبتهما الرديعة وانتقال ايران وحلفائها العرب الى المباداة والهجوم.

في ضوء هذه المقائش والتحديات تحاول اسرائيل ايضا تحييد دمشق بذك تحالفها مع طهران، ذلك ان سورية، وبمقها الجيوسياسي، قادرة على تهديد اسرائيل بما يتوافر لديها من قوة صاروخية متطورة، كما بإمكانها امرار الصواريخ المتطورة طويلة المدى الى حزب الله، ينتج عن هذا الواقع قيام تهديد جديد لاسرائيل على طول حدودها مع سورية وليتان، من هنا ينبع اهتمام لبيب بكتسين دمشق من خلال قيام المفاوضات معها والاياء بماكتانية اخلاء

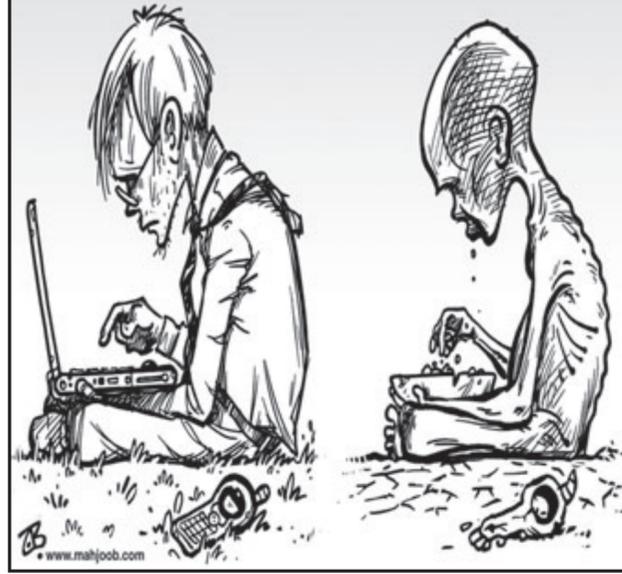
الجزر والاحتلال، بل ان بعض قادتها لا يمانع بالتوصل الى صفقة متكاملة مع سورية تخلي اسرائيل بموجها كامل الجوانح حتى حدود 4 حزيران/يونيو 1967 مقابل معاهدة سلام يكون من شأنها قطع خط الاعداد الجوسيتي لحزب الله واعادة ترميم سورية امن لبنيا وربما ادارة شؤونه، ما تحطط له اسرائيل حبال سورية قد لا يوازي، حتى في احسن شروطه، هذا اهدى دمشق وسياساتها الإقليمية، فهي

حريصة على تحالفها مع طهران وقد لا ترضى ثمنها مقبولا لغه الاقل من تسوية تاريخية تحفظ حقوق الفلسطينيين فيكون ذلك في مقديتها قيام دولة مستقلة وفق قرارات الامم المتحدة، تكون عاصمتها القدس، وتضمن حق اللاجئين بالعودة الى ديارهم.

اسم هذا المشهد المرتقب لتفاعل العلاقات السورية- الاسرائيلية، ماذا يمكن ان يفعل الاطراف الفلسطينيين المتصارعون؟

انهيار البورصات العالمية!

ناس مش لاقيه تاكل .. وناس مش عارفه تاكلين!



فلسطين الصغرى

الفلسطينيون جميعا في وضع لا يحسدون عليه، ذلك ان الصراع المرير بين حركتي «فتح» و«حماس» وبالتالي بين حكوتي رام الله وغزة قد تعمق وتطور الى درجة فقد الجانب الفلسطيني معها هامش الحركة والتأثير في الكفاح ضد اسرائيل، واذ لم تتوصل الفصائل الفلسطينية الى تسوية مقبولة تشكلت اشياء وولاية الرئيس محمود عباس قبل 2009/1/9 فان حال القوي والشرذمة والتناحر والشلل قد تسود وتطول.

صحيح انه يتعذر اجترار حل جذري لحال الصراع والتناحر بين الفصائل الفلسطينية في الوقت الحاضر، لكن ذلك لا يمنع، بل من المفروض ان يدفع، القوي الحية والداخل والشقات الى التفكير الجدي باسس عملية مقبولة لتسوية النزاع المتفاقم من شأنها ان تضع الفصائل المتناحرة على سكة حل متكامل، في هذا الاطار يمكن اقتراح الاسس الآتية للتسوية المرتقبة:

اولا، الاعتراف بان منظمة التحرير هي المرجعية الشرعية للشعب الفلسطيني، وانه يقضي اعادة بنائها كي تتمكن من النهوض بمسؤولياتها الوطنية والسياسية، ذلك يستوجب اجراء الانتخابات جديدة وسريعة لتمكين الشعب الفلسطيني في الداخل والشقات من اختيار ممثلين في المجلس الوطني الفلسطيني ومن انتخاب لجنة تنفيذية جديدة واسعة التمثيل للشرائح والفصائل الفلسطينية جميعا.

ثانيا، اذ كان قانون الانتخاب ينص على اجراء الانتخابات الرئاسية والانتخاب التشريعية في وقت واحد، فذلك لا يستوجب تأخير الانتخابات الرئاسية للترزامن مع الانتخابات التشريعية بحيث يجري تصديق وولاية رئيس السلطة الفلسطينية يومنا سدد شرعي اقانوني، بل لعله يستوجب تقديم موعد الانتخابات التشريعية ليتطابق مع استحقاق انتخاب رئيس السلطة

* سياسي وكاتب لبناني

سبعة اعوام بين «ارهاب» القاعدة و«عنف» امريكا

د. سعيد الشهابي*

الصهاينة والمحافظين الجدد لآثاره الحساسيات ضد الاسلام ليس في امريكا فحسب، بل في اوروبا ايضا، فعات محاولات تشويه الاسلام ومقدساته، والضغط على المسلمين الذين يعيشون في الغرب تحت عناوين عديدة، استغللت الحملة باعلان ما سمي «الحرب ضد الارهاب»، التي ما تزال متواصلة برغم فشلها في اثناء مبادي العمل العسكري الى بلدان اخرى، اغلبها اسلامية، بينما خف الضغط حتى طالت اغلب بلدان العالم الاسلامي الكبيرة، والواضح ان الولايات المتحدة لم تقض على ظاهرة الارهاب وانما وجسته الى البلدان الاسلامية الكبرى مثل العراق والجزائر وتركيا وايران وباكستان واندونيسيا، وهذا يشير الى اختراقها بعض الجموعات المتطرفة وتوجيهها بعيدا من الدول الغربية و«اسرائيل».

ويكمن القول ان الكيان الاسرائيلي اكبر المستفيدين من حوادث 11 ايلول/سبتمبر، فقبل ذلك كان الاحتلال الاسرائيلي لمسلمين يمثل الهم الاول للعرب والمسلمين، وتتسابق الجموعات المسلحة لاستهدافه عسكريا، ولكن منذ حوادث 11 ايلول/سبتمبر تشعبت اتهامات الجموعات المسلحة، وانضقت مبادي العمل العسكري الى بلدان اخرى، اغلبها اسلامية، بينما خف الضغط كثيرا على كيان الاحتلال الاسرائيلي، وبقيت جموعات مثل «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد الاسلامي» هي الاكثر تركيزا على الصراع المسلح مع الاحتلال، وحتى هذه الجموعات اصبحت تتعرض لضغوط سياسية واعلامية كبيرة لنزع سلاحها ووقف العمل العسكري ضد الاحتلال، وفي لبنان بلغ التوتر ذروته قبل ثلاثة شهور، عندما كتفتت الضغوط لنزع سلاح المقاومة، اما حماس فهي الاخرى تتعرض لتهديدات متواصل لا يجارها على الاعتراف ب «اسرائيل» ولم يعد خافيا ان الكيان الاسرائيلي لم يعد يواجه امعلا مسلحة الاثراء، وهذا جزء من المخطط الذي تشتمل عليه «الحرب ضد الارهاب».

فيهدد الحزب يهدف لهدم من الامور: محاصرة الجموعات المسلحة والقضاء عليها ان امكن، ثانيها: ابعادها عن الغرب واشغالها بالفتن الداخلية في العالم الاسلامي، ثارة ضمن صراع مذهبي او طائفي، واخرى ضمن صراعات مع الاطراف غير الاساسية في الازمات، وثالثها: اختراق بعض هذه الجموعات لتصلح اجندتها خاضعة لقرارات اجرة استخبارات الدول الغربية، فهل ان الصراع الى بلدان العالم الاسلامي بعدد حوادث 11 ايلول/سبتمبر حدث صدفة؟

وثمة بعد آخر لتابعيات تلك الحوادث، يتمثل بالمسي لاحتواء الحركات الاسلامية ضمن الانظمة السياسية القائمة، وذلك لقطع الطريق على انتشار ما يسميه الغرب «الاسلام السياسي»، ويمكن القول بان ذلك تحقق الى حد كبير، فلم يعد هناك من الحركات الاسلامية اليوم من يجرؤ على الحديث عن «قاعة الحكم الاسلامي» خفية من الاقصاء والتعرض للمشخيف والتشقيط، وتحولت الحركات الاسلامية التي قامت في الاساس بهدف اقامة الحكم

الاسلامي الى الحزاب سياسية ذات اجندات غير واضحة المعالم، تسعى للعمل في نطاق المجتمع المدني الحكوم بالانظمة القائمة حاليا في العالم الاسلامي، ويمكن القول ان المقليل من الحركات الاسلامية هي التي التزمت بمشروعها الاسلامي ومنها «حزب الله» اللبناني وحركة «حماس» الفلسطينية وحركة الاخوان المسلمون في مصر، اما بقية الحركات فقد «طورت» خطابها لاعتقادها بعدم جدوى الطرح «الاصولي» خفية من تصنيف اصحابه في خانة التطرف، وهكذا اصبح هناك صراع بين «البندية» و «العنفية»، وفي الوقت نفسه ازداد الدعوات الامريكية للانظمة القمعية بعد ان تراجعت واشتغل عما رفعت من شعارات لتبرير حرب العراق، ومنها مشروع دائرة الشرق الاوسط الكبير وترويج الديمقراطية، مع ذلك فلا بد من الاعتراف بان اوضاع حقوق الانسان في العالم العربي تحسنت بشكل عام، وانخفضت اعداد السجناء السياسيين الذين كانت نرذانات التعذيب تكثف بهم بل رحمة، وقد ساهم تراجع حدة القمع السلطوي في توسع دائرة العمل السياسي والمشاركة وان كانت هامشية، ولكن في موازاة ذلك تعمقت ظاهرة «الامرية» في المجتمعات العربية الاسلامية، ونظرة على ما يبث هذه الايام على القنوات الفضائية يتكف عمق هذه الظاهرة، التي اصحت تهدف لسخح المسلم من انتمائه الفكري والعقدي، وتحويله الى «موطن صالح» مطيع لـ «اولي الامر» ومبتعد عن السياسة واهوالها، وتحول العمل السياسي الى اهتمام فردي لدى النشطاء

الذين هم منفصل عن العمل المدني الصحيح، تحت ضغوط الانظمة والتدخلات الغربية، اقل حماسا للتضحية، واكثر ميلا للزنازع والسلبية، ان من الصعب استصحاء الاعتكاسات الكاملة لحوادث 11 ايلول/سبتمبر، ولكن من السهولة يمكن الاعتكاسات التفسيرية التي طرأت على المجتمع عموما، فمن جهة اصبحوا اكثر تعرضا للاستهداف من قبل الاعلام الغربي، ولتكمه في الوقت نفسه اصبحوا اكثر وعيا بضرورة العودة الى الذات والاحتفاظ بالهوية، وفي مقابل ذلك، اصبح واضحا ان الدول الغربية مستعدة لانتهك مبادئ الحرية التي يفتخر ان تحمك بمجتمعاتها، وذلك من اجل محاصرة انتشار الظاهرة الاسلامية، يأتي ذلك بحجة محاربة التطرف والارهاب، واخرى بجهة الترويج لتلك البلدان والشعوب، وفي الحقيقة ان هناك استهدافا للوجود الاسلامي في الغرب، في الوقت الذي يزداد فيه الاقبال على الاسلام وصعوبة اخواته بعد ان تحول الى ظاهرة عالمية، وفي المقابل لوظ ازدياد مضطرب في برامج «التأهيل» البريطانية والامريكية لـ «الكوادر السياسية»، وكثر عدد المدعوين من بين «المعتدلين» الى دورات متكففة في المدن الغربية سواء في مجال العمل البرلماني ام في اطار المجتمع المدني، وتكثف الاهتمام الغربي بمشروع التأهيل من خلال المنح المالية التي توفرها مؤسسات غربية مدعومة من الحكومات لؤسوسات المجتمع المدني في العالمين العربي والاسلامي مثل مؤسسة «الهيئة الوطنية من اجل الديمقراطية»، واشتغل و«مؤسسة ويستمنستر» في لندن، وهذا يبدو المشهد اكثر حركية وتداخل بسبب الصراع من اجل كسب الضمير الاسلامي بحجة ظاهرة وعودتها الاوسع «احتواء» ظاهرة الارهاب، وباطنها السيطرة على العقل الاسلامي الهادف للحرية والاستقلال ورفض الهيمنة والاحتلال.

* كاتب وصحافي بحريني يقطن في لندن

بضعة أيام في اربيل

محمد كريشان

■ ثلاثون عاما كاملة مضت بين زيارتي الاولى الى مدينة أربيل شمال العراق وزيارتي الأخيرة الأسبوع الماضي. كلتاها كانت سريعة ولم تستغرق سوى بضعة أيام وهذا ينتهي وجه الشبه الوحيد بينهما. في الأولى كنا شبيا جامعين ياقفين في رحلة دراسية قادتنا إلى مدن عدة بما فيها تلك الواقعة في كردستان العراق وفي الثانية كنا فريقا تلفزيونيا في مهمة لإجراء مقابلة مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني غير أن المشهد بين الزيارتين اختلف كثيرا.

عاش 1978 كان الحكم في بغداد على أيام الرئيس محمد حسن البكر قد أنهى قبل ثلاثة أعوام، عبر ما عرف باتفاق الجزائر بينه وبين حكم الشاهنشاه محمد رضا بهلوي في إيران، سنوات مهمة لإجراء مقابلة مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني غير أن المشهد بين الزيارتين اختلف كثيرا. عام 1978 كان الحكم في بغداد على أيام الرئيس محمد حسن البكر قد أنهى قبل ثلاثة أعوام، عبر ما عرف باتفاق الجزائر بينه وبين حكم الشاهنشاه محمد رضا بهلوي في إيران، سنوات مهمة لإجراء مقابلة مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني غير أن المشهد بين الزيارتين اختلف كثيرا.

■ ثلاثون عاما كاملة مضت بين زيارتي الاولى الى مدينة أربيل شمال العراق وزيارتي الأخيرة الأسبوع الماضي. كلتاها كانت سريعة ولم تستغرق سوى بضعة أيام وهذا ينتهي وجه الشبه الوحيد بينهما. في الأولى كنا شبيا جامعين ياقفين في رحلة دراسية قادتنا إلى مدن عدة بما فيها تلك الواقعة في كردستان العراق وفي الثانية كنا فريقا تلفزيونيا في مهمة لإجراء مقابلة مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني غير أن المشهد بين الزيارتين اختلف كثيرا.

عاش 1978 كان الحكم في بغداد على أيام الرئيس محمد حسن البكر قد أنهى قبل ثلاثة أعوام، عبر ما عرف باتفاق الجزائر بينه وبين حكم الشاهنشاه محمد رضا بهلوي في إيران، سنوات مهمة لإجراء مقابلة مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني غير أن المشهد بين الزيارتين اختلف كثيرا. عام 1978 كان الحكم في بغداد على أيام الرئيس محمد حسن البكر قد أنهى قبل ثلاثة أعوام، عبر ما عرف باتفاق الجزائر بينه وبين حكم الشاهنشاه محمد رضا بهلوي في إيران، سنوات مهمة لإجراء مقابلة مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني غير أن المشهد بين الزيارتين اختلف كثيرا.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hemmehsmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir St. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

القر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج سترت، هومسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
القر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج سترت، هومسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
فاكس: 0208 741 8902 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 وأ 748 7637
مكتب القاهرة: 34 شارع قصر النيل-الدور الأول-رقم رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع-الرباط. هاتف/فاكس: 723152(37 212)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089(9626)

التأثير: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراك: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 570 دولارًا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

نجاح لقاح جديد في القضاء على أقوى سرطانات الثدي

والخلايا السرطانية التي يوجد عليها لواقظ عديدة للبروتينة
اتش اي ار 2،
وفي غياب الكريات للمفاوية تي فان رد فعل النظام المناعي
يكون أقوى على اللقاح الذي «دمر تماما الورم السرطاني في
ثدي الفئران» التي خضعت للدراسة بحسب العالمة.
وهو ثاني لقاح يعد في مختبر الدكتور وبي يستهدف
جينة البروتينة اتش اي ار 2 لسرطانات الثدي لكن الاخيرة
خضعت لتجربة اوسع.
والنوع الاول من هذا اللقاح الذي وصف في دراسة
نشرت في 1999، هو نموذج للقاح ببشري يخضع حاليا
لتجربة سريرية في مختبر للا دوية في الولايات المتحدة
واوروبا.

ومحفز مناعي في بلاسميد (جزيئية صغيرة في الحمض
الريبي النووي +دي ان اي) جزيئي غير ناشط. وهذا
البلاسميد قادر على التفاعل بشكل مستقل.
واستخدم الباحثون محفزات كهربائية لنقل اللقاح بواسطة
الحقن الى عضلات قدم الفئران حيث انتجت الجينات كيمي
كبيرة من البروتينة اتش اي ار 2 والكريات للمفاوية تي التي
تعتبر عناصر اساسية في الجهاز المناعي.
وقالت الدكتورة ووي «فيما لا تتسبب البروتينات اتش
اي ار 2 باي رد فعل في النظام المناعي عندما تتواجد بمستوى
منخفض على سطح الخلايا الصحيحة، فانه يمكن ازالة اي
تدفق مفاجيء للبروتينة اتش اي ار 2 ينذر الجسم باجتياح».
وتابعت «في هذه العملية يتعلم النظام المناعي على مهاجمة

الحالية لدى البشر.
كما منع ايضا معاودة ظهور هذه الاورام.
واكدت ان هذا اللقاح لم يتسبب باي مضاعفات او آثار
جانبية وقد يستخدم على النساء اللواتي يتمتعن بصحة
سليمة لمنع اصابتهم بسرطان الثدي.
ويستند اللقاح كما قالت الى تنشيط نظام المناعة.
واكدت العالمة «لاحظنا استجابة مناعية قوية جدا ضد
لواقظ البروتينة اتش اي ار-2 في هذه الدراسة التي اظهرت
فعاليتها ايضا ضد اورام مقاومة للعلاجات الحالية».
ولفتت البرفسورة ايضا الى ان «بامكان اللقاح ايضا ان
يزيل الحاجة الى استخدام هذه العلاجات».
ويتألف اللقاح من جينات تنتج البروتينة اتش اي ار-2

■ واشطن-ا ف ب: افادت دراسة نشرتها مجلة الابحاث
السرطانية الامريكية (كانسر ريسيرتش) ان لقاحا ما زال في
طور التجربة نجح في القضاء على اقوى سرطانات الثدي لدى
فئران مما قد يمهّد الطريق امام علاجات مماثلة لدى النساء.
واشارت الدراسة الى ان الامر يتعلق بسرطانات ثدي
تنتشر فيها الجينة التي تنتج البروتينة اتش اي ار-2، مما
يجعلها اكثر تمدا، وهذا النوع من الورم يمثل عشرين الى
ثلاثين في المئة من السرطانات لدى النساء.
واوضحت الدكتورة ووي زين واي برفسورة علم المناعة في
مهدركرمانوس لامراض السرطان في جامعة واين ستيت في
ولاية مئسيغن (شمال) والشرقة على الدراسة، ان هذا اللقاح
اثبت فعاليته لدى فئران اظهر الورم لديها مقاومة للعلاجات

ناصر يعود



رشاد أبوشارور

بقليل من التحوير الجميل لأغنية رمضانية، يشدو بها في كل عام
الفتان الكبير الراحل محمد عبد الطيب، يمكن لمجنبي (ناصر)، والمؤمنين
بالعروبة، ومن تشكل فلسطين لبّ تكريمهم، أن ينشدوا:

ناصر جانا وفرحنا بو
وأغنية الأستاذ طلب برحمه الله يقول مطلعها:
رمضان جانا وفرحنا بو
بعد غيابو

وناصر لم يغب، فلا تكمل: ناصر جانا بعد غيابو
فناصر حاضر، بينما قادة وزعماء وحكام ينطوي ذكركم وهم
أحياء بيولوجيا، ولا تبقى منهم سوى أرقام ماليّة في البنوك يتنازع
عليها الورثة.

ناصر في رمضان هذا العام، يعود ليلتقي به ملايين العرب الذين
عاشوا زمنه، ناهيك عن أبناء الأجيال العربية التي سمعت عنه، ولكنها
لم تعرف عن حياته ومعاركه وأفكاره سوى النزر اليسير، بفضل
التعظيم الرسمي.

يعود ناصر ليليل في رمضان هذا العام عبر فضائيات عربية قليلة،
ساردا حياة ملحمية لفئات تداخلت حياته الشخصية بحياة أمته على
مسرى عقود، منذ ولادته عام 1918، حتى رحيله في 28 أيلول (سبتمبر)
1970.

الفضائيات النطعية التي احتفت ب (الملك فاروق) العام الماضي، لم
يكن متوقعا منها أن تعرض (ناصر) هذا العام، فهو بالنسبة لمولايها
(عدو) في حياته و (رحيله)، وأفكاره التي ما زالت تلقهم، وتؤزّقهم،
وتلاحقهم، يستحيل أن يروجوا لها بعرض مسلسل يعيد التذكير
بها، ويلهم أجيالا تشعر بالعربة في (أوطانها)، وتتعلق أمامها دروب
الستقبل.

يعرف القاصون على الفضائيات التي غامت بعرض ناصر أنه
سيرتهم، ويجذب لهم جمهورا جادا، لا يبحث عن التسليّة.

ناصر من إخراج المخرج الهروب باسل الخطيب، خريج المدرسة الروسية
التي تعني بالشهيدية، والذهاب إلى الفضاءات المتوحة، وتقديم أعمال
ملحمية، السيس والمثقف على يدي والده شاعر فلسطين الكبير يوسف
الخطيب، والذي بلقائه مع سيناريسست كبير، صاحب موقف هو يسري
الجندي، أنجز معا هذا العام حدثا فنيا هو بمثابة مغامرة وتحد...

عندما علمت بنية باسل الخطيب بإخراج ناصر خضيت عليه، فهو هنا
يدخل في مواجهة فنية، سياسية، فكرية، وفي هذا التحدي سيخضع
ضده الإقليميون، والنطليون، وديمومواقف، والمنتفعون، والمتأمرون
على فلسطين وشعبها، وشرائح الفساد لا في مصر وحدها بل في
أقطار عربية عدة.

ناصر يعني الخطاب التحرري المقاوم، يعني إنصاف الفقراء وتعليم
أبنائهم، يعني تحالف الشعب العامل، لا تحالف قيادات الرافضات
والتهب وبيع الوطن، وحصار شعب فلسطين، والانحياز للحقبة
الأمريكية، وتحويل مصر من بلد قائد إلى كومباس.

ناصر يعني استنفار مثقفي التبعية والمبارزين، والمروجين لاحتلال
العراق، والعدوان على لبنان...

اختار باسل الخطيب طاقم فنانين موهوبين لعمله الكبير، يتقدمهم
مؤدي دور جمال عبد الناصر الفنان الشاب مجدي كامل، الذي من هذا
العمل الكبير بزغ نجميته، هو الذي شكل اختياره تحديا له ليس من
نجوم الصف الأول المشهورين. في هذا العمل يتعرّف المشاهد على سي

خليل عمّ الرئيس ناصر، الذي يلعب دوره الفنان صلاح عبد الله . والد
الرئيس ناصر يؤدّي الفنان محمد توفيق بحساسة عالية، ويعمقة
عميقة بشخصية أب مكافح، ربي أبنائه على عفة النفس، وتحمل شقاء
حياة قاسية عاشها مع أسرته في شغل العيش وبؤسه. زوجة العمّ
خليل أدتها الفنانة الثالثة سوسن بدر التي تحضر بظلتها (المصرية)
الطيبة، وحذوها على جمال الفتى المتعزّب عن بيت أبيه وأسرته، فتملأ
حياته بحبها عليه بعد وفاة أمّه في عزّ شبابها، وتعوّض به عن جزها
عن الإنجاب. الفنانة شيرين تؤدّي دور زوجة والد جمال عبد الناصر،
وهو دور جدّي جديد عليها، يكشف عن قدرات لديها بعيدة عن أدوار
الإغراء والدلع التي برعت فيها مسرحيا وسينمائيا وتلفزيونيا.

ناصر يأتي هذا العام ومصر المحروسة تعرق في الكوارث التي
يجرّها الفساد السياسي والاقتصادي والأخلاقي، من (العبرة) إلى
(سوزان) المغنية اللبنانية ضحية أحد حبيبان الحزب الوطني - الذين
تجاوزوا حقبة القتل السمان - إلى انهيار الجبل على مساكن عزبة
بخت بمنطقة (الدوقية)، التي اسمها أيضا (منشية ناصر)؛ والذين
صرخ أحدهم مفعوجا: يمكن علشان اسمها منشية ناصر أهملونا! ..

أحنا من يوم ما راح ما شنفاش مسؤول يسأل عننا!
لسلسل ناصر فن وسياسة وثقافة وانتماء. فن نظيف يحمل رسالة،
يسهم في توعية ملايين العرب على حقائق طمسها من تسببوا بدفن
مئات الغلابي تحت كتل الصخور الهائلة، ومنعوا الكاميرات والمراسلين
من التصوير - بعد أن نقل الصحفي الشجاع حسين عبد الغني مدير
مكتب الجزيرة بالصوت والصورة مشاهد الكارثة بعد وقوعها مباشرة

، وهو ما أجد غضب ملايين العرب داخل وخارج مصر، وكشفت عورة
نظام مهترى يصد دم هؤلاء الفقراء - ونقل فضيحة الإهمال، ورمي
فقراء المنظمة المتكوية لسؤالي الحزب الوطني بالحجارة!

ناصر يأتي متقسفا، بسيطاً، عميقاً خارا، واضحا، فلا قصور، ولا
حريم، ولكنها حياة ووقائع تاريخ ما لنا نعيش مؤثراته ونتائجها،
في وطن يمور بالغضب من الأحزاب (المتية)، والقصر الفاسد المتن،
والاحتلال الإنكليزي، والإقطاع المتوحش، والتآمر على الجيش الذي
دفع به إلى حرب فلسطين ليموت في الميدان بدون جاهزية ولا سلاح،
ضحية لسياسات استعراضية.

ناصر يعيد تعريف الأجيال بقائد لم تعرفه، فهو من بني مرّ في
الصعيد، وهو من عائلة فقيرة، والده عبد الناصر حسين عمل في
(البوصرة) موظفا بسيطا، والدة ماتت وهو يقيم في بيت عمّه خليل
طلبا للعلم وتخفيفا في نفقات الأسرة على الأب الموظف المحدود
الدخل.

في قريته المتخلفة وعى ناصر الصغير ظلم الإقطاع، وعندما
كبر وسعى لدخول الجيش ونفشل في المرة الأولى اكتشف التمييز
الاجتماعي بين أبناء الفلاحين وأبناء الأذوات.

عندما رأى الإنكليز يجمون على صدر مصر، تعمق وعيه بفساد
الأحزاب (المتية)، والقصر، وبهذا الوعي خطا خطوات إلى الأمام،
متهديا بحب مصر، وشعبها، وفداحة الظلم، ووعي تحالف أعداء
الداخل والخارج.

في فلسطين انصقل وعى ناصر، وهو يعاني مع وحدات الجيش
المصري في الميدان، من قلة السلاح، وترك الجيش بدون تموين، وزج
وحداته في معارك بدون استطلاع، وبقليل من السلاح، واستشراء
الكلب على شعب مصر بأن الجيش يحرق أرض فلسطين، ويسجّل
المتأثر والانتصارات.

فلسطين المرجل فتحت البصيرة على جوانب كانت خافية، ودفعت
بالضباط الشباب للتقدم خطوات في تنظيم أنفسهم لإنقاذ مصر!
شاهدت حتى اليوم 15 حلقة من مسلسل ناصر، ولذا يمكنني القول
بأنني أشاهد حققة فنية، هي العلامة الفارقة في مسلسلات هذا العام،
وأنني أتزوّد في كل حلقة بتدقّ متعة فنية أدبها سيناريو متقن،
دقيق، واقعي، وإخراج ذكي يقود (العائلة) الفنية بسلاسة والفة،
حتى أنني أنسى أحيانا نفسي وأنا أتابع اجتماعات الضباط الأحرار،
وحركة الحياة ومورانها في مصر الأربعينات والخمسينات...

ناصر في المسلسل إنسان مصري، ذكي، طيب، متواضع، متقدّم
الذهن، دافئ القلب مع أهله، وناسه، وزملائه ...
ربما تكون مشكلة (ناصر) المسلسل أنه لا يمكن لتقديم سيرة ناصر
وزمنه في ثلاثين حلقة. فهل سيكون هناك جزء ثان؟!

يجب (ناصر) هذا العام، ونظام الحكم الملكي في مصر، والحاشية،
والفساد، وضعف الأحزاب وغياب دورها، وتناقم الفكر والفساد
والفضائح... لا علاج لها سوى ثورة 23 تموز الجديدة!



تصميم طريف من معروضات موسمي ربيع وصيف 2009 خلال اسبوع لندن للأزياء (رويتزر)

● يغادر عمان اليوم الأربعاء إلى الديار المقدسة
في السعودية رئيس اللجنة المالية في البرلمان
الأردني النائب خليل عطيه لتأدية مناسك
العمره فيما عاد بعد زيارة مماثلة لرجل الأعمال
والإعلامي عاصم العابد.



● تنظم الجمعية المغربية لحماية اللغة العربية
بعد غد الجمعة بالرباط ندوة تحت عنوان «واقع
اللغة العربية اليوم.. التحديات والآفاق» يشارك
فيها عبد القادر الفاسي الفهري وعبد الكريم
برشيد والمقرئ أبو زيد الإدريسي وموسى
الشامي.

● مسرح محمد الخامس بالرباط يفتتح اليوم
الأربعاء بمناسبة شهر رمضان، موسم «الليلة
الصوفية» بمشاركة نجوم الأغنية عبد الهادي
بلخياط وكريمة الصقلي وفرقة الفنانة رحيمو
البقالي للحضرة الشفشاونية والفرقة المغربية
للموسيقى العربية برئاسة صلاح الدين
الشراوي.



15% منها تضطر إلى بيع ممتلكات شخصية

الأسرة اليمنية يزيد إنفاقها في شهر رمضان بنسبة 50%

أكد الاستطلاع، الذي أجرى في مديريات
العاصمة (صنعاء) أن 80% من المستهلكين
اليمنيين يلجأون إلى الشراء من الأرصفة بحثاً عن
رخص ثمن المنتجات والسلع.
وأظهر الاستطلاع أن هناك اهتماماً متزايداً لدى
الأسر اليمنية بما تلعبه الشركات والمؤسسات
من عروض وتخفيضات في رمضان، إلا أن نسبة
كبيرة غير مقتنعة بمصداقية تلك العروض.

بصورة دائمة.
وأكدت بيانات الاستطلاع أن الأسر اليمنية، التي
تغطي نفقاتها من السلف تصل إلى 28.5%، بينما
تضطر 15% من الأسر اليمنية إلى بيع ممتلكات
شخصية لتغطية نفقاتها المتزايدة.
واستهدف الاستطلاع بحسب مركز الدراسات
والإعلام الاقتصادي وشمل ما يربو على 400
أسرة، أن 50% من الأسر اليمنية يزيد حجم
إنفاقها على السلع والخدمات خلال شهر رمضان

■ صنعاء، (اليمن) -يو بي اي: أظهر استطلاع
اقتصادي وزع الثلاثاء بيان حجم الإنفاق في شهر
رمضان يزيد بمعدل 50% للأسر اليمنية عن باقي
شهور السنة.
وقال الاستطلاع، الذي أجراه مركز الدراسات
والإعلام الاقتصادي وشمل ما يربو على 400
أسرة، أن 50% من الأسر اليمنية يزيد حجم
إنفاقها على السلع والخدمات خلال شهر رمضان

جريمة مروعة ضحاياها 4 من المراهقين؛ عبدة الشيطان قتلوا ضحاياهم بـ666 طعنة لكل منهم وقطعوا الجثث وشوهوا.. وأكلوها!

■ لندن - «القدس العربي»: مذبحه رهيبة ضحاياها اربعة من المراهقات
والمراهقين.. حيث لم تتفك العصابة القاتلة بتوجيه 666 طعنة في جسد كل
ضحية، بل أنها اكلت لحم ضحاياها بعد ذبحهم!

العصابة المكونة من عبدة الشيطان ذبحت ضحاياها وشوت اجسادهم
المزقة تحت النيران.

واصيب رجال الشرطة الذين تحروا الجريمة البشعة ونشرت تفاصيلها
أمس صحيفة «صن» اللندنية عندما وجدوا بقايا الاجسام ملقاة في
منطقة مهجورة و فوقها صليب من الخشب وهو رمز يستخدم في طقوس
عبدة الشيطان.

وكشف فحص الجثث والأشلاء عن وجود 666 طعنة في كل منها (والرقم
يرتبط بالوحشية ومعاداة المسيحية، ويظهر في أفلام الرعب).

وتبين أن الضحايا هم ثلاث فتيات وصبي واحد تتراوح اعمارهم بين
16 و17 عاما، وتبين أنهم استدرجوا بشكل انفرادي، وأجبروا على تناول
الخور حتى بلوغ السكر التام، قبل أن تتم عملية الذبح، ووجدت خصلات
من شعر الضحايا في بقايا حريق أشعلته عصابة القتلة في المكان.

وتعتقد الشرطة أن اجسام الضحايا تم طبخها على النار قبل ان
ياكلها أفراد العصابة. وقد تم القبض على ثمانية يشتهي في انهم من أفراد
العصابة، وقال أحدهم إنه لم يتوقع أن يعاقب على ما فعله لان الشيطان
سوف يساعدي في النجاة من العقاب!

تونس يقاضى السلطات لدفن زوجته المسلمة بمقبرة لغير المسلمين

■ تونس-رويترز: قال حقوقيون الثلاثاء ان محكمة تونسية أجلت
النظر في قضية مثيرة للجدل رفعها تونسي بعد اصدار سلطات مدينة
صفاقس جنوبي تونس على دفن زوجته بمقبرة لغير المسلمين رغم أنها
مسلمة.

وأرجأت المحكمة الابتدائية بصفاقس النظر في اول قضية من نوعها في
تونس الى 22 ايلول (سبتمبر) المقبل بعد دعوى عاجلة رفعها زوج المتوفية
التي تدعى آسيا ضد السلطات المحلية بصفاقس.

وكان قسم الوفيات ببغدية صفاقس قرر منع دفن امرأة في مقبرة
للمسلمين بحجة ان لقبها ليس عربيا رغم اعتناقها الاسلام منذ عام
1955.

ودفنت المرأة التي توفيت في السادس من الشهر الحالي بالفعل بمقبرة
لغير المسلمين ليتقجر بذلك جدل واسع في الاوساط الدينية والقانونية
بتونس، واعتنقت اسيا المولودة لأب وأم مسيحيين الدين الاسلامي في
عام 1955 على يد مفتي صفاقس لكنها حافظت على لقب عائلتها الاصلي
وهو لقب غير عربي، وعبر محامو عائلة اسيا عن امهتهم في ان يأمر القضاء
التونسي ببيش القبر واعادة الجثة الى مقابر المسلمين.

الاستراليون أكثر الأزواج «وفاة» لبعضهم في العالم

■ سيدني، (أستراليا) -يو بي اي: أظهر استطلاع للرأي أن الأزواج
الاستراليين هم الأكثر وفاة لبعضهم البعض في العالم، حيث تبين أن 3%
منهم فقط خاؤوا بعضهم خلال العام الماضي.

لكن باحثين اعتبروا أن نتيجة الاستطلاع قد لا تعكس الواقع تماما لأنها
تقل كثيرا من تأثير مشكلة الحياة الزوجية، إذ أنها لا تذكر مثلا عدد المرات
التي يخون فيها أحد الزوجين زوجه خلال حياته، وقدروا بان هذه النسبة
قد تصل إلى حوالي 60%.

وبحسب الاستطلاع، الذي نشرت نتائجه وكالة الأنباء الاسترالية (أي
أي بي) الثلاثاء وشمل 6500 شخص، فإن 1% من النساء و 4% من الرجال
خاؤوا بعضهم جنسيا خلال العام الماضي.

وفي هذا السياق، قالت الباحثة في الجنس بجامعة «أن أس دبلو»
جوليت ريتشرز إن الاستراليين يحترمون ارتباطاتهم العاطفية بشكل
كبير، مضيفة «ربما هم الأفضل في هذا المجال في العالم».

وأضافت كتغ «ليس هناك طريقة سهلة للمرء كي يبقى ولأية فترة مهما كان
يحب شريكه فهناك وقت يجذب فيه إلى شخص آخر».

وعرضت ريتشرز نتائج دراسة أعدتها بشأن هذا الموضوع أمام مؤتمر
بشأن الصحة الجنسية في مدينة بيرث الاسترالية.

جامعة بريطانية تعيد تسمية أيام العطلة لتجنب الإساءة إلى أتباع ديانات أخرى

■ لندن، (بريطانيا) -يو بي اي: أعلنت جامعة «يوركشاير كوست» في
إنجلترا أنها أسقطت اسمي «عيد الميلاد» و«عيد الفصح» عن عطلتها الدراسية
لتفادي الإساءة إلى الطلاب من ديانات أخرى.

وأفادت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن الجامعة أعادت تسمية
فترة الأعياد التقليدية وأطلقت اسم «نهاية الفصل» وذلك من أجل «زيادة
الاندماج والتنوع»، وقال المتحدث باسم الجامعة «نحن نراجع باستمرار
طرق التواصل في ما بيننا للتأكد من أنه لا وجود للتمييز».

من جهته، علق روبرت غودويل من حزب توري في البرلمان البريطاني
على تغيير الأسماء قائلا إن «التصحيح السياسي أصبح جنونيا».

وأضاف غودويل أنهم «خائفون من الإساءة للأقلية، في حين أنهم
يسئون بفعلتهم هذه للأكثرية».

نجت الرضيعة بعد رميها من السيارة

■ واشنطن -يو بي اي: نجت رضيعة باعجوبة بعدما رمى بها لص من
شباك سيارة والدتها التي قام بسرقتها.

ونكر اللازم أندي هيل، من قسم شرطة فينيكس في الولايات المتحدة
الأمريكية، أن شائيس بايزي كانت قد وضعت لنتو ابنتها البالغة من العمر
خمس أشهر في المقعد الخلفي في سيارتها من طراز شيفروليه مونتي كارلو،
عندما باغتها لصان وقام بسرقة السيارة.

وقد أطلق اللصان النار باتجاه بايزي من دون اصابتها وقاد أحدهما
سيارتها واستقل الآخر سيارة أخرى ولحق به.

وقد شاهدت بايزي اللص يرمي ابنتها من شباك السيارة ولكن لحسن
حظها لم تصب الرضيعة سوى بجروح طفيفة.

وبعد دقائق أوقفت الشرطة السائق ودعى آرثر غاليندو (29 عاماً)
والرجل الآخر ويدعى رومولو كارونا (23 عاماً) وأدين الاثنان بتهمة
السرقلة المسلحة وحيازة أسلحة بدون رخصة.